

HOME NEWS ABOUT

DIABETES

Learn More

أكثر من نصف مليار مصاب بالسكري في العالم (صحة)

التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

## حوارات التشرق الأوسط

المبعوث الأممي للاجئين في القرن الأفريقي محمد عبد عافي؛ وضع الصومال مسأوي والسعودية أهم شريك (ص3)

مساعدة وزير الخارجية الأميركية مونيكيا مبيدينا؛ نعمل لحل نزاع «سد النهضة» وثلاثا سكان العالم سيعانون ندرة مائية (ص6)

# ولي العهد السعودي يصل تايلند ثالث محطات جولته الآسيوية الرياض وسيول... اتفاقات بـ29 مليار دولار وشراكة في أمن الطاقة



جانب من مراسم الاستقبال الرسمية لولي العهد السعودي في بانكوك أمس (واس)

سيول - بانكوك، «الشرق الأوسط»

واصل الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، جولته الآسيوية، التي بدأها من إندونيسيا مترسداً وفد المملكة في «قمة العشرين» ثم كوريا الجنوبية، حيث وصل أمس إلى محطة الثالثة العاصمة التايلندية بانكوك، وكان في استقباله بمطار قاعدة القوات الجوية في العاصمة، رئيس الوزراء وزير الدفاع التايلندي الجنرال براويت تشان أوتشا، وأجريت مراسم استقبال رسمية، وعزف السلام الملكي السعودي، والوطني التايلندي.

وكان الأمير محمد بن سلمان أجرى خلال زيارته لسيول، مباحثات مع الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول، ركزت على تعزيز الشراكة الاستراتيجية وأمن الطاقة بين البلدين، وتوَّجت بإبرام اتفاقات بقيمة 29 مليار دولار.

وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، خصوصاً الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والتجارية، إلى جانب تطورات الأوضاع، وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

أكد ولي العهد السعودي، في كلمة له، أن المملكة العربية السعودية وكوريا الجنوبية تسعى إلى تكثيف العمل المشترك لمواجهة كل ما يهدد الأمن والسلام الدوليين، ويؤثر في أمن الطاقة وسلامة سلاسل الإمداد، مشدداً على أن علاقة البلدين شهدت تطوراً كبيراً خلال العقود الستة الماضية، نتجت عنها شراكة استراتيجية مثمرة للبلدين.

بدوره، أكد الرئيس الكوري الجنوبي في كلمته، الحرص على الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستوى جديد، وأعرب عن تطلع بلاده إلى توسيع وتطوير التعاون الثنائي والاستثماري في مجالات النمو الجديدة والمشروعات الضخمة، مثل نيوم، والصناعات الدفاعية، والطاقة المستقبلية مثل الهيدروجين، والنانو، والسياحة.

وكتف وزير الاستثمار السعودي، خالد الفالح، أمس الخميس، عن إبرام 26 اتفاقية، بقيمة إجمالية تقارب 29 مليار دولار، خلال زيارة ولي العهد لكوريا الجنوبية، حسب تصريحات أدلى بها لقناة «العربية».

وفي وقت لاحق، التقى الأمير محمد بن سلمان، ولي مقر إقامته بالعاصمة سيول، رؤساء مجموعة من الشركات الكورية الجنوبية، واستعرض اللقاء فرص الاستثمار الواعدة بالسعودية في مختلف المجالات، خصوصاً قطاعات الطاقة والتكنولوجيا والصناعة والتشييد والمدن الذكية. (تفاصيل ص2)

## تهديد ضمني بإحالة الملف لمجلس الأمن «الطاقة الذرية» تطالب إيران بـ«التعاون الفوري»

وقال الدبلوماسي إن الكلمتين تشيران إلى مكانة إحالة الملف إلى مجلس الأمن حسب النظام الأساسي للوكالة الدولية وكذلك معاهدة حظر انتشار السلاح النووي، الموقعة من قبل إيران. وجاء تبني القرار الذي دعت إليه فرنسا وبريطانيا وألمانيا بدعم من الولايات المتحدة، في وقت اتهم فيه وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، الرباعي الغربي، بالإضافة إلى إسرائيل، بالتآمر لإشغال حرب أهلية في إيران التي تشهد واحداً من أكبر الاحتجاجات المناهضة للظلم.

واشتدت المسيرات التي يشارك فيها الإيرانيون من كل الأقطاب منذ 17 أيلول (سبتمبر)، خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، بعدما دعا ناشطون إلى إحياء ذكرى احتجاجات 2019. (تفاصيل ص5)

وقال الدبلوماسي إن الكلمتين تشيران إلى مكانة إحالة الملف إلى مجلس الأمن حسب النظام الأساسي للوكالة الدولية وكذلك معاهدة حظر انتشار السلاح النووي، الموقعة من قبل إيران. وجاء تبني القرار الذي دعت إليه فرنسا وبريطانيا وألمانيا بدعم من الولايات المتحدة، في وقت اتهم فيه وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، الرباعي الغربي، بالإضافة إلى إسرائيل، بالتآمر لإشغال حرب أهلية في إيران التي تشهد واحداً من أكبر الاحتجاجات المناهضة للظلم.

واشتدت المسيرات التي يشارك فيها الإيرانيون من كل الأقطاب منذ 17 أيلول (سبتمبر)، خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، بعدما دعا ناشطون إلى إحياء ذكرى احتجاجات 2019. (تفاصيل ص5)

## ترحيب دولي بتمديد اتفاق الحبوب 120 يوماً موسكو تدعو واشنطن إلى «إعادة كيف للتفاوض»

إلى طاوله المفاوضات إذا أرادت ذلك، مضيفا أن أوكرانيا «عُثرت موقفاها فيما يتعلق بالرغبة في التفاوض مع موسكو مرات عدة، خلال الصراع المستمر 9 أشهر تقريباً، ولا يمكن التوصل عليها».

ومع ازدياد التقديرات بقرب دخول الاقتصاد الروسي مرحلة صعبة نتيجة العقوبات الأميركية والغربية المفروضة عليها، وما يمكن أن تحدثه من أثر سياسي عميق، أتت التصريحات الأميركية الصريحة بوجود فرصة «لحل سياسي» بالمفاوضات متوافقة مع حراك دبلوماسي أميركي في هذا الاتجاه، لكشف عن جهود للاستفادة من «الإخفاقات» الروسية على جبهات القتال.

وقال رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي الجنرال مارك ميلي: «شاهدنا قبل أسبوع انسحاباً روسياً من خيرسون مع اتخاذ مواقف دفاعية، وهو نجاح أوكراني». وتابع أن «الجيش الروسي يعاني بشدة في أوكرانيا، وثمة احتمال لوجود حل سياسي».

وسلط ترحيب واسع، أعلنته منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، في بيانها الصادر في 19 نوفمبر، على «التقدم الذي أحرزته أوكرانيا في تحقيق النصر على الجبهة الشرقية».

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في بيان صادر في 19 نوفمبر، «إننا نشكر أوكرانيا على التقدم الذي أحرزته في تحقيق النصر على الجبهة الشرقية».

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في بيان صادر في 19 نوفمبر، «إننا نشكر أوكرانيا على التقدم الذي أحرزته في تحقيق النصر على الجبهة الشرقية».

## «فشل سادس» في انتخاب رئيس للبنان

انقسام في السودان على مشروع اتفاق بين المعارضة والجيش

## إعفاء مسؤولين في مطار بغداد بعد ثاني حريق

بريطانيا تكشف عن ميزانية تقشف رغم الركود

## الجمهوريون «يتوعدون» الرئيس... وييلوسي تنتهي عن قيادة الديمقراطيين

## «كونغرس» منقسم يعقد أجندة بايدن

واشنطن: رداً أبتّر

هذا سيقابل بتصدي عدد كبير من الديمقراطيين والجمهوريين لهم. من جهة أخرى، أعلنت ناسي بيلوسي، الرئيسة الديمقراطية النافذة لمجلس النواب، نيتها التخلي عن تولي هذا المنصب في المجلس المقبل.

وقالت بيلوسي (82 عاماً) التي اضطلت بدور رئيسي في السياسة الأميركية منذ عقدين: «لن أترشح للإدارة الديمقراطية في الكونغرس المقبل».

وعلى الرئيس بايدن على إعلان تخلي بيلوسي عن المنصب، بإصدار بيان أشاد فيه ببيلوسي، مؤكداً أنها «مدافعة شرسة عن الديمقراطية».

كما وعد هؤلاء بعقد جلسات استماع حول انسحاب الإدارة «الكارثي» من أفغانستان، والتحقيق بملف الهجرة غير الشرعية. وستجتمع الجمهوريون برئاسة اللجان في مجلس النواب، الذي سيطر عليهم على الأغلبية، الأمر الذي سيمنحهم من التحكم بجداول الجلسات وموضوعاتها.

وفي حين هبَّ بايدن زعيم الجمهوريين كيفين مكارثي بالفوز، متعهداً بالعمل معه، تحدث نواب من مناصري الرئيس السابق دونالد ترمب عن نيتهم عزل بايدن، لكنه توجه لم يدعمه مكارثي حتى الساعة. كما أعلن بعضهم معارضته تخصيص مزيد من الأموال لأوكرانيا، إلا أن

## تبادلًا التعازي في هجومي إسطنبول ومستوطنة أرثيل

## نتنياهو وإردوغان يتفقان على «عهد جديد»

مواطني أترك. وأناد بيان أصدره مكتب نتنياهو، أمس، بأن رئيس الوزراء المكلف قدم تعازيه إثر مقتل مواطنين أترك في الهجوم الذي استهدف إسطنبول قبل أيام، وأسفر عن مقتل 6 أشخاص وإصابة 81 آخرين. ومن جهته، شكر أردوغان خلال اتصال أمس، نتنياهو، وأعرب «عن تعازيه» في مقتل 3 إسرائيليين في الهجوم الذي شنته فلسطيني في محيط مستوطنة أرثيل شمال الضفة الغربية قبل أيام. وكان أردوغان قد هبَّ لتعازيه قبل ذلك فور إعلان نتائج الانتخابات الإسرائيلية

اتفق رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على «التعاون مع العهد لكوريا الجنوبية، حسب تصريحات أدلى بها لقناة «العربية».

وفي وقت لاحق، التقى الأمير محمد بن سلمان، ولي مقر إقامته بالعاصمة سيول، رؤساء مجموعة من الشركات الكورية الجنوبية، واستعرض اللقاء فرص الاستثمار الواعدة بالسعودية في مختلف المجالات، خصوصاً قطاعات الطاقة والتكنولوجيا والصناعة والتشييد والمدن الذكية. (تفاصيل ص2)

## منتجع «5 نجوم» وتدريبات بلا تنقلات، يشحذان همة «الأخضر» تطلعات لمشاركة سعودية تاريخية في «المونديال»

الدوحة: فهد العيسى وفارس الفزي

منتجع «5 نجوم»، وتدريبات بلا تنقلات، من بين عوامل ستضع نجوم المنتخب السعودي في قلب مهمتهم المونديالية في الدوحة، وسط تطلمات من عشاق «الأخضر»، بمشاركة تاريخية يتكرر من خلالها منجز «مونديال أميركا 1994»، أو أبعد من ذلك، بناء على عوامل عدة؛ أهمها الموقع الجغرافي للبطولة، والدعم الجماهيري المنتظر على أرض قطر، سواء من قبل

يعرف الخوف من هذا فريقه» عُرف لاعبي «الأخضر» في مقر إقامتهم، إضافة إلى صورة لكل لاعب داخل غرفته. وكان المنتخب السعودي قد حظي باستقبال جماهيري كبير من قبل مسؤولي المنتخب السعودي، إلى مطار حمد الدولي؛ تاهبا لمهمته المونديالية التي سيدشنها، الثلاثاء المقبل، بمواجهة المنتخب الأرجنتيني. وارتدى أعضاء «البعثة الخضراء» الزي السعودي الرسمي، بمن فيهم الجهاز الفني والطاغم الطبي. (عالم الرياضة)

## تفريغ «صافر» مطلع 2023 ومنسق أممي في الجديدة

عدن: محمد ناصر

تعكف الأمم المتحدة على البدء في إفرار ناقلة النفط العائمة «صافر» قبالة سواحل الجديدة، غرب اليمن، مطلع عام 2023، في خطة قدرت تكلفتها بـ100 مليون دولار، وفقاً لما نقلته «رويترز» عن ديفيد غريغلي، منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن.

وتهدف الخطة الأممية في مرحلتها الأولى الطارئة إلى نقل 1,1 مليون برميل من النفط الخام من «صافر»، التي صنعت قبل 45 عاماً، إلى سفينة أخرى آمنة مؤقتاً، كما تقترح إحدى الوثائق

هذا سيقابل بتصدي عدد كبير من الديمقراطيين والجمهوريين لهم. من جهة أخرى، أعلنت ناسي بيلوسي، الرئيسة الديمقراطية النافذة لمجلس النواب، نيتها التخلي عن تولي هذا المنصب في المجلس المقبل.

وقالت بيلوسي (82 عاماً) التي اضطلت بدور رئيسي في السياسة الأميركية منذ عقدين: «لن أترشح للإدارة الديمقراطية في الكونغرس المقبل».

وعلى الرئيس بايدن على إعلان تخلي بيلوسي عن المنصب، بإصدار بيان أشاد فيه ببيلوسي، مؤكداً أنها «مدافعة شرسة عن الديمقراطية».

كما وعد هؤلاء بعقد جلسات استماع حول انسحاب الإدارة «الكارثي» من أفغانستان، والتحقيق بملف الهجرة غير الشرعية. وستجتمع الجمهوريون برئاسة اللجان في مجلس النواب، الذي سيطر عليهم على الأغلبية، الأمر الذي سيمنحهم من التحكم بجداول الجلسات وموضوعاتها.

وفي حين هبَّ بايدن زعيم الجمهوريين كيفين مكارثي بالفوز، متعهداً بالعمل معه، تحدث نواب من مناصري الرئيس السابق دونالد ترمب عن نيتهم عزل بايدن، لكنه توجه لم يدعمه مكارثي حتى الساعة. كما أعلن بعضهم معارضته تخصيص مزيد من الأموال لأوكرانيا، إلا أن

## وزير خارجية اليونان يرفض النزول من الطائرة في طرابلس اعتراضاً على المنقوش

القاهرة: جمال جوهر

قُرِّر وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس إلغاء زيارته التي كانت مقررة إلى العاصمة الليبية طرابلس، أمس، ورفض النزول من طائرته، ليغار بعدها مطار معيثة الدولي بطرابلس على نحو مفاجئ، منجها إلى مدينة بنغازي.

وحطت طائرة ديندياس في مطار معيثة، صباح أمس، لكن لم يمكث به سوى 15 دقيقة، ورفض مغادرة الطائرة؛ اعتراضاً على وجود جنود المنقوش، وزيارة الخارجية في حكومة الوحدة، في انتظاره. ووصفت المنقوش هذا التصرف بأنه «غير دبلوماسي».

في حينها، رأت وسائل إعلام يونانية أن ديندياس تقادى بذلك «خطأ دبلوماسياً» من جانب حكومة عبد الحميد الدبيبة.

وفي أول رد فعل من حكومة «الوحدة» على تصرف ديندياس، استدعت المنقوش السفير الليبي لدى اليونان للشعور، كما استدعت السفير اليوناني في ليبيا لتوضيح خلفيات ما حدث، إلا أن الوزير اليوناني غرد،



الأمير محمد بن سلمان التقى رؤساء مجموعة من الشركات الكورية

## ولي العهد السعودي والرئيس الكوري يبحثان أمن الطاقة والشراكة الاستراتيجية



الرئيس الكوري لدى استقباله الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي أمس (واس)



الأمير محمد بن سلمان والرئيس الكوري يونسوك يون يستعرضان حرس الشرف في مطار سيول أمس (واس)

والتخطيط، وبإسار الرميان محافظ صندوق الاستثمارات العامة، والدكتور بندر الرشيد سكرتير ولي العهد، وسامي السدحان سفير السعودية لدى كوريا، والوفد الرسمي للرئيس الكوري.

وفي وقت لاحق، التقى الأمير محمد بن سلمان، في مقر إقامته بالعاصمة سيول، رؤساء مجموعة من الشركات الكورية، واستعرض اللقاء فرص الاستثمار بالعودة السعودية في مختلف المجالات، خصوصاً في قطاعات الطاقة والتكنولوجيا والصناعة والتشييد والمدن الذكية.



ولي العهد السعودي لدى لقائه رؤساء مجموعة من الشركات الكورية في العاصمة سيول أمس (واس)

وغادر الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز العاصمة الكورية سيول، في وقت لاحق، وبعث ببرقية شكر للرئيس الكوري يونسوك يون قال فيها: «يطيب لي وأنا أغار بلدكم الصديق أن أعرب لكم عن بالغ امتناني وتقديري لما لقيته والوفد المرافق من حسن الاستقبال وكرم الضيافة».

وأضاف الأمير محمد بن سلمان في برقيته: «أكدت العلاقات بين البلدين، والرغبة المشتركة في تعزيز التعاون في المجالات كافة في إطار الرؤية السعودية الكورية 2030، وبما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين، تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وقيادتكم».

حضر جلسة المباحثات الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة، والأمير تركي بن محمد بن فهد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير خالد بن سلمان وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، والدكتور خالد القصبي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف، والمهندس خالد الفالح وزير الاستثمار، وفضيل إبراهيم وزير الاقتصاد

والصناعات الدفاعية، والطاقة المستقبلية مثل الهيدروجين، والثقافة والسياحة، معرباً عن التطلع إلى الاستثمار والتواصل الوثيق مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد، من أجل التعاون لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. وتناولت جلسة المباحثات الرسمية، استعراض أوجه العلاقات السعودية الكورية في مختلف المجالات، خصوصاً في الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والتجارية، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع، وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

بالنمو الإيجابي في السنوات الماضية لمعدلات التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية وجمهورية كوريا. أكرر شكرنا وتقديرنا لفخامتكم على حرصكم على الارتقاء بالعلاقة بين البلدين الصديقين.

من جانبه، أكد الرئيس الكوري، في كلمته، الحرص على الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستوى جديد، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية تفخر بمستقبل جديد من خلال تنفيذ رؤية 2030 بقيادة ولي العهد، ومطلعاً إلى توسيع وتطوير التعاون الثنائي والاستثماري في مجالات النمو الجديدة والمشروعات الضخمة مثل نيوم



جانب من جلسة المباحثات الرسمية التي عقدها الجانبان في سيول (واس)

مع بلدكم الصديق بما يحقق التطلعات الاقتصادية الطموحة، وبناء مستقبل أفضل للمنطقة وعضوية بلدينا في مجموعة العشرين، فإننا نسعى إلى تكثيف العمل المشترك لمواجهة كل ما يهدد الأمن والسلام الدوليين، ويؤثر على أمن الطاقة وسلامة سلاسل الإمداد».

وأوضح ولي العهد السعودي أن «العلاقة بين السعودية وكوريا الجنوبية شهدت تطوراً كبيراً خلال العقود الستة الماضية، نتجت عنها شراكة استراتيجية مثمرة للبلدين، ومن أجل المحافظة على مكتسبات هذه العلاقة، فإننا حرصنا دائماً على تكثيف التشاور والتنسيق

الاعتبار ما يركز عليه بلدانا الصديقان من ثقل سياسي واقتصادي وإقليمي ودولي، وعضوية بلدينا في مجموعة العشرين، فإننا نسعى إلى تكثيف العمل المشترك لمواجهة كل ما يهدد الأمن والسلام الدوليين، ويؤثر على أمن الطاقة وسلامة سلاسل الإمداد».

وأوضح ولي العهد السعودي أن «العلاقة بين السعودية وكوريا الجنوبية شهدت تطوراً كبيراً خلال العقود الستة الماضية، نتجت عنها شراكة استراتيجية مثمرة للبلدين، ومن أجل المحافظة على مكتسبات هذه العلاقة، فإننا حرصنا دائماً على تكثيف التشاور والتنسيق

الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، وتمنياته لحكومته وللشعب الكوري الصديق المزيد من التقدم والرفق، ويطيب لنا أن نتقدم بالشكر الجزيل على الدعوة الكريمة وعلى ما لقيناه من حفاوة استقبال وكرم ضيافة».

وذكر الأمير محمد أن هذه الزيارة لبلدكم الصديق تأتي تزامناً مع مرور 60 عاماً على إنشاء العلاقات بين السعودية وجمهورية كوريا، بما يؤكد رغبة بلدينا في الاستثمار في ترسيخ أسس هذه العلاقة التاريخية، والعمل على استكمال الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون في جميع المجالات، وأخذاً في

سيول، «الشرق الأوسط» أكد الأمير محمد بن سلمان مجلس الوزراء السعودي، أن بلاده وكوريا الجنوبية تسعيان إلى تكثيف العمل المشترك لمواجهة كل ما يهدد الأمن والسلام الدوليين ويؤثر في أمن الطاقة وسلامة سلاسل الإمداد، مشدداً على أن العلاقة بين البلدين شهدت تطوراً كبيراً خلال العقود الستة الماضية نتجت عنها شراكة استراتيجية مثمرة للبلدين.

وجاءت تأكيدات ولي العهد السعودي، ضمن كلمته التي ألقاها لدى لقائه الرئيس الكوري يونسوك يون، في المقر الرئاسي بالعاصمة سيول، خلال جلسة المباحثات الرسمية التي عقدها الجانبان بحضور وفدي البلدين. وأشاد الأمير محمد بن سلمان، بالنمو الإيجابي في السنوات الماضية لمعدلات التبادل التجاري بين البلدين، مبدياً حرصه على تكثيف التشاور والتنسيق مع كوريا الجنوبية «بما يحقق التطلعات الاقتصادية الطموحة وبناء مستقبل أفضل للمنطقة والعالم، خصوصاً في ظل التحديات الكبيرة التي يشهدها عالمنا اليوم».

وفيما يلي نص كلمة ولي العهد: «فخامة الرئيس، السلام عليكم. يسرني أن أكون مجدداً في جمهورية كوريا، وأن نتلقى بفخامتكم، ويطيب لنا أن ننقل لكم تحيات سيدي خادم الحرمين

تبلغ تكلفة المشروع 7 مليارات دولار واكتماله في 2026

## «أرامكو» لإنشاء أكبر استثمار أجنبي للبتروكيماويات في كوريا الجنوبية

بشكل عام. وعند اكتمال المشروع يمكن أن يتضاعف حجم الإنتاج الكيميائي لشركة «إس - أويل» ليصل إلى 25 في المائة تقريباً، مما يبين تأثير هذه التقنية المتطورة، واستراتيجية «أرامكو» في تحويل النفط الخام إلى كيماويات والتي تهدف للتوسع في طاقة تحويل النفط الخام إلى كيماويات لتصل إلى 4 ملايين برميل يومياً. و«أرامكو السعودية» هي المساهم الأكبر في «إس - أويل»، وتمتلك أكثر من 63 في المائة من أسهم المجمع من خلال شركة «أرامكو لما وراء البحار بي. في» التابعة لها.

وزاد «سيسمك لنا المشروع بمعالجة مجموعة أكبر من المواد الخام بطريقة أكثر كفاءة وأقل استهلاكاً للطاقة... كما أن المشروع يمثل أول عملية استخدام واسعة النطاق لتقنية «أرامكو السعودية» لتحويل النفط الخام إلى كيماويات بالتكسير الحراري، ويوضح كيف يمكننا، من خلال تصميم أفضل، الإسهام في التحول إلى عمليات إنتاج أكثر كفاءة واستدامة».

ومن المقرر أن يستخدم مرفق التكسير البخاري الجديد لقيماً مختلطاً، مدفوقاً بذلك على مرافق التكسير القائمة على النافثا من حيث الكفاءة والأداء

الكورية علاقة عريقة وثيقة ومتطورة، مفيداً بأن الاستثمار في «شاهين» يشكل إضافة كبرى في ترسيخ العلاقة الاستثمارية والاستراتيجية المتميزة، حيث تعد كوريا الجنوبية من أهم الأسواق العالمية لـ«أرامكو السعودية».

من جانب آخر، أوضح النائب الأعلى للرئيس للتكرير والمعالجة والتسويق في «أرامكو السعودية» محمد بن يحيى الحططاني (نطح أن يكون شاهين) عامل تغيير مهم ليس فقط بالنسبة لكوريا الجنوبية، ولكن أيضاً لأعمالنا الكيميائية العالمية».

مستقبلية من أجل التوسع في مجال الكيماويات بشكل كبير». وتطبق «أرامكو السعودية» في مشروع «شاهين» تقنيات جديدة، تم ابتكارها في مراكز بحوثها العالمية، وتستخدم للمرة الأولى عالمياً لتحويل النفط مباشرة إلى كيماويات؛ مما سيسهم في إعادة رسم مشهد البتروكيماويات العالمي، ويعزز سلسلة القيمة من خلال زيادة تكامل أعمال التكرير والكيماويات، في وقت يتزايد فيه الطلب المتوقع في جميع أنحاء العالم.

وأضاف الناصر، أن علاقة «أرامكو السعودية» بالسوق

ذلك النافثا والغاز الخارج من المصفاة، لإنتاج الإيثيلين - وهو لبنة بتروكيماوية تستخدم في صنع آلاف العناصر اليومية، ويتوقع أن ينتج المشروع أيضاً البروبيلين والبوتاديين والمواد الكيميائية الأساسية الأخرى.

من جانبه، قال رئيس «أرامكو السعودية» وكبير إدارييها التنفيذيين المهندس أمين الناصر، بعد استثمار «أرامكو السعودية» في مشروع «شاهين» في كوريا الجنوبية نقلة نوعية ومرحلة جديدة في قطاع التكرير والكيماويات لدى الشركة... هو جسد ما لدينا من مشاريع طموحة وابتكارات تقنية

بقيمة 4 مليارات دولار في المرحلة الأولى من مشروع توسعة البتروكيماويات الذي اكتمل في عام 2018. ويقع المشروع الجديد في الموقع الحالي لمجمع «إس - أويل» في أولسان، بينما من المقرر أن تكون للمشروع القدرة على إنتاج ما يصل إلى 3,2 مليون طن من البتروكيماويات سنوياً، وسيشمل منشأة لإنتاج بوليأثيرات عالية القيمة، فيما ينتظر أن يبدأ في عام 2023 ويكتمل بحلول عام 2026.

ويتوقع أن يعمل مرفق التكسير البخاري على معالجة المنتجات الثانوية الناتجة من معالجة الخام، بما في

لتعزيز سلسلة القيمة في تحويل السوائل إلى كيماويات. ويهدف المشروع الذي يُعرف باسم «شاهين» وتبلغ قيمته 26 مليار ريال (7 مليارات دولار)، يعد أكبر مشروع أجنبي بكوريا الجنوبية، يعمل على استخدام تقنية مبتكرة لأول مرة لتحويل النفط الخام إلى مواد أولية للبتروكيماويات، وسيتمثل ذلك أول تسويق لتقنية تحويل النفط الخام إلى كيماويات بالتكسير الحراري من «أرامكو السعودية» عدداً من الاتفاقيات مع عدد من الشركات الكورية. وكشفت اتحاد الغرف التجارية السعودية أن هناك 40 مشروعاً ومبادرة اقتصادية مستهدفة بين السعودية وكوريا يعمل قطاع الأعمال في البلدين

الظهران (شرق السعودية)، «الشرق الأوسط»

أفصح شركة «أرامكو السعودية» - عملاق إنتاج النفط وصناعة الطاقة العالمي - عن استثمارها في أكبر لها على الإطلاق في كوريا الجنوبية، لمشروع يعمل في تطوير مرفق تكسير بخاري للبتروكيماويات المتكاملة بمقاييس عالمية. وقالت الشركة، أمس، إن المشروع سيكون من شركة «إس - أويل» التابعة لها، في إطار مساعيها لتوسيع نطاق أعمالها في قطاع البتروكيماويات، وتمشيا مع استراتيجيتها

وزير الاستثمار يكشف عن توقيع 26 اتفاقية بقيمة 29 مليار دولار بين البلدين

## استهداف سعودي - كوري للتعاون في 40 مشروعاً ومبادرة اقتصادية

المشآت الصغيرة والمتوسطة والاستثمار. ويرتبط البلدان بعدد من الاتفاقيات في مجال تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي، والتعليم العالي، والاتصالات وتقنية المعلومات، والإحصاء، والحكومة الإلكترونية، والسيارات، واقتصاد الهيدروجين، والتأمين الطبي، والطاقة والصناعات، والبنية التحتية الذكية والتحول الرقمي، وبناء القدرات، والرعاية الصحية وعلوم الحياة، ومجموعة

العضوية والنحاس ومصنوعاته والبلاستيك ومصنوعاته أهم السلع المصدرة، فيما تمثل المركبات وأجزائها والمرجل والآلات والمواد الكهربية أهم السلع المستوردة. وأفاد التقرير بوجود فرص الشراكة التجارية والاستثمارية الرئيسية بين البلدين في قطاعات الطاقة والصناعات، والبنية التحتية الذكية والتحول الرقمي، وبناء القدرات، والرعاية الصحية وعلوم الحياة، ومجموعة

26,6 مليار ريال (26,6 مليار دولار)، منها 87 مليار ريال صادرات سعودية لكوريا و13 مليار ريال واردات كورية إلى الأسواق السعودية بزيادة قدرها 45 في المائة. ووفق التقرير، شهدت الصادرات السعودية للعام الماضي زيادة بنسبة 61 في المائة، بينما انخفضت الواردات بنسبة 12 في المائة، فيما بلغ 81,7 مليار ريال خلال النصف الأول من عام 2020.

وتشكل المواد الكيميائية

السعودية الكورية 2030 التي تتضمن 40 مشروعاً ومبادرة في القطاعات المستهدفة، فضلاً عن مجلس الأعمال السعودي السعودي تحت مظلة اتحاد الغرف السعودية، إضافة إلى اتفاقيات التعاون والتفاهم الثلاثية في العديد من المجالات. وأشار التقرير إلى النمو المضطرب في حجم التبادل التجاري الذي بلغ خلال السنوات الخمس الماضية أكثر من 470 مليار ريال (125 مليار دولار)، فيما بلغ عام 2021 نحو 100

الاقتصادي وعقد الشراكات التجارية والاستثمارية بين قطاعي الأعمال في البلدين. ووصف التقرير العلاقة الاقتصادية السعودية الكورية بالنموذج الذي يحتذى به دولياً في التعاون المثمر البناء والشراكة الاستراتيجية نتيجة لدعم القيادة السياسية والأجهزة الحكومية في البلدين، واستناد تلك العلاقة لقاعدة متينة من الأطر المؤسسية والتنظيمية المحتملة في اللجنة السعودية الكورية المشتركة والرؤية

على المساهمة فيها والاستثمار في الفرص المتاحة بها، لافتاً إلى تصاعد حجم التبادل التجاري بين الجانبين السنوات الأخيرة. وأوضح تقرير اقتصادي أصدره اتحاد الغرف السعودية متزامناً مع زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء إلى جمهورية كوريا، أن العلاقات الاقتصادية السعودية الكورية متنامية وأفاقها واعدة في ظل الإرادة السياسية الداعمة مما يوفر فرصاً واسعة للتعاون

تصريحات أدلى بها لقناة «العربية»، أن مشروع «شاهين» الذي يتم توقيع اتفاقيته اليوم يشكل أكبر استثمار أجنبي في كوريا بقيمة تتجاوز 5 مليارات دولار، مبيناً أن صندوق الاستثمارات العامة سيوقع الشركات الكورية. وكشفت اتحاد الغرف التجارية السعودية أن هناك 40 مشروعاً ومبادرة اقتصادية مستهدفة بين السعودية وكوريا يعمل قطاع الأعمال في البلدين

الرياض، «الشرق الأوسط» في وقت أكد اتحاد الغرف التجارية السعودية عن وجود 40 مشروعاً ومبادرة اقتصادية مستهدفة بين البلدين، كشف وزير الاستثمار السعودي، خالد الفالح، أمس الخميس، أنه سيتم إبرام 26 اتفاقية بقيمة إجمالي تقارب 29 مليار دولار خلال زيارة ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان لكوريا الجنوبية. وأكد الفالح، بحسب







## باسيل لكوادر «الوطني الحر» من دوننا لا يمكنهم إيصال رئيس للجمهورية

# جلسة سادسة للبرلمان اللبناني تفشل في انتخاب رئيس... واسم فرنجية يظهر للمرة الأولى

سي». أما الانطباع الأكثر تحديداً، فجاء في سياق الهجوم الذي شنه رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل على مرشح بري وحليفه «حزب الله»، سليمان فرنجية، في تسريب صوتي جرى تداوله على نطاق واسع. أمس.

خلال لقاء مع كوادر «الوطني الحر» في فرنسا، يقول باسيل في التسجيل إن استخدام «الورقة البيضاء» من قبل كتل «لبنان القوي» في جلسات انتخاب رئيس الجمهورية، كان هدفه «إيصال رئيس (ذات) قدر وقيمة». ورأى باسيل أن «حجم فرنجية السياسي يتراجع في زغربنا» مسقط رأس فرنجية، مشيراً إلى أن «التيار الوطني الحر يتوسع». وقال باسيل: «فرنجية لا يشكل خطراً علينا، ووصلتنا ضمانات كثيرة لانتخابه. أنا أفكر على المستوى العالي، ماذا أقول لكم إن انتخب سليمان فرنجية؟ المركز يحتاج لهيبة، وهل بإمكاننا أن نعدكم بأنه سيجرب الفساد؟ ستقولون لي: لقد تحملنا كل هذا الضغط حتى تأتي بفرنجية رئيساً؟». وتابع باسيل: «من دوننا لا يمكنهم إيصال رئيس للجمهورية، ولن نسجل على نفسنا: انتخاب شخص كفرنجية». مضيفاً: «هكذا نكون قد عدنا إلى معادلة العام 1990 الحريري - بري - الهراوي، واليوم تصبح المعادلة بري - ميقاتي - فرنجية». ورات مصادر قريبة من قوى



الرئيس نبيه بري يديلي بصوته أمس (إ.ب.أ)

ويبدأ أن التآزم يتضاعف في ظل عدم الاتفاق على رئيس، وتشظي الكتل المؤثرة بين خيارات متعددة، وظهر ذلك ضمن انطباع عام، عبر عنه النائب أشرف ريفي باقتراحه بأن «تعلقُ الجلسات إلى 15 فبراير ودولة»، والفرغ من الجلسات في الخارج، وفق ما قال لقناة «إل بي

نيابية». وشدد على أن «المعركة التي نخوضها وفي بعض الأماكن تصعب معركة خنادق. هي معركة بين محاولة جدية أخوضها لـ(البنتنة) الاستحقاق، وبين محاولة للانتظار التسويات والمساومات الدولية. هناك من ينتظر كلمة سر وماذا يحصل ولا يريد أن يكون واضحاً في ترجمته للامور».

زيد بارود 3 أصوات، بعد صوت له في الجلسة السابقة، وحاز رئيس «المردة» سليمان فرنجية صوتاً واحداً، للمرة الأولى منذ أول جلسة، كما حاز ميشال ضاهر صوتاً، وسجلت ورقتان في حكم الإلغاء. وبعدما خرج نواب قوى «8 آذار» من القاعة، فقدت الجلسة نصاب الثلثين، فرجع رئيس المجلس نبيه بري للجلسة، وحدد أخرى في الأسبوع المقبل.

وورود اسم فرنجية لا يخلو من مؤشرات جديدة، رغم تأكيد مصادر قريبة من «حركة أمل» التي يرأسها بري، أن من اقترح لفرنجية ليس أحد نواب «كتلة التنمية والتحرير»، بالنظر إلى أن فرنجية لم يعلن ترشحه بعد، فيما يدفع بري و«حزب الله» على حد سواء للتوافق على اسم الرئيس المقبل. أما حصول بارود على 3 أسماء، فهو مؤشر آخر عبّر عنه أحد داعمي وصوله، وهو نائب رئيس البرلمان إلياس بوسعب، بالقول إنه أعاد التصويت له مرة أخرى، وحصل على صوتين إضافيين «من دون كتلة أو حزب يتبناه». وأضاف: «لا أعرف إذا

بما حصل نوع من التراجع ناتج عن تدخلات تعرفها تماماً حصلت الأربعاء مع مجموعة من بعض النواب الذين لم يبق له حليف سوى «الحزب الله».

وأكد أنه لا مجال الآن للخوض في طبيعة علاقة باسيل بـ«حزب الله» التي تتراوح بين هبة باردة، وأخرى ساخنة، دون أن يعطي هذا الكلام أن الطرفين أوشكا على الانفصال السياسي؛ لأن تحالفهما سيقضي صامداً، ما دام الحزب يتبع سياسة النفس الطويل في استيعابه لباسيل، رغم أنه يصر على استهداف حليفه الطبيعي رئيس المجلس النيابي نبيه بري بوصفه حليفاً استراتيجياً لا غنى عنه لقطع الطريق على من يراهن على إقحامهما في «حزب الإخوة» سياسياً هذه المرة، والتي حصلت في الماضي.

واعتبر الفريق نفسه أن علاقة نصر الله بباسيل تمر بحالة من الغفور دون أن ينقطع تواصل الحزب معه عبر مسؤول التعبئة والارتباط وفريق صفا. وقال إن إعادة التواصل بينهما تفرض على باسيل مراجعة حساباته لتتقنهما من الخلل الذي أصابها. وأضاف أن «حزب الله» يواكب الجهود غير المرئية التي يقوم بها باسيل لتصويب علاقته بواشنطن من خلال رفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليه. وقال إن محاولاته لن تلقى أي اعتراض من الحزب الذي تعامل معها على أنها تأتي في سياق معاقبته على تحالفه مع الحزب.

لكن الإصرار بفرنجية على عدم الدخول مباشرة في سجل سياسي مع باسيل، التزاماً منه بترك الأمر لدى نصر الله الذي يتولى متابعة ملف العلاقة بين الحليفين اللدودين وتعبيد الطريق أمام محور الممانعة في تبنينه ترشيح زعيم تيار «المردة».

ويؤكد باسيل إصرار فرنجية على عدم الدخول مباشرة في سجل سياسي مع باسيل، التزاماً منه بترك الأمر لدى نصر الله الذي يتولى متابعة ملف العلاقة بين الحليفين اللدودين وتعبيد الطريق أمام محور الممانعة في تبنينه ترشيح زعيم تيار «المردة».

وتؤكد باسيل إصرار فرنجية على عدم الدخول مباشرة في سجل سياسي مع باسيل، التزاماً منه بترك الأمر لدى نصر الله الذي يتولى متابعة ملف العلاقة بين الحليفين اللدودين وتعبيد الطريق أمام محور الممانعة في تبنينه ترشيح زعيم تيار «المردة».

وتؤكد باسيل إصرار فرنجية على عدم الدخول مباشرة في سجل سياسي مع باسيل، التزاماً منه بترك الأمر لدى نصر الله الذي يتولى متابعة ملف العلاقة بين الحليفين اللدودين وتعبيد الطريق أمام محور الممانعة في تبنينه ترشيح زعيم تيار «المردة».

وتؤكد باسيل إصرار فرنجية على عدم الدخول مباشرة في سجل سياسي مع باسيل، التزاماً منه بترك الأمر لدى نصر الله الذي يتولى متابعة ملف العلاقة بين الحليفين اللدودين وتعبيد الطريق أمام محور الممانعة في تبنينه ترشيح زعيم تيار «المردة».

وتؤكد باسيل إصرار فرنجية على عدم الدخول مباشرة في سجل سياسي مع باسيل، التزاماً منه بترك الأمر لدى نصر الله الذي يتولى متابعة ملف العلاقة بين الحليفين اللدودين وتعبيد الطريق أمام محور الممانعة في تبنينه ترشيح زعيم تيار «المردة».

## اقترح شخصاً ثالثاً لتخطي التنافس بينه وبين سليمان فرنجية

# باسيل يريد حواراً يفضي إلى اختيار رئيس مع برنامج وإصلاحات

رأياً مختلفاً عن رأي «حزب الله» رغم حسن نصرالله وغيره من مسؤولي الحزب للرئيس الجديد لجهة الثقة به، ويانه «أن يطعن الحزب في الظاهر» ولا يبيع ولا يشتري» تنطلق عليه كما تنطلق على الوزير السابق سليمان فرنجية. ولكن رغم الجهود التي بذلها «حزب الله»، فإن هناك صعوبة في الاختيار بينه وبين فرنجية. ويفهم من باسيل أنه لن يقبل بالتصويت لفرنجية، فضلاً عن أن لا مصلحة للبنان في وصوله إلى رئاسة الجمهورية. لذا فإنه يقترح البحث عن «مرشح ثالث» للرئاسة. وليس واضحاً إذا كان اقتراح البحث عن مرشح ثالث جديداً أم هو مخرج لكسب الوقت ومعرفة اتجاه التيار الرئاسي. لكن الوضع أن يكون في مطروحة أسماءها لا يريدها باسيل لكنه لن يرفض عنها ألقه في الوقت الحاضر. ويتكفي باسيل في الوقت الراهن بالتأكيد على أن المطلوب إلى جانب الاسم برنامج وحكومة وإصلاحات، ما يعني عملياً مزيداً من الحوار، ولا يعني تصويتاً في الباب أمام مساومات تبدأ ولا تنتهي.

بل أيضاً لتنفيذ برنامج محدد لإصلاحات يكون مدعوماً خارجياً ويتفق عليه اللبنانيون. ويسارع إلى القول إن الحوار لا يعني السعي لتغيير النظام. بل التوافق على قواسم مشتركة تؤمن انطلاق البلد الذي يشكو من مجموعة أزمات. يشكو باسيل من أن «لا أحد يلاقه» في طروحاته، ويشكو من وجود أزمين تضغطان على لبنان: واحدة داخلية وعنوانها مواجهة الفساد والفساد والإصلاحات، والثانية الحصار الدولي المضروب على لبنان بحجة رفض التعاون معه قبل الإصلاحات. ويرأيه أن هناك دولا لم يسبها «أرادت تركيع لبنان». وتسأل: لماذا يتأخر قانون «الكابيتال كونترول» الذي يمكن أن يكون في ثلاث أسطر؟ والسبب برأيه أن تهريب الأموال إلى الخارج ما زال قائماً، وأن ذرائع التأخير وأهمية ولا يمكن النظر إليها بجدية.

انه «يحمل تصوراً» للحل المتكامل في لبنان لا ينحصر في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، بل يتناول أيضاً برنامجه والحكومة المقبلة وتصور «حصول» وكان يرى أن إنجاز الانتخابات النيابية ثم إنجاز الظروف التي تمكن من انتخاب رئيس جديد. وبحسب رئيس «التيار الوطني الحر»، فإن عنوان المرحلة الحالية هو «الجمود»، وسيتمرجح «حوار داخلي» غير متوافر ويتاح بالضرورة أن يكون على الصيغة التي اقترحها رئيس المجلس النيابي نبيه بري والتي وُثقت في مهدها. والفرغ من الحوار ليس فقط لانتخاب رئيس،

معاً. من هنا أهمية التواصل مع الأطراف الخارجية الفاعلة. والوجود في العاصمة الفرنسية مفيد؛ نظراً للدور الذي تلعبه فرنسا إلى جانب لبنان وتكون «الحركة» الذي له خطوط مفتوحة مع جميع الأطراف في الداخل والخارج، ولها قدرة تأثيرية رغم أنها، في الفترة الزمنية التي انقضت منذ تفجير المرفأ صيف عام 2020، أصيبت بالعديد من الخيابات. وما زال الرئيس ماكرون والديبلوماسية الفرنسية يحملان الملف اللبناني إلى المحافل الخليجية والأوروبية والدولية واليابانية. ويستشرف من أوساط مطلعة في باريس أن فرنسا تحمل «تفويضاً» أوروبياً وأميركياً وربما خليجياً للتعاطي مع الملف اللبناني في الوقت الذي تؤكد فيه مصادرهما أنه «ليس لها مرشح رئاسي في لبنان، وأن مهمها بل الفرع المؤسستي الذي يعبر مرزياً عن تدهور الأوضاع والوقت المهدور».

يعطي جبران باسيل صورة السياسي الباحث عن حل متكامل في لبنان، ولذا أكد في لقاءه في باريس مع مجموعة من الصحافيين أن «يحمل تصوراً» للحل المتكامل في لبنان لا ينحصر في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، بل يتناول أيضاً برنامجه والحكومة المقبلة وتصور «حصول» وكان يرى أن إنجاز الانتخابات النيابية ثم إنجاز الظروف التي تمكن من انتخاب رئيس جديد. وبحسب رئيس «التيار الوطني الحر»، فإن عنوان المرحلة الحالية هو «الجمود»، وسيتمرجح «حوار داخلي» غير متوافر ويتاح بالضرورة أن يكون على الصيغة التي اقترحها رئيس المجلس النيابي نبيه بري والتي وُثقت في مهدها. والفرغ من الحوار ليس فقط لانتخاب رئيس،

معاً. من هنا أهمية التواصل مع الأطراف الخارجية الفاعلة. والوجود في العاصمة الفرنسية مفيد؛ نظراً للدور الذي تلعبه فرنسا إلى جانب لبنان وتكون «الحركة» الذي له خطوط مفتوحة مع جميع الأطراف في الداخل والخارج، ولها قدرة تأثيرية رغم أنها، في الفترة الزمنية التي انقضت منذ تفجير المرفأ صيف عام 2020، أصيبت بالعديد من الخيابات. وما زال الرئيس ماكرون والديبلوماسية الفرنسية يحملان الملف اللبناني إلى المحافل الخليجية والأوروبية والدولية واليابانية. ويستشرف من أوساط مطلعة في باريس أن فرنسا تحمل «تفويضاً» أوروبياً وأميركياً وربما خليجياً للتعاطي مع الملف اللبناني في الوقت الذي تؤكد فيه مصادرهما أنه «ليس لها مرشح رئاسي في لبنان، وأن مهمها بل الفرع المؤسستي الذي يعبر مرزياً عن تدهور الأوضاع والوقت المهدور».

يعطي جبران باسيل صورة السياسي الباحث عن حل متكامل في لبنان، ولذا أكد في لقاءه في باريس مع مجموعة من الصحافيين أن «يحمل تصوراً» للحل المتكامل في لبنان لا ينحصر في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، بل يتناول أيضاً برنامجه والحكومة المقبلة وتصور «حصول» وكان يرى أن إنجاز الانتخابات النيابية ثم إنجاز الظروف التي تمكن من انتخاب رئيس جديد. وبحسب رئيس «التيار الوطني الحر»، فإن عنوان المرحلة الحالية هو «الجمود»، وسيتمرجح «حوار داخلي» غير متوافر ويتاح بالضرورة أن يكون على الصيغة التي اقترحها رئيس المجلس النيابي نبيه بري والتي وُثقت في مهدها. والفرغ من الحوار ليس فقط لانتخاب رئيس،

## لبنان: الجدل حول النصاب القانوني لجلسة انتخاب الرئيس مستمر

تستند وتناخذ جواباً دستورياً حين نقُرُ باننا تريد الحفاظ على نصاب الثلثين، في حين أن المادة 49 لا تتكلم عن النصاب». وأضاف: «لهذا السبب انطلاقاً من مسؤوليتنا النيابية، نتمنى أن نفسر الدستور ونفتح النقاش في مجلس النواب؛ لأننا إن قمينا بذلك فلن نشهد في المستقبل أي انتخاب لرئيس الجمهورية». وقال: «لنا مستعدون لأن نقتنع إن ابدتكم وجهة نظر ثقتنا».

في هذا الأمر؛ في إشارة إلى حضور أكثرية الثلثين في جلسات انتخاب الرئيس في عام 2007 بعد نهاية ولاية الرئيس الأسبق إميل لحود. وقال بري: «النص واضح هو بأكثرية الثلثين للنصاب، في الدورة الأولى 2007 قال حربياً ندعو المسيحيين إلى المشاركة بجلسة انتخاب رئيس الجمهورية وعدم ضرب نصاب الثلثين». وأضاف بري: «هذا تصريحك في 2007»، وطلب منه أن يسال والده الرئيس أمين الجميل، وقال: «أنا أقبل بتفسيره مهما قال». وتابع بري: «الجمهورك صغير الحاضرين هي 33 نائباً، علماً بأن

تستند وتناخذ جواباً دستورياً حين نقُرُ باننا تريد الحفاظ على نصاب الثلثين، في حين أن المادة 49 لا تتكلم عن النصاب». وأضاف: «لهذا السبب انطلاقاً من مسؤوليتنا النيابية، نتمنى أن نفسر الدستور ونفتح النقاش في مجلس النواب؛ لأننا إن قمينا بذلك فلن نشهد في المستقبل أي انتخاب لرئيس الجمهورية». وقال: «لنا مستعدون لأن نقتنع إن ابدتكم وجهة نظر ثقتنا».

تستند وتناخذ جواباً دستورياً حين نقُرُ باننا تريد الحفاظ على نصاب الثلثين، في حين أن المادة 49 لا تتكلم عن النصاب». وأضاف: «لهذا السبب انطلاقاً من مسؤوليتنا النيابية، نتمنى أن نفسر الدستور ونفتح النقاش في مجلس النواب؛ لأننا إن قمينا بذلك فلن نشهد في المستقبل أي انتخاب لرئيس الجمهورية». وقال: «لنا مستعدون لأن نقتنع إن ابدتكم وجهة نظر ثقتنا».

تستند وتناخذ جواباً دستورياً حين نقُرُ باننا تريد الحفاظ على نصاب الثلثين، في حين أن المادة 49 لا تتكلم عن النصاب». وأضاف: «لهذا السبب انطلاقاً من مسؤوليتنا النيابية، نتمنى أن نفسر الدستور ونفتح النقاش في مجلس النواب؛ لأننا إن قمينا بذلك فلن نشهد في المستقبل أي انتخاب لرئيس الجمهورية». وقال: «لنا مستعدون لأن نقتنع إن ابدتكم وجهة نظر ثقتنا».

تستند وتناخذ جواباً دستورياً حين نقُرُ باننا تريد الحفاظ على نصاب الثلثين، في حين أن المادة 49 لا تتكلم عن النصاب». وأضاف: «لهذا السبب انطلاقاً من مسؤوليتنا النيابية، نتمنى أن نفسر الدستور ونفتح النقاش في مجلس النواب؛ لأننا إن قمينا بذلك فلن نشهد في المستقبل أي انتخاب لرئيس الجمهورية». وقال: «لنا مستعدون لأن نقتنع إن ابدتكم وجهة نظر ثقتنا».

تستند وتناخذ جواباً دستورياً حين نقُرُ باننا تريد الحفاظ على نصاب الثلثين، في حين أن المادة 49 لا تتكلم عن النصاب». وأضاف: «لهذا السبب انطلاقاً من مسؤوليتنا النيابية، نتمنى أن نفسر الدستور ونفتح النقاش في مجلس النواب؛ لأننا إن قمينا بذلك فلن نشهد في المستقبل أي انتخاب لرئيس الجمهورية». وقال: «لنا مستعدون لأن نقتنع إن ابدتكم وجهة نظر ثقتنا».

## انقسام في السودان على مشروع اتفاق سياسي بين المعارضة والعسكريين

صمت طويل، دخل زعيم طائفة الختمية الدينية، ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان البرغني، ساحة الصراع على الموقف من التسوية المرتقبة، ووصفها بأنها «مستعجلة»، في الوقت الذي ينقسم فيه الحزب الذي يقوده، بين ولديه محمد الحسن وجعفر، فالأول وقع الإعلان السياسي وأعلن دعمه للاتفاق، فيما رفضه الثاني وأعلن الحيازته لمجموعة كتلة التحول الديمقراطي الراضة للاتفاق.

صمت طويل، دخل زعيم طائفة الختمية الدينية، ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان البرغني، ساحة الصراع على الموقف من التسوية المرتقبة، ووصفها بأنها «مستعجلة»، في الوقت الذي ينقسم فيه الحزب الذي يقوده، بين ولديه محمد الحسن وجعفر، فالأول وقع الإعلان السياسي وأعلن دعمه للاتفاق، فيما رفضه الثاني وأعلن الحيازته لمجموعة كتلة التحول الديمقراطي الراضة للاتفاق.

صمت طويل، دخل زعيم طائفة الختمية الدينية، ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان البرغني، ساحة الصراع على الموقف من التسوية المرتقبة، ووصفها بأنها «مستعجلة»، في الوقت الذي ينقسم فيه الحزب الذي يقوده، بين ولديه محمد الحسن وجعفر، فالأول وقع الإعلان السياسي وأعلن دعمه للاتفاق، فيما رفضه الثاني وأعلن الحيازته لمجموعة كتلة التحول الديمقراطي الراضة للاتفاق.

صمت طويل، دخل زعيم طائفة الختمية الدينية، ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان البرغني، ساحة الصراع على الموقف من التسوية المرتقبة، ووصفها بأنها «مستعجلة»، في الوقت الذي ينقسم فيه الحزب الذي يقوده، بين ولديه محمد الحسن وجعفر، فالأول وقع الإعلان السياسي وأعلن دعمه للاتفاق، فيما رفضه الثاني وأعلن الحيازته لمجموعة كتلة التحول الديمقراطي الراضة للاتفاق.

صمت طويل، دخل زعيم طائفة الختمية الدينية، ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان البرغني، ساحة الصراع على الموقف من التسوية المرتقبة، ووصفها بأنها «مستعجلة»، في الوقت الذي ينقسم فيه الحزب الذي يقوده، بين ولديه محمد الحسن وجعفر، فالأول وقع الإعلان السياسي وأعلن دعمه للاتفاق، فيما رفضه الثاني وأعلن الحيازته لمجموعة كتلة التحول الديمقراطي الراضة للاتفاق.

صمت طويل، دخل زعيم طائفة الختمية الدينية، ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان البرغني، ساحة الصراع على الموقف من التسوية المرتقبة، ووصفها بأنها «مستعجلة»، في الوقت الذي ينقسم فيه الحزب الذي يقوده، بين ولديه محمد الحسن وجعفر، فالأول وقع الإعلان السياسي وأعلن دعمه للاتفاق، فيما رفضه الثاني وأعلن الحيازته لمجموعة كتلة التحول الديمقراطي الراضة للاتفاق.

صمت طويل، دخل زعيم طائفة الختمية الدينية، ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان البرغني، ساحة الصراع على الموقف من التسوية المرتقبة، ووصفها بأنها «مستعجلة»، في الوقت الذي ينقسم فيه الحزب الذي يقوده، بين ولديه محمد الحسن وجعفر، فالأول وقع الإعلان السياسي وأعلن دعمه للاتفاق، فيما رفضه الثاني وأعلن الحيازته لمجموعة كتلة التحول الديمقراطي الراضة للاتفاق.

صمت طويل، دخل زعيم طائفة الختمية الدينية، ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان البرغني، ساحة الصراع على الموقف من التسوية المرتقبة، ووصفها بأنها «مستعجلة»، في الوقت الذي ينقسم فيه الحزب الذي يقوده، بين ولديه محمد الحسن وجعفر، فالأول وقع الإعلان السياسي وأعلن دعمه للاتفاق، فيما رفضه الثاني وأعلن الحيازته لمجموعة كتلة التحول الديمقراطي الراضة للاتفاق.



## طهران اتهمت الغرب وإسرائيل بـ«التخطيط» لحرب أهلية... ومقتل عقيد في شرطة أصفهان

# مناوشات عنيفة بين متظاهرين وقوات الأمن في كردستان إيران

أن قوات الأمن «اختطفت جثته». وقالت قوات الأمن لآسرتة: «لا نسلم الجثة الآن، لأن الأسرة متأثرة، وقد تقدم على عمل يهدد الناس».

وهذا الهجوم هو الثاني الذي تشببه السلطات إلى «إرهابيين» منذ اندلاع الاحتجاجات على مستوى البلاد على خلفية موت أميني. وفي 26 أكتوبر (تشرين الأول)، استهدف هجوم مرقدًا دينيًا في مدينة شيراز (جنوب) ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً وتجنّباً «تنظيم

داعش»، يعلن فيه مسؤوليته عن الهجوم، لكن وكالة «إرنا» الرسمية حذفت البيان صباح أمس، بعد ساعات من نشره. وقال مناصرون للتنظيم على شبكات التواصل الاجتماعي إن البيان «مفكر».

وتظهر تسجيلات الفيديو بعض الأشخاص أثناء إطلاق قذائف مولوتوف على مكتب ممثل المرشد الإيراني، وإمام جمعة المدينة. قبل أن تتداول تقارير عن إطلاق نار في سوق المدينة. وكانت إيذه من بين مؤر الاحتجاجات التي هزت إيران في ديسمبر (كانون الأول) 2017 ونوفمبر 2019.

وفي الأثناء، أعلنت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن وقوع هجوم آخر بعد ساعات في أصفهان، ثالث أكبر المدن الإيرانية، حيث أطلق من أسلحة آلية على عناصر من قوات «الباسيج» التابعة لـ«الحرس الثوري».

من أسافر عن مقتل خمسين وإصابة اثنين آخرين بجروح. وفي وقت لاحق، قالت وكالة «إرنا» الرسمية إن العقيد اسماعيل شتراغي من قادة القوات الخاصة في شرطة أصفهان قُتلى إثر إصابته بجروح بالغة في هجوم أصفهان.

وقال مناصرون للتنظيم على شبكات التواصل الاجتماعي إن البيان «مفكر». وتظهر تسجيلات الفيديو بعض الأشخاص أثناء إطلاق قذائف مولوتوف على مكتب ممثل المرشد الإيراني، وإمام جمعة المدينة. قبل أن تتداول تقارير عن إطلاق نار في سوق المدينة. وكانت إيذه من بين مؤر الاحتجاجات التي هزت إيران في ديسمبر (كانون الأول) 2017 ونوفمبر 2019.

وفي الأثناء، أعلنت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن وقوع هجوم آخر بعد ساعات في أصفهان، ثالث أكبر المدن الإيرانية، حيث أطلق من أسلحة آلية على عناصر من قوات «الباسيج» التابعة لـ«الحرس الثوري».

من أسافر عن مقتل خمسين وإصابة اثنين آخرين بجروح. وفي وقت لاحق، قالت وكالة «إرنا» الرسمية إن العقيد اسماعيل شتراغي من قادة القوات الخاصة في شرطة أصفهان قُتلى إثر إصابته بجروح بالغة في هجوم أصفهان.

وقال مناصرون للتنظيم على شبكات التواصل الاجتماعي إن البيان «مفكر». وتظهر تسجيلات الفيديو بعض الأشخاص أثناء إطلاق قذائف مولوتوف على مكتب ممثل المرشد الإيراني، وإمام جمعة المدينة. قبل أن تتداول تقارير عن إطلاق نار في سوق المدينة. وكانت إيذه من بين مؤر الاحتجاجات التي هزت إيران في ديسمبر (كانون الأول) 2017 ونوفمبر 2019.



مسيرة حاشدة في سندنجد أمس (تويتر)



إيرانية تقف فوق سيارة وسط مسيرة احتجاجية في بوشهر (تويتر)

ارتفع عدد ضحايا إطلاق النار في مدينة إيذه (إيذج) في شمال محافظة الإوزان (الجنوب الغربي) إلى 7 قتلى. وشهدت مدينة إيذه مسيرات غاضبة خلال يومي الثلاثاء والأربعاء، رغم أنها لم تشهد مسيرات كثيفة خلال شهرين من الاحتجاجات.

وبعد لحظات من وقوع الحادث، مساء الأربعاء، تناقلت وسائل الإعلام

وتحولت مدينة شيراز، مركز محافظة فارس، إلى ساحة حرب، إثر مناوشات عنيفة بين قوات الأمن والمتظاهرين. كما كانت العاصمة طهران مسرحاً حتى وقت متأخر الأربعاء للمناوشات العنيفة بين قوات الأمن وسكان أحياء كبيرة في غرب العاصمة. ورغم هطول المطر، تجددت الاحتجاجات في عدة مناطق بطهران.

ونزل الإيرانيون بأعداد كبيرة في وقت متأخر الأربعاء إلى شوارع مدينة مشهد ثاني أكبر مدن إيران. وتجددت الاحتجاجات في مشهد أمس، وانتشر للموت فيديو لمظاهرين يهتفون: «الموت للديكتاتور». وأعلن حاكم المدينة مقتل اثنين من قوات الباسيج وإصابة 3 آخرين.

وفي مدينة تبريز، مركز محافظة أذربيجان الشرقية، رد المحتجون هتافات باللغة التركية تدعو إيرانيين إلى توسيع نطاق الاحتجاجات.

وخلال يومي الأربعاء والخميس، شهد أكثر من 20 منطقة في العاصمة طهران، وأكثر من 47 مدينة، احتجاجات وإضرابات، على خلفية الدعوات لإحياء ذكرى احتجاجات 2019. وقتل فيها 1500 شخصاً، حسبما نقلت «رويترز» عن مسؤولين إيرانيين حينذاك.

وتأتي هذه التطورات في ظل استمرار الاحتجاجات التي بدأت بسبب وفاة مهسا أميني، وخلال الاحتجاجات تواعد المحتجون المرشد الإيراني على «خامنئي بـ«السقوط»» ورثوا شعار «الموت للديكتاتور» وأحرقوا صور خامنئي وتماثيل صور قاسم سليماني.

وتتهم الدول الغربية بتأجيج الاحتجاجات، وفي هذا السياق، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إن إسرائيل وأجهزة استخبارات الغربية «تخطط لحرب أهلية في إيران».

وأدى عبد اللهيان إن إسرائيل «أجهزة الاستخبارات وبعض السياسيين الغربيين خططوا لحرب يرافقتها تدمير إيران وتفكيكها». وأضاف: «يجب أن يعلموا أن إيران ليست ليبيا ولا السودان، اليوم الأعداء يستهدفون سلامة إيران وهويتها الإيرانية، لكن حكمه شعبنا أحبطت خطتهم».

وقال عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، محمد حسين صفار هندي، إن «كل السهام موجهة للمرشد».

مضيفاً: «عندما فتتح الأفواه، نسمع كلاماً فظاً غير مسبوقة». ونقلت وسائل إعلام عن هندي قوله إن الاحتجاجات العامة «الحقت خسائر كبيرة بالمجال الأمني والاستقرار والسعة العالمية».

وقال: «لا يمكن للأعداء أن يأتوا بنظام (سياسي) جديد في إيران»، متهماً «الأعداء» بأنهم «لا يريدون الرفاه للناس، إنما يسعون للفوضى في إيران».

ولوحة مؤيدة للنظام أحرقتها متظاهرون في طهران (تويتر)

هددت في قرار بإحالة «ملف طهران» إلى مجلس الأمن «الطاقة الذرية» تأمر إيران بالتعاون معها «فوراً»

النووية التي تنتمي إليها إيران ويطلب إليها القرار الالتزام بها. وذكر القرار الذي اعترضت عليه روسيا والصين، وامتنعت عن التصويت له 5 دول، بأن على إيران أن «تفعل الوكالة عن المواقع الحالية للمواد النووية والمعدات المستخدمة». ودعا القرار إيران إلى تقديم «كل المعلومات والوثائق الإيجابية المطلوبة للوكالة».

وإنحها وصولاً للمواقع والمواد المطلوبة إضافة إلى أخذ عينات». وأضاف البيان الثاني خلال أقل من 6 أشهر من إتياده المجلس حول الموضوع نفسه، أن تزويد إيران الوكالة بهذه المعلومات «أساسي لكي تحلن الوكالة أن هذه المسائل لم تعد عائقاً وبالتالي تزيلها من أجندة مجلس المحافظين للحاجة لأخذ خطوات حولها». وغابت كينيا وبيرو وندي عن التصويت، فيما امتنعت عن التصويت كل من جنوب أفريقيا وتامبيا وقطر وباكستان والهند.

وقال دبلوماسي في مجلس المحافظين للشرق الأوسط: «إن استخدام الكلمتين يحمل إشارة ضمنية إلى إمكانية إحالة الملف إلى مجلس الأمن حسب النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية وأيضاً الميثاق الذي يحكم عمل اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية التي تنتمي إليها إيران ويطلب إليها القرار الالتزام بها.

وذكر البيان أن السوفييتي وجه جهاز الأمن الوطني ومديرية الدفاع المدني في وزارة الداخلية بإجراء فحص فوري وشامل لمخطومة السلامة واحتياطات المطار في إيران، ومدير إدارة جميع الإجراءات الأمنية المطبقة في كل مرافقه وصلاته ومبانيه. وأعلن مطار بغداد الدولي، في وقت سابق، السيطرة على حادث حريق اندلع في صالة الحريق.

وقال المطار، في بيان، إن الحريق الذي اندلع في صالة الحريق بالمطار «تمت السيطرة عليه من قبل العاملين في المطار وفرق الدفاع المدني، ولا توجد خسائر بشرية إلا بعض الخسائر المادية الطفيفة».

وأضاف أن «جدول الرحلات الجوية مستمر بصورة منتظمة، وكذلك مغادرة الرحلات الجدولة، لا سيما إلى إسطنبول، والمدينة المنورة، وأربيل، والبصرة، ومطار صبيحة، باستثناء تأخير بعض الرحلات الجوية للمسافرين». وأعلنت مديرية الدفاع المدني، في وقت سابق، إخماد حريق النهم

## واشنطن تفرض عقوبات جديدة على شركات تيسر بيع النفط الإيراني

النووي الإيراني لعام 2015. وأفادت وزارة الخزانة الأميركية، في بيان، بأن الشركات الـ13 المدرجة سهلت بيع مواد بتروكيماوية ومنتجات نفطية إيرانية بقيمة مئات الملايين من الدولارات إلى مشترين في شرق آسيا نيابة عن الشركات الخاضعة للعقوبات الأميركية؛ بما في ذلك «شركة النفط الوطنية الإيرانية»، و«شركة تريبليانس للبتروكيماويات»، وأوضحت أن شركة «أكسيس تكنولوجي»، التي تتخذ من دبي مقراً لها، اشترت مواد بتروكيماوية من شركة إيرانية بقيمة عشرات الملايين من الدولارات لشحنها إلى الصين. وطوال عام 2022، عملت شركة «هاياي تكنولوجيستك» التي تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، وأجهته لتمكين الشركات الإيرانية من تلقي ملايين الدولارات من العملاء؛ بما في ذلك «أكسيس تكنولوجي». ومنذ أواخر عام 2021، اشترت شركة

واشنطن، علي بردى فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على 13 شركة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» و«شركة تريبليانس للبتروكيماويات» و«شركة أكسيس تكنولوجي»، التي تتخذ من دبي مقراً لها، اشترت مواد بتروكيماوية من شركة إيرانية بقيمة عشرات الملايين من الدولارات لشحنها إلى الصين. وطوال عام 2022، عملت شركة «هاياي تكنولوجيستك» التي تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، وأجهته لتمكين الشركات الإيرانية من تلقي ملايين الدولارات من العملاء؛ بما في ذلك «أكسيس تكنولوجي». ومنذ أواخر عام 2021، اشترت شركة

واشنطن، علي بردى فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على 13 شركة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» و«شركة تريبليانس للبتروكيماويات» و«شركة أكسيس تكنولوجي»، التي تتخذ من دبي مقراً لها، اشترت مواد بتروكيماوية من شركة إيرانية بقيمة عشرات الملايين من الدولارات لشحنها إلى الصين. وطوال عام 2022، عملت شركة «هاياي تكنولوجيستك» التي تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، وأجهته لتمكين الشركات الإيرانية من تلقي ملايين الدولارات من العملاء؛ بما في ذلك «أكسيس تكنولوجي». ومنذ أواخر عام 2021، اشترت شركة

واشنطن، علي بردى فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على 13 شركة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» و«شركة تريبليانس للبتروكيماويات» و«شركة أكسيس تكنولوجي»، التي تتخذ من دبي مقراً لها، اشترت مواد بتروكيماوية من شركة إيرانية بقيمة عشرات الملايين من الدولارات لشحنها إلى الصين. وطوال عام 2022، عملت شركة «هاياي تكنولوجيستك» التي تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، وأجهته لتمكين الشركات الإيرانية من تلقي ملايين الدولارات من العملاء؛ بما في ذلك «أكسيس تكنولوجي». ومنذ أواخر عام 2021، اشترت شركة

واشنطن، علي بردى فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على 13 شركة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» و«شركة تريبليانس للبتروكيماويات» و«شركة أكسيس تكنولوجي»، التي تتخذ من دبي مقراً لها، اشترت مواد بتروكيماوية من شركة إيرانية بقيمة عشرات الملايين من الدولارات لشحنها إلى الصين. وطوال عام 2022، عملت شركة «هاياي تكنولوجيستك» التي تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، وأجهته لتمكين الشركات الإيرانية من تلقي ملايين الدولارات من العملاء؛ بما في ذلك «أكسيس تكنولوجي». ومنذ أواخر عام 2021، اشترت شركة

واشنطن، علي بردى فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على 13 شركة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» و«شركة تريبليانس للبتروكيماويات» و«شركة أكسيس تكنولوجي»، التي تتخذ من دبي مقراً لها، اشترت مواد بتروكيماوية من شركة إيرانية بقيمة عشرات الملايين من الدولارات لشحنها إلى الصين. وطوال عام 2022، عملت شركة «هاياي تكنولوجيستك» التي تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، وأجهته لتمكين الشركات الإيرانية من تلقي ملايين الدولارات من العملاء؛ بما في ذلك «أكسيس تكنولوجي». ومنذ أواخر عام 2021، اشترت شركة

واشنطن، علي بردى فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على 13 شركة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» و«شركة تريبليانس للبتروكيماويات» و«شركة أكسيس تكنولوجي»، التي تتخذ من دبي مقراً لها، اشترت مواد بتروكيماوية من شركة إيرانية بقيمة عشرات الملايين من الدولارات لشحنها إلى الصين. وطوال عام 2022، عملت شركة «هاياي تكنولوجيستك» التي تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، وأجهته لتمكين الشركات الإيرانية من تلقي ملايين الدولارات من العملاء؛ بما في ذلك «أكسيس تكنولوجي». ومنذ أواخر عام 2021، اشترت شركة

واشنطن، علي بردى فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على 13 شركة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» و«شركة تريبليانس للبتروكيماويات» و«شركة أكسيس تكنولوجي»، التي تتخذ من دبي مقراً لها، اشترت مواد بتروكيماوية من شركة إيرانية بقيمة عشرات الملايين من الدولارات لشحنها إلى الصين. وطوال عام 2022، عملت شركة «هاياي تكنولوجيستك» التي تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، وأجهته لتمكين الشركات الإيرانية من تلقي ملايين الدولارات من العملاء؛ بما في ذلك «أكسيس تكنولوجي». ومنذ أواخر عام 2021، اشترت شركة

واشنطن، علي بردى فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على 13 شركة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» و«شركة تريبليانس للبتروكيماويات» و«شركة أكسيس تكنولوجي»، التي تتخذ من دبي مقراً لها، اشترت مواد بتروكيماوية من شركة إيرانية بقيمة عشرات الملايين من الدولارات لشحنها إلى الصين. وطوال عام 2022، عملت شركة «هاياي تكنولوجيستك» التي تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، وأجهته لتمكين الشركات الإيرانية من تلقي ملايين الدولارات من العملاء؛ بما في ذلك «أكسيس تكنولوجي». ومنذ أواخر عام 2021، اشترت شركة

واشنطن، علي بردى فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على 13 شركة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» و«شركة تريبليانس للبتروكيماويات» و«شركة أكسيس تكنولوجي»، التي تتخذ من دبي مقراً لها، اشترت مواد بتروكيماوية من شركة إيرانية بقيمة عشرات الملايين من الدولارات لشحنها إلى الصين. وطوال عام 2022، عملت شركة «هاياي تكنولوجيستك» التي تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، وأجهته لتمكين الشركات الإيرانية من تلقي ملايين الدولارات من العملاء؛ بما في ذلك «أكسيس تكنولوجي». ومنذ أواخر عام 2021، اشترت شركة

واشنطن، علي بردى فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على 13 شركة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» و«شركة تريبليانس للبتروكيماويات» و«شركة أكسيس تكنولوجي»، التي تتخذ من دبي مقراً لها، اشترت مواد بتروكيماوية من شركة إيرانية بقيمة عشرات الملايين من الدولارات لشحنها إلى الصين. وطوال عام 2022، عملت شركة «هاياي تكنولوجيستك» التي تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، وأجهته لتمكين الشركات الإيرانية من تلقي ملايين الدولارات من العملاء؛ بما في ذلك «أكسيس تكنولوجي». ومنذ أواخر عام 2021، اشترت شركة

واشنطن، علي بردى فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على 13 شركة تابعة لـ«شركة النفط الوطنية الإيرانية» و«شركة تريبليانس للبتروكيماويات» و«شركة أكسيس تكنولوجي»، التي تتخذ من دبي مقراً لها، اشترت مواد بتروكيماوية من شركة إيرانية بقيمة عشرات الملايين من الدولارات لشحنها إلى الصين. وطوال عام 2022، عملت شركة «هاياي تكنولوجيستك» التي تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، وأجهته لتمكين الشركات الإيرانية من تلقي ملايين الدولارات من العملاء؛ بما في ذلك «أكسيس تكنولوجي». ومنذ أواخر عام 2021، اشترت شركة

## رئيس مجلس النواب يحذر من عودة الإرهاب العراق يطلق «الإرادة الصلبة» لمطاردة عناصر «داعش»

حققها العراق على هذا التنظيم الإرهابي جاءت بإبرادة وتضحيات الشعب العراقي وأجهزته الأمنية والعسكرية كافة، وتلاحم مكوناته. وأضاف السعدي أن العراق قام بتنسيق عمل مع أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة الإرهاب لتنفيذ برامج دولية لدعم العراق في إعادة الاستقرار بالمناطق المحررة، منوهاً بأن العراق أبرم العديد من مذكرة التفاهم مع عدد من الدول في مجال مكافحة الإرهاب. ووجد مساعد مستشار الأمن القومي مطالبته العراق للمجتمع الدولي بضرورة زيادة الجهود وفق آليات قانونية لإشغال أي مخطط للإرهاب يرمي إلى زعزعة الأمن والسلم الدوليين، داعياً إلى تنسيق الجهود الدولية لمراقبة المطارات وتحجيف المنابع القومي العراقية لدى مشاركته في الجرائم، باعتبارها تطوراً في مسار الجرائم الدولية الخطيرة، منوهاً بأن الانتصارات التي

حققها العراق على هذا التنظيم الإرهابي جاءت بإبرادة وتضحيات الشعب العراقي وأجهزته الأمنية والعسكرية كافة، وتلاحم مكوناته. وأضاف السعدي أن العراق قام بتنسيق عمل مع أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة الإرهاب لتنفيذ برامج دولية لدعم العراق في إعادة الاستقرار بالمناطق المحررة، منوهاً بأن العراق أبرم العديد من مذكرة التفاهم مع عدد من الدول في مجال مكافحة الإرهاب. ووجد مساعد مستشار الأمن القومي مطالبته العراق للمجتمع الدولي بضرورة زيادة الجهود وفق آليات قانونية لإشغال أي مخطط للإرهاب يرمي إلى زعزعة الأمن والسلم الدوليين، داعياً إلى تنسيق الجهود الدولية لمراقبة المطارات وتحجيف المنابع القومي العراقية لدى مشاركته في الجرائم، باعتبارها تطوراً في مسار الجرائم الدولية الخطيرة، منوهاً بأن الانتصارات التي

حققها العراق على هذا التنظيم الإرهابي جاءت بإبرادة وتضحيات الشعب العراقي وأجهزته الأمنية والعسكرية كافة، وتلاحم مكوناته. وأضاف السعدي أن العراق قام بتنسيق عمل مع أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة الإرهاب لتنفيذ برامج دولية لدعم العراق في إعادة الاستقرار بالمناطق المحررة، منوهاً بأن العراق أبرم العديد من مذكرة التفاهم مع عدد من الدول في مجال مكافحة الإرهاب. ووجد مساعد مستشار الأمن القومي مطالبته العراق للمجتمع الدولي بضرورة زيادة الجهود وفق آليات قانونية لإشغال أي مخطط للإرهاب يرمي إلى زعزعة الأمن والسلم الدوليين، داعياً إلى تنسيق الجهود الدولية لمراقبة المطارات وتحجيف المنابع القومي العراقية لدى مشاركته في الجرائم، باعتبارها تطوراً في مسار الجرائم الدولية الخطيرة، منوهاً بأن الانتصارات التي

حققها العراق على هذا التنظيم الإرهابي جاءت بإبرادة وتضحيات الشعب العراقي وأجهزته الأمنية والعسكرية كافة، وتلاحم مكوناته. وأضاف السعدي أن العراق قام بتنسيق عمل مع أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة الإرهاب لتنفيذ برامج دولية لدعم العراق في إعادة الاستقرار بالمناطق المحررة، منوهاً بأن العراق أبرم العديد من مذكرة التفاهم مع عدد من الدول في مجال مكافحة الإرهاب. ووجد مساعد مستشار الأمن القومي مطالبته العراق للمجتمع الدولي بضرورة زيادة الجهود وفق آليات قانونية لإشغال أي مخطط للإرهاب يرمي إلى زعزعة الأمن والسلم الدوليين، داعياً إلى تنسيق الجهود الدولية لمراقبة المطارات وتحجيف المنابع القومي العراقية لدى مشاركته في الجرائم، باعتبارها تطوراً في مسار الجرائم الدولية الخطيرة، منوهاً بأن الانتصارات التي

حققها العراق على هذا التنظيم الإرهابي جاءت بإبرادة وتضحيات الشعب العراقي وأجهزته الأمنية والعسكرية كافة، وتلاحم مكوناته. وأضاف السعدي أن العراق قام بتنسيق عمل مع أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة الإرهاب لتنفيذ برامج دولية لدعم العراق في إعادة الاستقرار بالمناطق المحررة، منوهاً بأن العراق أبرم العديد من مذكرة التفاهم مع عدد من الدول في مجال مكافحة الإرهاب. ووجد مساعد مستشار الأمن القومي مطالبته العراق للمجتمع الدولي بضرورة زيادة الجهود وفق آليات قانونية لإشغال أي مخطط للإرهاب يرمي إلى زعزعة الأمن والسلم الدوليين، داعياً إلى تنسيق الجهود الدولية لمراقبة المطارات وتحجيف المنابع القومي العراقية لدى مشاركته في الجرائم، باعتبارها تطوراً في مسار الجرائم الدولية الخطيرة، منوهاً بأن الانتصارات التي

حققها العراق على هذا التنظيم الإرهابي جاءت بإبرادة وتضحيات الشعب العراقي وأجهزته الأمنية والعسكرية كافة، وتلاحم مكوناته. وأضاف السعدي أن العراق قام بتنسيق عمل مع أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة الإرهاب لتنفيذ برامج دولية لدعم العراق في إعادة الاستقرار بالمناطق المحررة، منوهاً بأن العراق أبرم العديد من مذكرة التفاهم مع عدد من الدول في مجال مكافحة الإرهاب. ووجد مساعد مستشار الأمن القومي مطالبته العراق للمجتمع الدولي بضرورة زيادة الجهود وفق آليات قانونية لإشغال أي مخطط للإرهاب يرمي إلى زعزعة الأمن والسلم الدوليين، داعياً إلى تنسيق الجهود الدولية لمراقبة المطارات وتحجيف المنابع القومي العراقية لدى مشاركته في الجرائم، باعتبارها تطوراً في مسار الجرائم الدولية الخطيرة، منوهاً بأن الانتصارات التي

حققها العراق على هذا التنظيم الإرهابي جاءت بإبرادة وتضحيات الشعب العراقي وأجهزته الأمنية والعسكرية كافة، وتلاحم مكوناته. وأضاف السعدي أن العراق قام بتنسيق عمل مع أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة الإرهاب لتنفيذ برامج دولية لدعم العراق في إعادة الاستقرار بالمناطق المحررة، منوهاً بأن العراق أبرم العديد من مذكرة التفاهم مع عدد من الدول في مجال مكافحة الإرهاب. ووجد مساعد مستشار الأمن القومي مطالبته العراق للمجتمع الدولي بضرورة زيادة الجهود وفق آليات قانونية لإشغال أي مخطط للإرهاب يرمي إلى زعزعة الأمن والسلم الدوليين، داعياً إلى تنسيق الجهود الدولية لمراقبة المطارات وتحجيف المنابع القومي العراقية لدى مشاركته في الجرائم، باعتبارها تطوراً في مسار الجرائم الدولية الخطيرة، منوهاً بأن الانتصارات التي

حققها العراق على هذا التنظيم الإرهابي جاءت بإبرادة وتضحيات الشعب العراقي وأجهزته الأمنية والعسكرية كافة، وتلاحم مكوناته. وأضاف السعدي أن العراق قام بتنسيق عمل مع أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة الإرهاب لتنفيذ برامج دولية لدعم العراق في إعادة الاستقرار بالمناطق المحررة، منوهاً بأن العراق أبرم العديد من مذكرة التفاهم مع عدد من الدول في مجال مكافحة الإرهاب. ووجد مساعد مستشار الأمن القومي مطالبته العراق للمجتمع الدولي بضرورة زيادة الجهود وفق آليات قانونية لإشغال أي مخطط للإرهاب يرمي إلى زعزعة الأمن والسلم الدوليين، داعياً إلى تنسيق الجهود الدولية لمراقبة المطارات وتحجيف المنابع القومي العراقية لدى مشاركته في الجرائم، باعتبارها تطوراً في مسار الجرائم الدولية الخطيرة، منوهاً بأن الانتصارات التي

بغداد، «الشرق الأوسط» في وقت أعلنت فيه قيادة العمليات المشتركة عن إطلاق المرحلة الثامنة من عملية الإرادة الصلبة لمطاردة عناصر تنظيم «داعش»، أعلن جهاز مكافحة الإرهاب عن تمكنه من قتل مسؤول التفخيز في التنظيم الإرهابي، ضمن ما تسمى «ولاية الأنبار».

وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان لها، أمس (الخميس)، إنه «بتخطيط وإشراف قيادة العمليات المشتركة ومناجعة وإشراف ميداني من قيادة القوات البرية، وفقاً للمعلومات استخبارية دقيقة، وإدماة زخم العمليات العنصرية وتكتيف الضربات الموجبة لعصابات (داعش) الإرهابية، انطلقت المرحلة الثامنة من (عملية الإرادة الصلبة)، ضمن قاطع قيادات عمليات نينوى وغرب نينوى والحصود الفاصلة بينهما».

وأوضح الخلية أن «العمليات تهدف إلى ملاحقة العناصر الإرهابية والمطوبين، وكذلك تطهير الأراضي من مخلفات عصابات (داعش)، وتدمير أوكارها». وأضاف بيان الخلية أنه «اشتركت في هذه المرحلة

بغداد، «الشرق الأوسط» في وقت أعلنت فيه قيادة العمليات المشتركة عن إطلاق المرحلة الثامنة من عملية الإرادة الصلبة لمطاردة عناصر تنظيم «داعش»، أعلن جهاز مكافحة الإرهاب عن تمكنه من قتل مسؤول التفخيز في التنظيم الإرهابي، ضمن ما تسمى «ولاية الأنبار».

وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان لها، أمس (الخميس)، إنه «بتخطيط وإشراف قيادة العمليات المشتركة ومناجعة وإشراف ميداني من قيادة القوات البرية، وفقاً للمعلومات استخبارية دقيقة، وإدماة زخم العمليات العنصرية وتكتيف الضربات الموجبة لعصابات (داعش) الإرهابية، انطلقت المرحلة الثامنة من (عملية الإرادة الصلبة)، ضمن قاطع قيادات عمليات نينوى وغرب نينوى والحصود الفاصلة بينهما».

وأوضح الخلية أن «العمليات تهدف إلى ملاحقة العناصر الإرهابية والمطوبين، وكذلك تطهير الأراضي من مخلفات عصابات (داعش)، وتدمير أوكارها». وأضاف بيان الخلية أنه «اشتركت في هذه المرحلة

بغداد، «الشرق الأوسط» في وقت أعلنت فيه قيادة العمليات المشتركة عن إطلاق المرحلة الثامنة من عملية الإرادة الصلبة لمطاردة عناصر تنظيم «داعش»، أعلن جهاز مكافحة الإرهاب عن تمكنه من قتل مسؤول التفخيز في التنظيم الإرهابي، ضمن ما تسمى «ولاية الأنبار».

وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان لها، أمس (الخميس)، إنه «بتخطيط وإشراف قيادة العمليات المشتركة ومناجعة وإشراف ميداني من قيادة القوات البرية، وفقاً للمعلومات استخبارية دقيقة، وإدماة زخم العمليات العنصرية وتكتيف الضربات الموجبة لعصابات (داعش) الإرهابية، انطلقت المرحلة الثامنة من (عملية الإرادة الصلبة)، ضمن قاطع قيادات عمليات نينوى وغرب نينوى والحصود الفاصلة بينهما».

بعض مرافقه إلى النظافة اللازمة. وأضاف: «كنت في السابق داعماً لمخطوط الجوية لبلدنا الحبيب العراق، ولكن بدأت في تغيير رأسي في هذه الخطوط الجوية التي كانت أحد أفضل الخطوط الجوية في العالم، أتدنى إلى أين؟ يبدو أنها مستمرة في تأخير رحلاتها، وعدم اهتمامهم بمسافريهم وقلة نظافة طائراتهم».

وأضاف: «كنت في السابق داعماً لمخطوط الجوية لبلدنا الحبيب العراق، ولكن بدأت في تغيير رأسي في هذه الخطوط الجوية التي كانت أحد أفضل الخطوط الجوية في العالم، أتدنى إلى أين؟ يبدو أنها مستمرة في تأخير رحلاتها، وعدم اهتمامهم بمسافريهم وقلة نظافة طائراتهم».

وأضاف: «كنت في السابق داعماً لمخطوط الجوية لبلدنا الحبيب العراق، ولكن بدأت في تغيير رأسي في هذه الخطوط الجوية التي كانت أحد أفضل الخطوط الجوية في العالم، أتدنى إلى أين؟ يبدو أنها مستمرة في تأخير رحلاتها، وعدم اهتمامهم بمسافريهم وقلة نظافة طائراتهم».

وأضاف: «كنت في السابق داعماً لمخطوط الجوية لبلدنا الحبيب العراق، ولكن بدأت في تغيير رأسي في هذه الخطوط الجوية التي كانت أحد أفضل الخطوط الجوية في العالم، أتدنى إلى أين؟ يبدو أنها مستمرة في تأخير رحلاتها، وعدم اهتمامهم بمسافريهم وقلة نظافة طائراتهم».

وأضاف: «كنت في السابق داعماً لمخطوط الجوية لبلدنا الحبيب العراق، ولكن بدأت في تغيير رأسي في هذه الخطوط الجوية التي كانت أحد أفضل الخطوط الجوية في العالم، أتدنى إلى أين؟ يبدو أنها مستمرة في تأخير رحلاتها، وعدم اهتمامهم بمسافريهم وقلة نظافة طائراتهم».

وأضاف: «كنت في السابق داعماً لمخطوط الجوية لبلدنا الحبيب العراق، ولكن بدأت في تغيير رأسي في هذه الخطوط الجوية التي كانت أحد أفضل الخطوط الجوية في العالم، أتدنى إلى أين؟ يبدو أنها مستمرة في تأخير رحلاتها، وعدم اهتمامهم بمسافريهم وقلة نظافة طائراتهم».

وأضاف: «كنت في السابق داعماً لمخطوط الجوية لبلدنا الحبيب العراق، ولكن بدأت في تغيير رأسي في هذه الخطوط الجوية التي كانت أحد أفضل الخطوط الجوية في العالم، أتدنى إلى أين؟ يبدو أنها مستمرة في تأخير رحلاتها، وعدم اهتمامهم بمسافريهم وقلة نظافة طائراتهم».

وأضاف: «كنت في السابق داعماً لمخطوط الجوية لبلدنا الحبيب العراق، ولكن بدأت في تغيير رأسي في هذه الخطوط الجوية التي كانت أحد أفضل الخطوط الجوية في العالم، أتدنى إلى أين؟ يبدو أنها مستمرة في تأخير رحلاتها، وعدم اهتمامهم بمسافريهم وقلة نظافة طائراتهم».

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

تجددت الاحتجاجات والإضرابات في عدة مدن إيرانية، وسط مناوشات عنيفة بين قوات الأمن والمتظاهرين، وأعلنت وسائل إعلام رسمية مقتل عقيد في القوات الخاصة للشرطة، في ثالث أيام إحياء ذكرى احتجاجات 2019، التي تزامنت مع بداية الشهر الثالث على أحد الاحتجاجات عامة نهر أنحاء البلاد منذ وفاة الشاب الكردية مهسا أميني، أثناء احتجاجها لدى الشرطة بدعوى سوء الحجاب.

ونزل مئات المتظاهرين في سندنجد، مركز محافظة في غرب إيران، في تحد جديد للسلطات التي تعمل على قمع الاحتجاجات منذ أكثر من شهرين. وقالت شبكة حقوق الإنسان في كردستان إيران إن قتيلاً على الأقل سقط في إطلاق نار مميت من قوات الأمن على المتظاهرين.

ومن جانبها، قالت منظمة «هنگاو» الحقوقية، التي تتخذ من أوصلو مقراً، إن قوات الأمن قتلت الخميس متظاهرين اثنين في بوكان وفي سندنجد، وكانت المنظمة أفادت عن مقتل 10 أشخاص الأربعاء، برصاص قوات الأمن.

في سندنجد، كان سكان يكرمون 4 ضحايا من المقاومة الشعبية، بعد 40 يوماً على مقتلهم، وفق «هنگاو». وقتل عنصر من قوى الأمن أيضاً في سندنجد، بينما شوهد عدد كبير من المتظاهرين في شوارع المدينة، وفق ما أظهر شريط فيديو على شبكات التواصل.

وقالت وكالة «نشطاء حقوق الإنسان» (هرنا)، في وقت متأخر الأربعاء، إن عدد القتلى وصل إلى 362 محتجاً، وأشارت إلى اعتقال 16033 شخصاً، خلال حملة القمع التي شنتها السلطات ضد جماعات الاحتجاجية في 144 مدينة، و140 جامعة، وولفت المنظمة إلى مقتل 46 عنصراً من قوات الأمن.

في سندنجد، كان سكان يكرمون 4 ضحايا من المقاومة الشعبية، بعد 40 يوماً على مقتلهم، وفق «هنگاو». وقتل عنصر من قوى الأمن أيضاً في سندنجد، بينما شوهد عدد كبير من المتظاهرين في شوارع المدينة، وفق ما أظهر شريط فيديو على شبكات التواصل.

وقالت وكالة «نشطاء حقوق الإنسان» (هرنا)، في وقت متأخر الأربعاء، إن عدد القتلى وصل إلى 362 محتجاً، وأشارت إلى اعتقال 16033 شخصاً، خلال حملة القمع التي شنتها السلطات ضد جماعات الاحتجاجية في 144 مدينة، و140 جامعة، وولفت المنظمة إلى مقتل 46 عنصراً من قوات الأمن.

في سندنجد، كان سكان يكرمون 4 ضحايا من المقاومة الشعبية، بعد 40 يوماً على مقتلهم، وفق «هنگاو». وقتل عنصر من قوى الأمن أيضاً في سندنجد، بينما شوهد عدد كبير من المتظاهرين في شوارع المدينة، وفق ما أظهر شريط فيديو على شبكات التواصل.

وقالت وكالة «نشطاء حقوق الإنسان» (هرنا)، في وقت متأخر الأربعاء، إن عدد القتلى وصل إلى 362 محتجاً، وأشارت إلى اعتقال 16033 شخصاً، خلال حملة القمع التي شنتها السلطات ضد جماعات الاحتجاجية في 144 مدينة، و140 جامعة، وولفت المنظمة إلى مقتل 46 عنصراً من قوات الأمن.

في سندنجد، كان سكان يكرمون 4 ضحايا من المقاومة الشعبية، بعد 40 يوماً على مقتلهم، وفق «هنگاو». وقتل عنصر من قوى الأمن أيضاً في سندنجد، بينما شوهد عدد كبير من المتظاهرين في شوارع المدينة، وفق ما أظهر شريط فيديو على شبكات التواصل.

وقالت وكالة «نشطاء حقوق الإنسان» (هرنا)، في وقت متأخر الأربعاء، إن عدد القتلى وصل إلى 362 محتجاً، وأشارت إلى اعتقال 16033 شخصاً، خلال حملة القمع التي شنتها السلطات ضد جماعات الاحتجاجية في 144 مدينة، و140 جامعة، وولفت المنظمة إلى مقتل 46 عنصراً من قوات الأمن.

في سندنجد، كان سكان يكرمون 4 ضحايا من المقاومة الشعبية، بعد 40 يوماً على مقتلهم، وفق «هنگاو». وقتل عنصر من قوى الأمن أيضاً في سندنجد، بينما شوهد عدد كبير من المتظاهرين في شوارع المدينة، وفق ما أظهر شريط فيديو على شبكات التواصل.

وقالت وكالة «نشطاء حقوق الإنسان» (هرنا)، في وقت متأخر الأربعاء، إن عدد القتلى وصل إلى 362 محتجاً، وأشارت إلى اعتقال 16033 شخصاً، خلال حملة القمع التي شنتها السلطات ضد جماعات الاحتجاجية في 144 مدينة، و140 جامعة، وولفت المنظمة إلى مقتل 46 عنصراً من قوات الأمن.

في سندنجد، كان سكان يكرمون 4 ضحايا من المقاومة الشعبية، بعد 40 يوماً على مقتلهم، وفق «هنگاو». وقتل عنصر من قوى الأمن أيضاً في سندنجد، بينما شوهد عدد كبير من المتظاهرين في شوارع المدينة، وفق ما أظهر شريط فيديو على شبكات التواصل.

وقالت وكالة «نشطاء حقوق الإنسان» (هرنا)، في وقت متأخر الأربعاء، إن عدد القتلى وصل إلى 362 محتجاً، وأشارت إلى اعتقال 16033 شخصاً، خلال حملة القمع التي شنتها السلطات ضد جماعات الاحتجاجية في 144 مدينة، و140 جامعة، وولفت المنظمة إلى مقتل 46 عنصراً من قوات الأمن.

في سندنجد، كان سكان يكرمون 4 ضحايا من المقاومة الشعبية، بعد 40 يوماً على مقتلهم، وفق «هنگاو». وقتل عنصر من قوى الأمن أيضاً في سندنجد، بينما شوهد عدد كبير من المتظاهرين في شوارع المدينة، وفق ما أظهر شريط فيديو على شبكات التواصل.

وقالت وكالة «نشطاء حقوق الإنسان» (هرنا)، في وقت متأخر الأربعاء، إن عدد القتلى وصل إلى 362 محتجاً، وأشارت إلى اعتقال 16033 شخصاً، خلال حملة القمع التي شنتها السلطات ضد جماعات الاحتجاجية في 144 مدينة، و140 جامعة، وولفت المنظمة إلى مقتل 46 عنصراً من قوات الأمن.

في سندنجد، كان سكان يكرمون 4 ضحايا من المقاومة الشعبية، بعد 40 يوماً على مقتلهم، وفق «هنگاو». وقتل عنصر من قوى الأمن أيضاً في سندنجد، بينما شوهد عدد كبير من المتظاهرين في شوارع المدينة، وفق ما أظهر شريط فيديو على شبكات التواصل.

وقالت وكالة «نشطاء حقوق الإنسان» (هرنا)، في وقت متأخر الأربعاء، إن عدد القتلى وصل إلى 362 محتجاً، وأشارت إلى اعتقال 16033 شخصاً، خلال حملة القمع التي شنتها السلطات ضد جماعات الاحتجاجية في 144 مدينة، و140 جامعة، وولفت المنظمة إلى مقتل 46 عنصراً من قوات الأمن.

في سندنجد، كان سكان يكرمون 4 ضحايا من المقاومة الشعبية، بعد 40 يوماً على مقتلهم، وفق «هنگاو». وقتل عنصر من قوى الأمن أيضاً في سندنجد، بينما شوهد عدد كبير من المتظاهرين في شوارع المدينة، وفق ما أظهر شريط فيديو على شبكات التواصل.

وقالت وكالة «نشطاء حقوق الإنسان» (هرنا)، في وقت متأخر الأربعاء، إن عدد القتلى وصل إلى 362 محتجاً، وأشارت إلى اعتقال 16033 شخصاً، خلال حملة القمع التي شنتها السلطات ضد جماعات الاحتجاجية في 144 مدينة، و140 جامعة، وولفت المنظمة إلى مقتل 46 عنصراً من قوات الأمن.

في سندنجد، كان سكان يكرمون 4 ضحايا من المقاومة الشعبية، بعد 40 يوماً على مقتلهم، وفق «هنگاو». وقتل عنصر من قوى الأمن أيضاً في سندنجد، بينما شوهد عدد كبير من المتظاهرين في شوارع المدينة، وفق ما أظهر شريط فيديو على شبكات التواصل.

وقالت وكالة «نشطاء حقوق الإنسان» (هرنا)، في وقت متأخر الأربعاء، إن عدد القتلى وصل إلى 362 محتجاً، وأشارت إلى اعتقال 16033 شخصاً، خلال حملة القمع التي شنتها السلطات ضد جماعات الاحتجاجية في 144 مدينة، و140 جامعة، وولفت المنظمة إلى مقتل 46 عنصراً من قوات الأمن.

في سندنجد، كان سكان يكرمون 4 ضحايا من المقاومة الشعبية، بعد 40 يوماً على مقتلهم، وفق «هنگاو». وقتل عنصر من قوى الأمن أيضاً في سندنجد، بينما شوهد عدد كبير من المتظاهرين في شوارع المدينة، وفق ما أظهر شريط فيديو على شبكات التواصل.











## دعوة أممية للتحقيق في إضراب 70 ليبيا عن الطعام

القاهرة، جمال جوهر

ودخل نزلاء السجن في إضراب منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؛ احتجاجاً على الاحتجاز التعسفي المطول لكثير منهم، وظروف الاحتجاز وسوء المعاملة، كالحرمات من الزيارات العائلية والرعاية الطبية. وقالت البعثة الأممية إن التقارير تشير إلى أن «المعاملة المضربين عن الطعام ساءت في الأسابيع الأخيرة، فيما يبدو أنه عمل انتقامي»، داعية السلطات القضائية إلى التحقيق في هذه التقارير، و«الإفراج الفوري عن المحتجزين دون أساس قانوني جميعاً، وضمان حقوق المحتجزين كافة، بما يتماشى مع التزامات ليبيا الدولية والقوانين الوطنية». وبحسب تقارير للأمم المتحدة فإن السجن، الذي يعد «أشد أماكن الاعتقال رعباً»، يضم نحو ثلاثة آلاف محتجز، يتكبدون داخل زنازين ضيقة لا تتسع للشرائح من المحتجزين. وسبق للنايب العام الليبي، المستشار الصديق الصور، التوجه بمعالجة أوضاع المحتجزين، الذين تجاوز احتجازهم المدة التي قد يقضى بها في حداه الأقصى، أو من صدرت في قضائهم قرارات بالإفراج عنهم.

وقالت منظمات حقوقية وأسر معتقلين في العاصمة الليبية، أمس، إن نحو 70 نزيلاً في سجن معيثة المركزي بطرابلس يضرّبون عن الطعام منذ قرابة شهر؛ اعتراضاً على «المعاملة القاسية التي يواجهونها من إدارة السجن». بينما نقل عدد من أسر المعتقلين لـ «الشرق الأوسط» أن بعضهم «سُنع من إضرابهم منذ قرابة عام»، مطالبين السلطات التنفيذية بإطلاق سراحهم من سجن معيثة، الذي يوصف بأنه «سبي السمعة». وبعد شكواي تقدم بها عدد من الأسر لوسائل الإعلام المحلية، دخلت بعثة الأمم المتحدة للدمع في ليبيا أمس على خط الأزمة، لتعرب عن «قلقها حيال تقارير مفرجة» تفيد بإضراب أكثر من 70 نزيلاً في «معيثة المركزي» عن الطعام. وأوضح غوتيريش أن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وثقت حالات في سجن معيثة، وفي عدد من مراكز الاحتجاز الأخرى التي يديرها جهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة في الزاوية (غرب)، وداخل العاصمة طرابلس وما حولها.

خاصة قانون البحار، والعلاقات بين الاتحاد الأوروبي وليبيا، وكذلك تطورات منطقة المتوسط، كما يناقش الأساس الدستوري لإجراء الانتخابات في ليبيا في أقرب وقت ممكن، هذا بالإضافة إلى تقديم مساعدات تشمل لقاحات (كوفيد 19)». وبعض ظهر أمس، حطت طائرة الوزير اليوناني في مطار بنينا الدولي بمدينة بنغازي، والتقى قيادات محلية بالبلاد، وسلمهم مساعدات طبية. كما استعرض مساهمة بلاده في إعادة إعمار ميناء بنغازي البحري. وتحدث الوزير اليوناني عن أهمية الميناء لتوصيل المساعدات الغذائية والإنسانية إلى المنطقة الواسعة في شمال أفريقيا ودول الساحل. كما التقى وزير خارجية اليونان عدداً من أعضاء ورؤساء اللجان الدائمة بمجلس النواب، وتناول اللقاء، الذي عقد بمقر المجلس في بنغازي، العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين. في سياق ذلك، أعلن مكتب القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» أن المشير خليفة حفتر التقى في مكتبه ببينغازي وزير الخارجية الليبي، وعدد من المسؤولين، لبحث تعزيز التعاون بين البلدين، على أساس احترام القانون الدولي، والمنظمة.



المشير خليفة حفتر مستقبلاً وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس (مكتب الإعلام بالقيادة العامة)

الدولة الليبية، والتي عكستها تصريحاته غير المنزّنة فيما يتعلق بسيادة ليبيا، وحققها في العلاقات التي تحقق تطورات شعبيها، فإنها وافقت على استقباله في طرابلس... لكن في موقف مفاجئ يدعو للاستياء، رفض الوزير اليوناني النزول من طائرته، وعاد من حيث أتى دون أي إيضاحات. كما عبّرت الخارجية الليبية عن «استهجانها» من تصرف الوزير

وقبل أن تصل طائرة ديندياس إلى بنغازي صباح أمس، قالت الخارجية الليبية إنه «بناء على طلب من اليونان مُنحت للوزير اليوناني الموافقة على زيارة طرابلس، وكانت الوزيرة نجلاء المنقوش في استقباله، وفق الأعراف الدبلوماسية». موضحة أنه «رغم السياسات والمواقف الفجة التي انتهجها وزير خارجية اليونان خلال الأيام الماضية، تجاه مصالح

وكانت وزارة الخارجية اليونانية قد أعلنت أول من أمس عن زيارة ديندياس إلى ليبيا «لتعزيز التعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط». وقد غرد الوزير اليوناني بعد اندلاع أجواء الغضب السياسي في طرابلس، بعد دقائق من إقلاع طائرته إلى بنغازي: «الغيت زيارتي إلى طرابلس؛ حيث كان من المقرر أن ألتقي رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، لأن وزارة الخارجية خرقت اتفاقاً بعدم الاجتماع بها». في إشارة إلى حكومة «الوحدة»، التي ترى اليونان أنها باتت «منتهية الولاية».

وكانت وزارة الخارجية اليونانية قد أعلنت أول من أمس عن زيارة ديندياس إلى ليبيا «لتعزيز التعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط». وقد غرد الوزير اليوناني بعد اندلاع أجواء الغضب السياسي في طرابلس، بعد دقائق من إقلاع طائرته إلى بنغازي: «الغيت زيارتي إلى طرابلس؛ حيث كان من المقرر أن ألتقي رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، لأن وزارة الخارجية خرقت اتفاقاً بعدم الاجتماع بها». في إشارة إلى حكومة «الوحدة»، التي ترى اليونان أنها باتت «منتهية الولاية».

القاهرة، جمال جوهر  
فجر قرار نيكوس ديندياس، وزير الخارجية اليوناني، إلغاء زيارته التي كانت مقررة إلى العاصمة الليبية، أمس، أزمة دبلوماسية بين حكومة «الوحدة» الوطنية، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وبلاد، وذلك بعدما رفض النزول من طائرته، ليغادر بعدها مطار معيثة الدولي بطرابلس (غرباً) على نحو مفاجئ، متجهاً إلى مدينة بنغازي (شرقاً). وحطت طائرة ديندياس في مطار معيثة صباح أمس، لكنه لم يمكث به سوى 15 دقيقة فقط، ورفض مغادرتها اعتراضاً على وجود نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الدبيبة، في انتظاره، وهو الأمر الذي وصفته الأخيرة بأنه «موقف يدعو للاستياء»، واعتبرته «إجراء غير دبلوماسي». غير أن وسائل إعلام يونانية اعتبرت أن ديندياس تقادى بذلك «خطأ دبلوماسياً» من جانب حكومة الدبيبة. وفي أول رد فعل من حكومة «الوحدة» على تصرف ديندياس، استدعت المنقوش السفير الليبي لدى اليونان للتشاور، كما استدعت السفير اليوناني في ليبيا لتوضيح خلفيات ما حدث.

## مباحثات جزائرية - كوية لرفع المبادلات إلى مستوى العلاقات السياسية

تختص مجلس أعمال جزائري - كويتي، والاتفاق على خارطة طريق تكون بمثابة أرضية للتعاون الاقتصادي، وأشارت الوكالة الحكومية إلى الاتفاق الذي عقده وزير الصحة الجزائري عبد الحق سيح، والكويتي حوسبة أنجيل بورتال ميرليندا، تناول البحث عن فرص شراكة جديدة لتوسيع التعاون إلى مجالات أخرى.

بين البلدين والشعبين، مبرزة «بمتمكنان إكباتيات كبيرة لفرقة التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما، تم استعراضها خلال انعقاد اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني والثقافي»، على مستوى الخبراء في فبراير 2019. كما وقع البلدان قبل 5 سنوات على اتفاق

وكتبت وكالة الأنباء الجزائرية أن العلاقات بين الجزائر وكوبا «حققت عدة مكاسب، كان آخرها تنصيب المجموعة البرلمانية للصداقة الجزائرية - الكوبية في شهر فبراير (شباط) الماضي، لتكون فرصة للانطلاق نحو عهد جديد من التعاون الثنائي، وتعزيز التبادل في جميع المجالات، وذلك بما يعكس العلاقات الوطيدة

على مذكرة تفاهم تشمل تعزيز التعاون الطبي، في يناير (كانون الثاني) الماضي، وكذلك بمناسبة انعقاد «اللجنة العليا المشتركة للتعاون الجزائري - الكوبي»، كما سحجتي العاصمتان

واستغلال فرص الاستثمار في القطاعات ذات الأولوية، كالزراعة والصناعة الغذائية والأدوية والتجهيزات الطبية والسياحة». علماً بأن التعاون في المجال الطبي والعلاج قطع أشواطاً كبيرة في العشريات الأخيرة، وباتت التجربة الكوبية في الطب مطلوبة بكثرة في الجزائر.

طاف بمختلف أقسامه، واستمع إلى شروحات وافية؛ قدمت له حول مختلف الحق والمراحل التاريخية للجزائر، لا سيما تلك المتعلقة بالكفاح المسلح من أجل استرجاع السيادة الوطنية». وقالت مصادر حكومية إن زيارة الرئيس الكوبي «تهدف إلى تجسيد الإرادة السياسية المشتركة لتعزيز التعاون الاقتصادي،

على تأسيس علاقاتهما؛ التي طغت عليها في سنواتها الأولى الجوانب الأيديولوجية، والإصطاف أيام الحرب الباردة. وقالت الرئاسة الجزائرية إن الرئيس الكوبي زار أمس «متحف المجاهد» بأعالي العاصمة، وهو معلم تاريخي يخلد «ثورة التحرير (1954 - 1962)»، والنضال الوطني ضد الاستعمار الفرنسي، (أحييت

الجزائر، «الشرق الأوسط»  
بحث الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بقصر الرئاسة أمس، مع رئيس كوبا ميغيل دياز كانييل برموديز، تطوير العلاقات الثنائية في جانيها الاقتصادي والتجاري، خارج قطاع المحروقات. وجاءت هذا المباحثات بعد 60 أشهر من احتفال البلدين بمرور سنة

## «عازمون» نددت بالتشديد على حرية التنقل والنشر والصحافة صحافيو تونس يخوضون اعتصاماً مفتوحاً ضد «التضييق»

تونس، «الشرق الأوسط»



من مظاهرة لصحافيين وسط العاصمة تونس في أكتوبر الماضي (إ.ب.أ)

سند قانوني، أو حكم قضائي، معبرة عن تضامنها الكامل مع رئيس حركة أفاق تونس، فاضل عبد الكافي، الذي اعتبرت منعه من السفر تهديداً للمكاسب الديمقراطية والحرية التي ناضلت لأجلها أجيال من التونسيين، مؤكدة أن «التضييق على الصحافيين، وملاحقة المدونين وعموم التونسيين أمر مرفوض تماماً»، وأعربت في السياق ذاته عن تضامنها مع الصحافي نزار بهلول، داعية إلى سحب المرسوم 54 الذي يحد من حرية الصحافة والنشر.

وتأتي الوقفة الاحتجاجية بعد يوم من التحقيق مع نزار بهلول، مدير موقع إلكتروني، من قبل فرقة مكافحة الإحرام في العاصمة، لتشره مقالاً تضمن انتقادات لآداء رئيسة الحكومة نجلاء بودن، منذ تعيينها في المنصب من قبل الرئيس قيس سعيد، غداة إعلانه التدابير الاستثنائية وحله البرلمان في 2021.

في سياق ذلك، أصدرت حركة «عازمون»، أمس، بياناً أكدت فيه أنها تُتابع بقلق تكرر التضييق على الحريات، وخاصة حرية التنقل والنشر والصحافة، وتُعتبر عن استعدادها الكامل للدخول في كافة أشكال النضال السلمي، من أجل حماية الحقوق الأساسية للمواطن التونسي، وفق نص البيان.

وأدانت الحركة انتهاك الحق في التنقل الذي يلاحق سياسيين ورجال أعمال دون

نفذ صحافيون ونقابيون تونسيون، أمس، وقفة احتجاجية في محيط مقر رئاسة الحكومة ووزارة المالية، للدعوة إلى تسوية الأوضاع المتدهورة بعدد من المؤسسات الإعلامية العمومية والمصارف، ويشتكى صحافيون في المؤسسات، التي صارتها الحكومة التونسية بعد ثورة 2011، والتي تعود ملكيتها إلى رجال أعمال مقربين من دوائر النظام السابق، من وضع مهني ومالي معقد وتأخر صرف الأجور، وحمل المحتجون في الوقفة شعارات؛ من بينها «لا لتجويد الصحافيين»، و«حل ملف الإعلام الصادر حق وليس هبة»، و«حكومة لا تحترم القانون»، و«المحاربة الصحافة».

وقال وجيه السواقي، عضو نقابة الصحافيين التونسيين، لوكالة الأنباء الألمانية: «لم يتلق بعض الصحافيين أجورهم منذ 11 شهراً، بينما تقول الحكومة إنها بصدد القيام بتسوية قضائية لأربع مؤسسات، وهذا يعني عملياً أن الأمر قد يقضي إلى تصفيتها».

وتابع الوافي متحسراً: «هناك نحو 800 عائلة مهددة بقطع موارد رزقها، ولذلك طالبنا الحكومة بالتفاوض، لكن الأبواب مغلقة، وهذا يعني وجود نوابنا مبيتة بنصفية المؤسسات، ولهذا سنبدأ اعتصاماً مفتوحاً أمام مقر الحكومة».

واضطرت مؤسسات إعلامية إلى الإغلاق، وتسريح مئات من العاملين بها في ظل تفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد، بينما يتكوى صحافيون في القطاع الخاص من تلقيهم أجوراً زهيدة، في وقت وجهت فيه منظمات حقوقية اتهامات متكررة لسلطة بتهميش القطاع، والتضييق على حرية الرأي والتعبير، مع تواتر الدعاوى القضائية ضد صحافيين ومدونين.

# استدعاء



سنة الموديل 2022

1004 مركبة

خلل في عمود التوجيه قد يؤدي إلى مقاومة أعلى من المتوقع في توجيه المقود مما يزيد من خطر وقوع حادث

السبب

التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa

التواصل مع الشركة لإجراء الإصلاحات اللازمة مجاناً

الإجراء

8004420010

بترومين للسيارات

الرقم المرجعي: 22198

يشمل حوالي 600 ألف متقاعد

## المغرب يصادق على رفع معاشات القطاع الخاص

الرباط، «الشرق الأوسط»

النقابات، ويهم حوالي 600 ألف متقاعد من القطاع الخاص في المغرب، ويأتي في وقت لم تعرف فيه معاشات الأجراء أي زيادة منذ سنوات. تحدر الإشارة إلى أن حوالي 3,5 مليون من العمال والأجراء منخرطون في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ويحصلون على التغطية الصحية، ويستفيدون من التقاعد.

وفي إطار سعي الحكومة لتحويل القطاع الخاص، يأتي هذا المشروع ليقر زيادة ابتداء من أول يناير 2020، وذلك باثر رجعي في قيمة معاشات الشيخوخة أو المتوفى عنهم التي تمت تصفيتها من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قبل هذا التاريخ». ويأتي هذا القرار لتنفيذ نتائج الحوار الاجتماعي مع

الضمان الاجتماعي، التي تخول للمجلس الإداري للصندوق الوطني أن يتقدم باقتراحات في شأن إعادة تقدير المعاشات، التي يصرها النظام، واقتراح هذا المجلس بدراسة واقتراح زيادة بنسبة 5 في المائة في هذه المعاشات، على ألا تقل هذه الزيادة عن 100 درهم (10 دولارات)، شهرياً كحد أدنى. وحسب البيان فإنه «أخذاً بعين الاعتبار لهذا الاقتراح،

صادقت الحكومة المغربية أمس على مشروع مرسوم يتعلق بالزيادة في المعاشات التي يصرها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (مؤسسة عمومية تدبر تقاعد العاملين في القطاع الخاص). وقال بيان الحكومة إن هذا المشروع يأتي في إطار العمل بأحكام القانون، المتعلق بنظام



www.recalls.sa  
@MCGovSA





«الغذاء العالمي»: استئناف التصدير خبر سار لرجيع العالم

تمديد اتفاقية ممر الحبوب الأوكرانية 120 يوماً... وموسكو تريد تنفيذ بنودها بالكامل



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مع وزير البنية التحتية الأوكراني أولكسندر كوبركوف في ميناء أوديسا أغسطس الماضي (رويترز)

وقال مارتن فريك، مدير مكتب البرنامج ببرلين لـ«وكالة الأنباء الألمانية»، أمس (الخميس): «ممر البحر الأسود شريران الحياة لـ349 مليون شخص يعانون من الجوع الحاد بالعالم»، وأكد أن تمديد العمل بالاتفاق يُعد نياً ساراً وسط أزمة الغذاء العالمية المتفاقمة.

يُذكر أن الموانئ الأوكرانية على البحر الأسود ظلت مغلقة لفترة طويلة بسبب الحرب الأوكرانية، ما أسفر عن ارتفاع أسعار السلع الغذائية بالسوق العالمية؛ نظراً لأن أوكرانيا تعد إحدى أهم الدول المصدرة للحبوب على مستوى العالم. وأكد فريك أن «برنامج الغذاء العالمي» وحده استطاع شحن أكثر من 300 ألف طن من السلع الغذائية من خلال سفينة شحن محملة بـ25 ألف طن من القمح تبرعت بها أوكرانيا لإثيوبيا، وهدرت ميناء أوديسا، أول من أمس، موضحاً أن البرنامج يعزّز توزيع هذه الشحنة على الجوعى في إثيوبيا. وأضاف مدير مكتب «برنامج الغذاء» ببرلين أيضاً أن إجمالي ثماني سفن غادرت ميناء أوكرانيا، أول من أمس، بحسب بيانات رسمية.

إردوغان إن الاجتماع الذي عُقد بين رئيسي جهازي المخابرات الأميركية (سي آي إيه) والروسية، وويليام بيرنز وسيرغي ناريشكين، في أنقرة، الاثنين الماضي، أسفر عن الاتفاق بين واشنطن وموسكو على عدم استخدام الأسلحة النووية. وأضاف أردوغان، في تصريحات خلال عودته من إندونيسيا عقب «قمة العشرين»، نشرت، أمس (الخميس)، أن المعلومات التي تلقاها من رئيس المخابرات التركية، هاكان فيديان، حول ما إذا كانت روسيا والولايات المتحدة ستستخدمان الأسلحة النووية تقول إنه في الوقت الحالي لن يكون هناك أي محاولة من قبل الجانبين لاستخدام الأسلحة النووية.

وناقش بيرنز وناريشكين في أنقرة وضع السجناء من مواطني الولايات المتحدة في روسيا والمخاطر النووية. وقال وزير الخارجية الأوكرانية، ديميتري كولوموشين، في بيان، إن اتفاقاً جرى التوصل إليه بين الجانبين في شأن إطلاق سراح السجناء من مواطني الولايات المتحدة في روسيا والمخاطر النووية. وقال وزير الخارجية الأوكرانية، ديميتري كولوموشين، في بيان، إن اتفاقاً جرى التوصل إليه بين الجانبين في شأن إطلاق سراح السجناء من مواطني الولايات المتحدة في روسيا والمخاطر النووية. وقال وزير الخارجية الأوكرانية، ديميتري كولوموشين، في بيان، إن اتفاقاً جرى التوصل إليه بين الجانبين في شأن إطلاق سراح السجناء من مواطني الولايات المتحدة في روسيا والمخاطر النووية.

وكان أردوغان أكد، في مؤتمر صحفي على هامش «قمة مجموعة العشرين» في إندونيسيا، أول من أمس (الأربعاء)، أنه لا توجد مشكلات تتعلق بتمديد اتفاقية الممر الآمن للحبوب، وأن بلاده تسعى لتمديد الاتفاقية لمدة عام. من ناحية أخرى، قال

للعمال الذي يعاني بحاجة ماسة للحبوب والسماد. من جانبه، قال نائب وزير الخارجية الروسي، الكسندر بانكين، إنه سبق لروسيا أن أعطت إشارات إلى أنها لا تعزّم ببساطة تعطيل عمل صفقة الحبوب الأوكرانية. ووصف تمديد الاتفاقية بـ«البناء السار»

وغوتيريش لتوافق الأطراف على تمديد مبادرة نقل الحبوب عبر البحر الأسود. كما رحب رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل، بتمديد الاتفاقية التي أسفرت حتى اليوم عن توريد أكثر من 10 ملايين طن من الحبوب الأوكرانية. ووصف تمديد الاتفاقية بـ«البناء السار»

الحيوب تستمر في إظهار أهمية الدبلوماسية الحذرة خلال البحث عن حلول متعددة الأطراف. ورحب الاتحاد الأوروبي بالتمديد. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، عبر «تويتر»: «إسبارك لكل من أردوغان

في أن تجلب هذه الخطوة الخير. في الوقت ذاته، أعلن وزير البنية التحتية الأوكراني، أولكسندر كوبراكوف، عبر «تويتر»، موافقة كييف على التمديد. ونوه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بقرار تمديد العمل بالاتفاقية. وقال أردوغان، عبر «تويتر»، أمس (الخميس)، إنه تم تمديد اتفاق ممر الحبوب عبر البحر الأسود لمدة 120 يوماً، اعتباراً من 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، لافتاً إلى أن القرار، الذي اتخذ من قبل تركيا والأمم المتحدة وروسيا وأوكرانيا، جاء نتيجة مباحثات رباعية استضافتها بلاده.

وأكد أن أهمية اتفاقية الحبوب، التي وُقعت في إسطنبول في 22 يوليو (تموز) الماضي، ظهرت جلياً من خلال إيصال أكثر من 11 مليون طن من الحبوب والمواد الغذائية إلى المحتاجين خلال الأشهر الأربعة الماضية، بواسطة نحو 500 سفينة. وعبر أردوغان عن شكره للأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وللرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والأوكراني فولوديمير زيلينسكي، لإظهارهم الإرادة اللازمة لتمديد اتفاقية ممر الحبوب. وهنأ كل من بلداً جهراً لتمديد الاتفاقية، معرباً عن امله

الأمم المتحدة تعتبره «تذكيراً مخيفاً» بالحاجة إلى وقف التصعيد في أوكرانيا  
حادث بولندا يجدد الترشق الغربي - الروسي في مجلس الأمن

سيادتها ووحدة أراضيها»، مشيرة إلى أن «أكثر من 90 صاروخاً أصطرت كييف واهدافاً أخرى في أوكرانيا، ودمرت البنية التحتية المدنية». ونقلت عن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أنه «لو قررت روسيا التوقف، فستنتهي الحرب، لكن لو قررت أوكرانيا التوقف، فستنتهي أوكرانيا». ورد المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا، متهماً أوكرانيا وبولندا بمحاولة «إثارة صدام مباشر بين روسيا وحلف شمال الأطلسي (الناتو)»، مشيراً إلى تصريحات الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمسؤولين البولنديين التي أعلنت في البداية أن روسيا مسؤولة، معتبراً أن «هذا يعني أن ذلك ليس فقط تضليلاً متعمداً، ولكنه محاولة واعية لإشراك حلف شمال الأطلسي الذي يشن حرباً بالوكالة مع روسيا، لإشراكه بمواجهة مباشرة مع بلدنا». ولفت إلى أن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ والرئيس البولندي أندريز دودا أعلنوا لاحقاً أنه لا يوجد ما يشير إلى وقوع هجوم متعمد، مرجحين أن يكون الحادث ناجماً عن صاروخ من الحقيبة السوفياتية أطلقته أوكرانيا.

تصادمت الولايات المتحدة والدول الغربية مع روسيا خلال جلسة علنية عقدها مجلس الأمن الأربعاء لمناقشة المسؤولية عن انفجار صاروخ ضمن أراضي بولندا، في حدث وصفته الأمم المتحدة بأنه «تذكير مخيف» بالحاجة الملحة إلى منع أي تصعيد إضافي في الحرب المتواصلة منذ 9 أشهر. وطلب من الولايات المتحدة وألبانيا، عقد مجلس الأمن جلسة مساء الأربعاء للبحث في الوضع في أوكرانيا غداة وفاة مواطنين بولنديين بسبب سقوط صاروخ في إحدى القرى القريبة من الحدود البولندية- الأوكرانية.

وقدمت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام، روزماري ديكارلو، إحاطة أفادت فيها أن الأحداث الأخيرة بمثابة «تذكير مخيف» بـ«الحاجة الملحة إلى منع أي تصعيد إضافي»، مشيرة إلى تعرض الأوكرانيين لبعض عمليات القصف في الحرب المستمرة منذ 9 أشهر، إن أصطرت الصواريخ والطائرات الروسية الميرة العاصمة كييف ومدن ميكلوفيا وتشيربيرييف وتشيركاسي وزيتومير وسومي وخاركيف ولغيف وبولتافا وأماكن أخرى، ما أدى إلى تعطيل الخدمات الحيوية بشدة. وحذرت من «تفاقم تأثير مثل هذه الهجمات خلال أشهر الشتاء المقبلة»، ونقلت عن مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان أنه حتى تاريخ 14 نوفمبر (تشرين الثاني) سقط 16631 ضحية في صفوف المدنيين، بينهم 6557 قتيلاً و10074 جريحاً. وأسفت لأن «القذائف الصاروخية الأخيرة ستضيق إلى الحد الأقصى المروعة التي تسببت بها الحرب بالفعل». وأشارت إلى استمرار «المعارك الضارية» في شرق دونيتسك ولوغانسك، مؤكدة أنه «لا نهاية لتلوح في الأفق للحرب».

وأكدت المفوضية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، أن الولايات المتحدة تقدر «الردة الهادئة والمسدروس» من بولندا عقب سقوط الصواريخ على أراضيها. وقالت: «فيما لا نعرف كل الحقائق، لكن نعرف شيئاً واحداً، ما كان لهذه المسألة أن تحدث إلا بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا الذي لا داعي لاستهداف البنية التحتية المدنية الأوكرانية،» وأضافت أنه «حسب ميثاق الأمم المتحدة، تتمتع أوكرانيا بكل الحق للدفاع عن

صاروخية عالية الدقة أسفرت عن تدمير منشآت أوكرانية لإنتاج الوقود ومحركات الصواريخ للجيش الأوكراني». وزاد البيان أنه تم أيضاً تدمير جوي في أنحاء في مجمع الأبحاث والإنتاج «إيسكرا»، الذي ينتج المكونات الأوكرانية لإصلاح محطات الرادار التابعة للجيش الأوكراني وراجمات الصواريخ. ووفقاً للبيان العسكري فقد «منعت القوات الروسية بنيران استباقية محاولات القوات المسلحة الأوكرانية التقدم في اتجاه نوفوسيلسكويه في لوغانسك». اعتبر الكرملين أن معاناة المدنيين في أوكرانيا الذين يواجهون انقطاع التيار الكهربائي في منتصف الشتاء بعد القصف الروسي للبنية التحتية للطاقة، هي «نتيجة» لرفض كييف المفاوضات مع موسكو. وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف رداً على سؤال بشأن انقطاع التيار الكهربائي الذي يواجهه ملايين الأوكرانيين: «هذا نتيجة عدم رغبة الجانب الأوكراني في حل المشكلة، وبدء مفاوضات ورفضه السعي إلى البحث عن أرضية مشتركة».

وعلى محور جنوب دونيتسك، أعلنت الوزارة أن الطريق الاستراتيجي الموصل بين قريتي بافلوفكا ونيكولسكي في دونيتسك أصبح تحت السيطرة الكاملة للقوات الروسية. وكانت وزارة الدفاع قد أفادت، قبل يومين، بأن القوات المسلحة الروسية، نجحت بعد مواجهات عنيفة في «تحرير بافلوفكا بالكامل، وأسفرت المعارك الضارية عن تصفية ما يصل إلى 1400 عسكري أوكراني». من جانبه أفاد قائد القوات الخاصة «أحمد» الشيشانية ونائب قائد فيلق الجيش الثاني لقوات لوغانسك أبتي علاء الدينوف، بأن السيطرة على بافلوفكا يفتح نقطة انطلاق لمزيد من التقدم في دونباس.

جلسات علنية. وقال: «في الواقع، يقوم الجانب الأوكراني، وكما يقول المثل، بتعزيز موقفه سبع مرات في الأسبوع، في البداية يوافقون على التفاوض ثم سرعان ما يرفضونه، ثم يمررون بالفلع قاضوا يحظر أي نوع من المفاوضات، ثم يقولون إنهم يريدون مفاوضات، بشرط أن تكون علنية». ووفقاً له، «لا ترغب سلطات كييف في الحقيقة، بأي مفاوضات، لذلك سيستمر تنفيذ العملية العسكرية الروسية الخاصة حتى تحقق كل أهدافها». وأوضح الناطق الرئاسي أنه «من الصعب على الإطلاق تصور كيف يمكن إجراء المفاوضات بشكل علني ومكثوف، لا تحدث المفاوضات بهذه الطريقة. كل ذلك يجعل من الواضح ويؤكد أن الجانب الأوكراني لا يريد أي مفاوضات. العملية العسكرية الخاصة مستمرة، ويجب أن تحقق أهدافها». ولدى سؤاله، قال بيسكوف إنه يجب توجيه هذا السؤال لأميركيين.

وأعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، في ختام اجتماع مجموعة الاتصال الدولية والغربية المفروضة عليها، وما يمكن أن تحدثه من أثر سياسي عميق، أنت التصريحات الأميركية الصريحة بوجود فرصة «الحل السياسي»، بالمفاوضات متوافقة مع حراك دبلوماسي أميركي في هذا الاتجاه، لتكشف عن جهود للاستفادة من «الإخفاقات» الروسية على جبهات القتال. وأعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، في ختام اجتماع مجموعة الاتصال الدولية والغربية المفروضة عليها، وما يمكن أن تحدثه من أثر سياسي عميق، أنت التصريحات الأميركية الصريحة بوجود فرصة «الحل السياسي»، بالمفاوضات متوافقة مع حراك دبلوماسي أميركي في هذا الاتجاه، لتكشف عن جهود للاستفادة من «الإخفاقات» الروسية على جبهات القتال.

مجددا لهجمات صاروخية روسية، وذلك لما أعلنته السلطات الأوكرانية. وقد تم إصدار تحذير جوي في أنحاء البلاد أمس الخميس. وقال مسؤولون أوكرانيون إن روسيا قصفت مصنعاً كبيراً للصواريخ ومنشآت لإنتاج الغاز في ضربة صاروخية جديدة على البنية التحتية المهمة في أوكرانيا أمس الخميس. وسمع دوي انفجارات في عدة أجزاء من البلاد، بما في ذلك ميناء أوديسا الجنوبي والعاصمة كييف ومدينة دنيبرو في وسط البلاد، وتم حث المدنيين على الاحتباء مع إصدار تحذيرات من الغارات الجوية. وقال مسؤولون محليون في كييف إن «صاروخي كروز أسقطا فوق كييف، يجري توضيح المعلومات بشأن أي ضحايا أو أضرار». بعدما أفادت السلطات في مدينتي دنيبرو (وسط) وأوديسا المطلّة على البحر الأسود بتعرضهما لضربات روسية. وفي المقابل وأفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان بأن قواتها وجهت «ضربات

مجددا لهجمات صاروخية روسية، وذلك لما أعلنته السلطات الأوكرانية. وقد تم إصدار تحذير جوي في أنحاء البلاد أمس الخميس. وقال مسؤولون أوكرانيون إن روسيا قصفت مصنعاً كبيراً للصواريخ ومنشآت لإنتاج الغاز في ضربة صاروخية جديدة على البنية التحتية المهمة في أوكرانيا أمس الخميس. وسمع دوي انفجارات في عدة أجزاء من البلاد، بما في ذلك ميناء أوديسا الجنوبي والعاصمة كييف ومدينة دنيبرو في وسط البلاد، وتم حث المدنيين على الاحتباء مع إصدار تحذيرات من الغارات الجوية. وقال مسؤولون محليون في كييف إن «صاروخي كروز أسقطا فوق كييف، يجري توضيح المعلومات بشأن أي ضحايا أو أضرار». بعدما أفادت السلطات في مدينتي دنيبرو (وسط) وأوديسا المطلّة على البحر الأسود بتعرضهما لضربات روسية. وفي المقابل وأفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان بأن قواتها وجهت «ضربات

مجددا لهجمات صاروخية روسية، وذلك لما أعلنته السلطات الأوكرانية. وقد تم إصدار تحذير جوي في أنحاء البلاد أمس الخميس. وقال مسؤولون أوكرانيون إن روسيا قصفت مصنعاً كبيراً للصواريخ ومنشآت لإنتاج الغاز في ضربة صاروخية جديدة على البنية التحتية المهمة في أوكرانيا أمس الخميس. وسمع دوي انفجارات في عدة أجزاء من البلاد، بما في ذلك ميناء أوديسا الجنوبي والعاصمة كييف ومدينة دنيبرو في وسط البلاد، وتم حث المدنيين على الاحتباء مع إصدار تحذيرات من الغارات الجوية. وقال مسؤولون محليون في كييف إن «صاروخي كروز أسقطا فوق كييف، يجري توضيح المعلومات بشأن أي ضحايا أو أضرار». بعدما أفادت السلطات في مدينتي دنيبرو (وسط) وأوديسا المطلّة على البحر الأسود بتعرضهما لضربات روسية. وفي المقابل وأفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان بأن قواتها وجهت «ضربات

مجددا لهجمات صاروخية روسية، وذلك لما أعلنته السلطات الأوكرانية. وقد تم إصدار تحذير جوي في أنحاء البلاد أمس الخميس. وقال مسؤولون أوكرانيون إن روسيا قصفت مصنعاً كبيراً للصواريخ ومنشآت لإنتاج الغاز في ضربة صاروخية جديدة على البنية التحتية المهمة في أوكرانيا أمس الخميس. وسمع دوي انفجارات في عدة أجزاء من البلاد، بما في ذلك ميناء أوديسا الجنوبي والعاصمة كييف ومدينة دنيبرو في وسط البلاد، وتم حث المدنيين على الاحتباء مع إصدار تحذيرات من الغارات الجوية. وقال مسؤولون محليون في كييف إن «صاروخي كروز أسقطا فوق كييف، يجري توضيح المعلومات بشأن أي ضحايا أو أضرار». بعدما أفادت السلطات في مدينتي دنيبرو (وسط) وأوديسا المطلّة على البحر الأسود بتعرضهما لضربات روسية. وفي المقابل وأفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان بأن قواتها وجهت «ضربات

مجددا لهجمات صاروخية روسية، وذلك لما أعلنته السلطات الأوكرانية. وقد تم إصدار تحذير جوي في أنحاء البلاد أمس الخميس. وقال مسؤولون أوكرانيون إن روسيا قصفت مصنعاً كبيراً للصواريخ ومنشآت لإنتاج الغاز في ضربة صاروخية جديدة على البنية التحتية المهمة في أوكرانيا أمس الخميس. وسمع دوي انفجارات في عدة أجزاء من البلاد، بما في ذلك ميناء أوديسا الجنوبي والعاصمة كييف ومدينة دنيبرو في وسط البلاد، وتم حث المدنيين على الاحتباء مع إصدار تحذيرات من الغارات الجوية. وقال مسؤولون محليون في كييف إن «صاروخي كروز أسقطا فوق كييف، يجري توضيح المعلومات بشأن أي ضحايا أو أضرار». بعدما أفادت السلطات في مدينتي دنيبرو (وسط) وأوديسا المطلّة على البحر الأسود بتعرضهما لضربات روسية. وفي المقابل وأفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان بأن قواتها وجهت «ضربات

مجددا لهجمات صاروخية روسية، وذلك لما أعلنته السلطات الأوكرانية. وقد تم إصدار تحذير جوي في أنحاء البلاد أمس الخميس. وقال مسؤولون أوكرانيون إن روسيا قصفت مصنعاً كبيراً للصواريخ ومنشآت لإنتاج الغاز في ضربة صاروخية جديدة على البنية التحتية المهمة في أوكرانيا أمس الخميس. وسمع دوي انفجارات في عدة أجزاء من البلاد، بما في ذلك ميناء أوديسا الجنوبي والعاصمة كييف ومدينة دنيبرو في وسط البلاد، وتم حث المدنيين على الاحتباء مع إصدار تحذيرات من الغارات الجوية. وقال مسؤولون محليون في كييف إن «صاروخي كروز أسقطا فوق كييف، يجري توضيح المعلومات بشأن أي ضحايا أو أضرار». بعدما أفادت السلطات في مدينتي دنيبرو (وسط) وأوديسا المطلّة على البحر الأسود بتعرضهما لضربات روسية. وفي المقابل وأفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان بأن قواتها وجهت «ضربات

مجددا لهجمات صاروخية روسية، وذلك لما أعلنته السلطات الأوكرانية. وقد تم إصدار تحذير جوي في أنحاء البلاد أمس الخميس. وقال مسؤولون أوكرانيون إن روسيا قصفت مصنعاً كبيراً للصواريخ ومنشآت لإنتاج الغاز في ضربة صاروخية جديدة على البنية التحتية المهمة في أوكرانيا أمس الخميس. وسمع دوي انفجارات في عدة أجزاء من البلاد، بما في ذلك ميناء أوديسا الجنوبي والعاصمة كييف ومدينة دنيبرو في وسط البلاد، وتم حث المدنيين على الاحتباء مع إصدار تحذيرات من الغارات الجوية. وقال مسؤولون محليون في كييف إن «صاروخي كروز أسقطا فوق كييف، يجري توضيح المعلومات بشأن أي ضحايا أو أضرار». بعدما أفادت السلطات في مدينتي دنيبرو (وسط) وأوديسا المطلّة على البحر الأسود بتعرضهما لضربات روسية. وفي المقابل وأفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان بأن قواتها وجهت «ضربات

مجددا لهجمات صاروخية روسية، وذلك لما أعلنته السلطات الأوكرانية. وقد تم إصدار تحذير جوي في أنحاء البلاد أمس الخميس. وقال مسؤولون أوكرانيون إن روسيا قصفت مصنعاً كبيراً للصواريخ ومنشآت لإنتاج الغاز في ضربة صاروخية جديدة على البنية التحتية المهمة في أوكرانيا أمس الخميس. وسمع دوي انفجارات في عدة أجزاء من البلاد، بما في ذلك ميناء أوديسا الجنوبي والعاصمة كييف ومدينة دنيبرو في وسط البلاد، وتم حث المدنيين على الاحتباء مع إصدار تحذيرات من الغارات الجوية. وقال مسؤولون محليون في كييف إن «صاروخي كروز أسقطا فوق كييف، يجري توضيح المعلومات بشأن أي ضحايا أو أضرار». بعدما أفادت السلطات في مدينتي دنيبرو (وسط) وأوديسا المطلّة على البحر الأسود بتعرضهما لضربات روسية. وفي المقابل وأفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان بأن قواتها وجهت «ضربات

ميلي: جيشها يعاني بشدة... واحتمال لوجود حل سياسي

البنتاغون: روسيا لا يمكنها احتلال كل أوكرانيا... ودحر قواتها قريباً احتمال صعب

أوكراني من طراز «إس إيه - 10» على الأقل خرج عن مساره، وفقاً للمعلومات التي أطلع عليها مسؤولو الاستخبارات الأميركية. وكان الرئيس الأميركي جو بايدن، قد عارض رواية الأوكراني التي قال فيها فولوديمير زيلينسكي إنه لا يشك في أن الصواريخ لم يات من بلاده. وقال الصحفيين: «هذا ليس الدليل»، ليعود زيلينسكي ويخفف من تأكيدات (الخميس).

قال أيضاً إن «دحر كل القوات الروسية من كامل أراضي أوكرانيا في القرب العاجل احتمال صعب». وتابع أن الجيش الروسي يعاني بشدة في أوكرانيا، لافتاً إلى أن «الأوكرانيين يحققون نجاحات على امتداد جبهات تمتد على نحو 900 كيلومتر». وبينما أشار ميلي إلى أن التحالف الدولي ركز على دعم أوكرانيا، من خلال تعزيز قدراتها الصاروخية، دعا كييف إلى مواصلة الضغط على الروس، وتابع

من ناحيته، قال رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي الجنرال مارك ميلي، إن الهجمات الروسية على البنية التحتية لأوكرانيا تشكل «جرائم حرب»، وحملة إرهابية» بعد «خسارتها على كل الجبهات». وأضاف ميلي أن «روسيا اختار استغلال وقتها في محاولة إعادة تنظيم صفوفها، وهي تفرّض حملة إرهاب، وهي حملة من المعاناة القسوى لسكان المدنيين الأوكرانيين، بغية هزيمة

الخاصة بأوكرانيا، أن الولايات المتحدة وحلفاءها تحمل «على تعزيز قدرة الأوكرانيين من أجل تحقيق أهدافهم وتعزيز سيادتهم على أرضهم». لكنه أضاف: «لن نملئ على الأوكرانيين ما يجب القيام به، وبالمناسبة إلى وضع شبه جزيرة القرم فهو أمر يعود إليهم». وأكد أوستن أن «روسيا لن تتمكن بسرعة من إعادة إنتاج الذخائر الدقيقة التي استخدمتها في أوكرانيا».

والغربية المفروضة عليها، وما يمكن أن تحدثه من أثر سياسي عميق، أنت التصريحات الأميركية الصريحة بوجود فرصة «الحل السياسي»، بالمفاوضات متوافقة مع حراك دبلوماسي أميركي في هذا الاتجاه، لتكشف عن جهود للاستفادة من «الإخفاقات» الروسية على جبهات القتال. وأعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، في ختام اجتماع مجموعة الاتصال الدولية والغربية المفروضة عليها، وما يمكن أن تحدثه من أثر سياسي عميق، أنت التصريحات الأميركية الصريحة بوجود فرصة «الحل السياسي»، بالمفاوضات متوافقة مع حراك دبلوماسي أميركي في هذا الاتجاه، لتكشف عن جهود للاستفادة من «الإخفاقات» الروسية على جبهات القتال.

وأعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، في ختام اجتماع مجموعة الاتصال الدولية والغربية المفروضة عليها، وما يمكن أن تحدثه من أثر سياسي عميق، أنت التصريحات الأميركية الصريحة بوجود فرصة «الحل السياسي»، بالمفاوضات متوافقة مع حراك دبلوماسي أميركي في هذا الاتجاه، لتكشف عن جهود للاستفادة من «الإخفاقات» الروسية على جبهات القتال.

وأعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، في ختام اجتماع مجموعة الاتصال الدولية والغربية المفروضة عليها، وما يمكن أن تحدثه من أثر سياسي عميق، أنت التصريحات الأميركية الصريحة بوجود فرصة «الحل السياسي»، بالمفاوضات متوافقة مع حراك دبلوماسي أميركي في هذا الاتجاه، لتكشف عن جهود للاستفادة من «الإخفاقات» الروسية على جبهات القتال.

وأعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، في ختام اجتماع مجموعة الاتصال الدولية والغربية المفروضة عليها، وما يمكن أن تحدثه من أثر سياسي عميق، أنت التصريحات الأميركية الصريحة بوجود فرصة «الحل السياسي»، بالمفاوضات متوافقة مع حراك دبلوماسي أميركي في هذا الاتجاه، لتكشف عن جهود للاستفادة من «الإخفاقات» الروسية على جبهات القتال.

واشنطن: إيلي يوسف



## بنس يرفض تقديم شهادته أمام لجنة التحقيق في هجوم الكابيتول الجمهوريون يستقبلون بفتور إعلان ترمب ترشحه للرئاسة

واشنطن، علي بردى



ترمب خلال إعلان ترشحه للرئاسة مجدداً في 15 نوفمبر الحالي (أب)

جهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب بحماسة خلال اليومين الماضيين في إعادة إطلاق تغييرات أتباعه المحافظين واليمينيين المتشددين على موقعه للتواصل الاجتماعي «توت سوشيال»، فيما بدأ أنه رد فعل على الاستقبال الفاتر لإعلانه ترشحه نفسه مجدداً للرئاسة من شخصيات رئيسية في الحزب الجمهوري، وبيدهم نائب الرئيس السابق مايك بنس، الذي رأى أن الناخبين «يبحثون عن قيادة جديدة» بعد خيبة الجمهوريين من نتائج الانتخابات النصفية الأخيرة للكونغرس.

وأجرى بنس مقابلات عديدة في سياق الترويج لكتابه الجديد بعنوان «لذا، ساعدني يا رب»، الذي يروي فيه تجربته كنائب للرئيس في عهد ترمب، فيما وصفه البعض بأنه مقدمة لإطلاق حملة انتخابية يمكن أن تؤدي إلى صدام مباشر مع ترمب في الانتخابات الأولية للفوز ببطاقة الحزب الجمهوري.

وكان ترمب أطلق ترشيحه لولاية أخرى في خطاب متشائم بشكل غير معهود الثلاثاء في حين أن عددا من زعماء الحزب الجمهوري يطالبون أكثر من أي وقت مضى بالابتعاد عنه نحو قيادة جديدة. ولج بنس خلال لقاء مع شبكة «سي إن إن» إلى أنه لن يدعم محاولة ترمب العودة إلى البيت الأبيض في الانتخابات الرئاسية لعام 2024، معتبراً أن الولايات المتحدة تحتاج إلى «قيادة لتوجيهها».

وقال إنه «غاضب» من تغريدة كتبها الرئيس السابق

خلال أعمال الشغب في الكابيتول يتهمه فيها بعدم امتلاك «الشجاعة» لتأجيل أو إلغاء التصديق على الانتخابات الرئاسية لعام 2020. ورفض بنس في مقابلة منفصلة مع وكالة «أسوشيتد برس» أيضاً الكشف عما إذا كان الرئيس السابق هو الشخص المناسب للعودة إلى البيت الأبيض. لكنه وضع نفسه ضمناً كديل محتمل للجمهوريين الساعين إلى قيادة محافظة من دون فوضى عهد ترمب. وقال: «الرئيس كل الحق إلى أنه لن يدعم محاولة البلاد للقيام بحملات انتخابية مع مرشحين في الانتخابات النصفية «لدي شعور حقيقي بان الشعب الأميركي يبحث عن قيادة جديدة يمكن أن توحد بلدنا حول أسمى مثلنا، والتي

من شأنها أن تعكس الاحترام والكرامة التي يبديها الشعب الأميركي لبعضه البعض كل اليوم، بينما لا نزال نطور السياسات التي قدمناها خلال سنوات الخدمة تلك». وأضاف «اعتقد أنه سيكون لدينا خيارات أفضل في عام 2024، وأنا واثق جداً من أن الناخبين الجمهوريين في الانتخابات التمهيدية سيختارون بحكمة». وأضاف أنه سيجتمع مع عائلته خلال فترة الأعياد، «وسننظر في ما قد يكون دورنا في الأيام المقبلة». وأكد أنه لن يدلي بشهادة أمام اللجنة المخترعة من مجلس النواب التي تحقق في أعمال الشغب في الكابيتول، معتبراً أنه «لا يحق للكونغرس» أن يطلب منه ذلك. ورد رئيسا اللجنة بيني طومسون ولينز تشيني بشكل

## ماذا تعني سيطرة الجمهوريين على «النواب» الأميركي؟

تليل سياسي

واشنطن، رنا ابتر



نانسي بيلوسي (رويترز)

المحاسبة، والعرقلة. ففي شق المحاسبة، توعد الجمهوريون بفتح تحقيقات بممارسات عائلة الرئيس الأميركي، وتحديدًا نجله هنتر بايدن، وصفقات أبرمها مع دول أجنبية، وعقد جلسات استماع حول انسحاب الإدارة «الكارثي» من أفغانستان، إضافة إلى التحقيق بملف الهجرة غير الشرعية. وستتمتع الجمهوريون برئاسة اللجان في مجلس النواب بعد سيطرتهم على الأغلبية، الأمر الذي سيمكنهم من التحكم بجدول الجلسات وموضوعاتها.

وفي شق العرقلة، تحدثت بعض النواب من مناصري الرئيس السابق دونالد ترمب عن نيتهم عزل بايدن، لكنه توجه لم يدعهم مكارثي حتى الساعة. كما أعلن بعضهم عن معارضته تخصيص المزيد من الأموال لأوكرانيا، لكن هذا سيقابل بتصدي عدد كبير من الديمقراطيين الجمهوريين لهم، وعلى الأرجح ألا تبصر هذه المعارضة للنور نظراً للأغلبية الضئيلة التي يتمتع بها الجمهوريون في مجلس النواب. وقد وعد الحزب الجمهوري، خلال الحملات الانتخابية، بخفض الضرائب وتشديد أمن الحدود، وهي أمور سواج صعوبات في تحقيقها؛ نظراً للفارق السيط في المقاعد بينهم وبين الديمقراطيين، لكنهم قد يستغلون ملفات حساسة مثل رفع سقف الدين العام، وتمويل المرافق الحكومية للملحقات، والضغط على الإدارة للحصول على بعض ما يريدهون مقابل دعم هذه الملفات.

مع بسط الجمهوريين سيطرتهم على مجلس النواب بأغلبية بسيطة وصلت إلى 218 نائباً، أصبحت المعادلة واضحة: الديمقراطيون لهم مجلس الشيوخ، والجمهوريون لهم مجلس النواب. هذا يعني «كونغرس» منقسم على نفسه، سيجعل من إقرار أي قانون أمراً شبه مستحيل دون تعاون الطرفين، ويضع الديمقراطيين والجمهوريين في موقع التفاوض والتسويات من جهة، والتحديات من جهة أخرى، لتنتقل الكرة بين لمعي الحزبين، قبل أن تصل إلى شيكايك الرئيس الأميركي. ويعلم بايدن جيداً هذه المعادلة، فقد خاض التجربة نفسها عندما كان نائباً للرئيس في عهد أوباما، مع «كونغرس» يسيطر عليه الجمهوريون، كما كان في العلاقات الخارجية في «الشيوخ»، في عهد روبرت ميسر رئيساً للجنة العلاقات الخارجية في «الشيوخ»، في عهد رؤساء جمهوريين وديمقراطيين. لهذا، بمجرد صدور النتائج التي أظهرت سيطرة الجمهوريين الفعلية على مجلس النواب، سارع الرئيس الأميركي إلى مد عرص الزيتون إلى الحزب مهتماً زعيمه كيفن مكارثي.

وقال بايدن، في بيان صادر مهتماً زعيمه كيفن مكارثي، عن البيت الأبيض: «الهنئ زعيم الأغلبية مكارثي على فوز حزبه

خارجت زعيمة الديمقراطيين المخضرة عن صمتها لتعلن أنها لن تترشح مجدداً لرئاسة حزبه في مجلس النواب. وقالت بيلوسي إنها ستبقى في مقعدها في المجلس لكن ليس في موقع قيادي.

خرجت زعيمة الديمقراطيين المخضرة عن صمتها لتعلن أنها لن تترشح مجدداً لرئاسة حزبه في مجلس النواب. وقالت بيلوسي إنها ستبقى في مقعدها في المجلس لكن ليس في موقع قيادي.

## الجمهوريون و«طرده بيلوسي»

واشنطن، الشرق الأوسط

بيلوسي البالغة من العمر 82 عاماً «قرأت حزبه منذ عام 2003 هي أول امرأة تصل إلى رئاسة المجلس في تاريخ الولايات المتحدة، فازت بمقعدها كنايبة عن ولاية كاليفورنيا في عام 1987».

خرجت زعيمة الديمقراطيين المخضرة عن صمتها لتعلن أنها لن تترشح مجدداً لرئاسة حزبه في مجلس النواب. وقالت بيلوسي إنها ستبقى في مقعدها في المجلس لكن ليس في موقع قيادي.

بيلوسي البالغة من العمر 82 عاماً «قرأت حزبه منذ عام 2003 هي أول امرأة تصل إلى رئاسة المجلس في تاريخ الولايات المتحدة، فازت بمقعدها كنايبة عن ولاية كاليفورنيا في عام 1987».

## ألمانيا على خطى الانسحاب الفرنسي والبريطاني من «الساحل الأفريقي»

القاهرة، أسامة السيد



جندي فرنسي من قوة عملية «برخان» في مالي في 27 مارس 2019 (أب)

العديد من دول المنطقة في التعامل مع القضايا الأمنية واستراتيجيات مقاربتها، الأمر الذي يجعل تنافساً كبيراً بين القوى الدولية الكبرى في أفريقيا، وفي منطقة الساحل والصحراء على وجه الخصوص؛ فرغم اتفاق الأطراف جميعها على أهمية المنطقة في المخاطر الأمنية المهددة لها ولاستقرارها، فإن أسلوب التعاطي وطرق المواجهة تتسم أحياناً بالتناقض والتحفظ، وتكون محل رفض لدى بعض الدول المعنية في الساحل والصحراء نفسها.

جندي فرنسي من قوة عملية «برخان» في مالي في 27 مارس 2019 (أب)

بعد أسبوع فقط من إعلان فرنسا، رسمياً، إنهاء عملية «برخان»، أقر وكبرى عملياتها العسكرية في دول الساحل الأفريقي، رحبت تقارير ألمانية بإقدام برلين على خطوة مماثلة؛ بسحب ما تبقى من قواتها في مالي، لتخفي بذلك وجودها العسكري في تلك المنطقة التي تشهد نمواً مطرداً لأنشطة الجماعات الإرهابية، ولتتحقق بنظيرتها الأوروبيتين؛ بريطانيا وفرنسا.

وأفاد تقرير لـ «وكالة الأنباء الألمانية»، بأن الحكومة الألمانية تواصل دراسة سحب قوات الجيش الألماني من مالي. ورغم النفي الرسمي من جانب وزارة الدفاع الألمانية اتخاذ قرار نهائي في هذا الصدد، فإن نائب المتحدث باسم الحكومة، فولفغانغ بوشنر، أبقى الباب مفتوحاً أمام التكهانات، عندما أشار في تصريحات صحافية إلى أن «التشاور لا يزال جارياً في الحكومة»، مضيفاً: «لا أريد أن أستقنه هنا بتكهنات». وكانت محطة «إن - تي في» التلفزيونية ذكرت، استناداً إلى دوائر حكومية، أن ديوان المستشارية ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية توصلوا إلى اتفاق مبدئي حول انسحاب الجيش الألماني من مالي، في موعد أقصاه نهاية 2023.

وأفاد تقرير لـ «وكالة الأنباء الألمانية»، بأن الحكومة الألمانية تواصل دراسة سحب قوات الجيش الألماني من مالي. ورغم النفي الرسمي من جانب وزارة الدفاع الألمانية اتخاذ قرار نهائي في هذا الصدد، فإن نائب المتحدث باسم الحكومة، فولفغانغ بوشنر، أبقى الباب مفتوحاً أمام التكهانات، عندما أشار في تصريحات صحافية إلى أن «التشاور لا يزال جارياً في الحكومة»، مضيفاً: «لا أريد أن أستقنه هنا بتكهنات». وكانت محطة «إن - تي في» التلفزيونية ذكرت، استناداً إلى دوائر حكومية، أن ديوان المستشارية ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية توصلوا إلى اتفاق مبدئي حول انسحاب الجيش الألماني من مالي، في موعد أقصاه نهاية 2023.

وأفاد تقرير لـ «وكالة الأنباء الألمانية»، بأن الحكومة الألمانية تواصل دراسة سحب قوات الجيش الألماني من مالي. ورغم النفي الرسمي من جانب وزارة الدفاع الألمانية اتخاذ قرار نهائي في هذا الصدد، فإن نائب المتحدث باسم الحكومة، فولفغانغ بوشنر، أبقى الباب مفتوحاً أمام التكهانات، عندما أشار في تصريحات صحافية إلى أن «التشاور لا يزال جارياً في الحكومة»، مضيفاً: «لا أريد أن أستقنه هنا بتكهنات». وكانت محطة «إن - تي في» التلفزيونية ذكرت، استناداً إلى دوائر حكومية، أن ديوان المستشارية ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية توصلوا إلى اتفاق مبدئي حول انسحاب الجيش الألماني من مالي، في موعد أقصاه نهاية 2023.

وأفاد تقرير لـ «وكالة الأنباء الألمانية»، بأن الحكومة الألمانية تواصل دراسة سحب قوات الجيش الألماني من مالي. ورغم النفي الرسمي من جانب وزارة الدفاع الألمانية اتخاذ قرار نهائي في هذا الصدد، فإن نائب المتحدث باسم الحكومة، فولفغانغ بوشنر، أبقى الباب مفتوحاً أمام التكهانات، عندما أشار في تصريحات صحافية إلى أن «التشاور لا يزال جارياً في الحكومة»، مضيفاً: «لا أريد أن أستقنه هنا بتكهنات». وكانت محطة «إن - تي في» التلفزيونية ذكرت، استناداً إلى دوائر حكومية، أن ديوان المستشارية ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية توصلوا إلى اتفاق مبدئي حول انسحاب الجيش الألماني من مالي، في موعد أقصاه نهاية 2023.

وأفاد تقرير لـ «وكالة الأنباء الألمانية»، بأن الحكومة الألمانية تواصل دراسة سحب قوات الجيش الألماني من مالي. ورغم النفي الرسمي من جانب وزارة الدفاع الألمانية اتخاذ قرار نهائي في هذا الصدد، فإن نائب المتحدث باسم الحكومة، فولفغانغ بوشنر، أبقى الباب مفتوحاً أمام التكهانات، عندما أشار في تصريحات صحافية إلى أن «التشاور لا يزال جارياً في الحكومة»، مضيفاً: «لا أريد أن أستقنه هنا بتكهنات». وكانت محطة «إن - تي في» التلفزيونية ذكرت، استناداً إلى دوائر حكومية، أن ديوان المستشارية ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية توصلوا إلى اتفاق مبدئي حول انسحاب الجيش الألماني من مالي، في موعد أقصاه نهاية 2023.

# استدعاء

سنة الموديل 2022

1087 مركبة

خلل في عمود التوجيه قد يؤدي إلى مقاومة أعلى من المتوقع في توجيه المقود مما يزيد من خطر وقوع حادث

السبب

الالتحق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa

التواصل مع الشركة لإجراء الإصلاحات اللازمة مجاناً

ال إجراء

بترومين للسيارات

8004420010

الرقم المرجعي: 22197

www.recalls.sa

وزارة التجارة Ministry of Commerce

مركز استدعاء المنتجات المعيبة Defective Products Recall Center



## كوريا الشمالية تطلق صاروخاً وتتوعد واشنطن وحلفاءها

سيول، «الشرق الأوسط»

أطلقت كوريا الشمالية صاروخاً بالستيا، أمس الخميس، وحذرت من «ردود عسكرية عنف» على مساعي الولايات المتحدة لتعزيز وجودها الأمني في المنطقة مع حلفائها. وتوسعي واشنطن إلى تعزيز التعاون الأمني الإقليمي وتكثيف المناورات العسكرية المشتركة رداً على الاستفزازات المتزايدة من قبل كوريا الشمالية المسلحة نووياً التي تعتبر جميع الخطوات من هذا النوع دليلاً على العدوان الأميركي.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الرئيس الأميركي جو بايدن ناقش الاختيارات الصاروخية الكورية الشمالية الأخيرة مع نظيره الصيني شي جينينغ في وقت سابق هذا الأسبوع، كما تحدث مع قادة طوكيو وسيول في ظل ازدياد المخاوف من إمكانية إجراء النظام المعزول سابق اختبار نووي.

وقالت وزيرة الخارجية الكورية الشمالية تشوي سون هوي في بيان أمس أوردته وكالة الأنباء الرسمية، إن تحركات واشنطن لتعزيز «ردعها الموسع» وإجراء تدريبات مشتركة مع حلفاء أميين إقليميين هي «أعمال حمقاء».

وشدّدت على أن تعزيز واشنطن والتعاون الأمني مع طوكيو وسيول، سيؤدي إلى «رد عسكري أشد صرامة من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية».

وأكدت هيئة الأركان في الجيش الكوري الجنوبي «رصد صاروخ بالستي قصير المدى أطلق من منطقة وونسان في مقاطعة كانغون».

وأفاد الجيش بأن الصاروخ حلق على ارتفاع 240 كيلومتراً تقريباً وعلى ارتفاع 47 كيلومتراً وسرعة ماخ 4. وأضاف في إشارة إلى التدريبات العسكرية المقررة: «تؤكد كوريا الجنوبية والولايات المتحدة على وضيمتهما الدفاعية المشتركة عبر مناورة الدفاع الصاروخي المشترك التي تجري اليوم».



امرأة تمر أمام شاشة تلفزة تبث خبراً عن إطلاق الصاروخ الكوري الشمالي في محطة قطار في سيول أمس (أ.ب)

## ماكرون يعرض مجدداً تزويد كانبيرا بغواصات فرنسية شهر عسل بين فرنسا وأستراليا بعد فترة الطلاق



ماكرون ورئيس وزراء أستراليا أنتوني ألبانيز خلال لقائهما على هامش قمة العشرين في بالي أول من أمس (أ.ب)

إذ أشار إلى وجود «خيار مفصلي وهو معرفة ما إذا كان الأستراليون يرغبون أم لا في أن ينتجوا بأنفسهم الغواصات (التي يحتاجونها)، وإذا كانوا يريدون رئاسة الحكومة الجديدة. وكانت من بين التحول إلى الغواصات النووية أم لا»، موضحة أن بلاده رفضت دوماً تصدير غواصات نووية.

وفي أي حال، أكد ماكرون أن باريس توفر لكانبيرا «خياراً بديلاً يضمن حربيتها وسيادتها»، فضلاً عن نقل المعرفة والمهارات إليها باعتبار أن الغواصات كانت ستبقى في موانئها. ولأن لباريس مصالح في هذه المنطقة والعالم، فقد شدد ماكرون على أن استراتيجيته بلاده «في المنطقة المتنازعة، حيث ثمة مواجهة بين القوتين الأولين في العالم (الولايات المتحدة الأميركية والصين) تقوم على الدفاع عن الحرية والسيادة وعلى التوازنات التي تحفظ حرية الإبحار والتبادل الثقافي المتوازن، والمساواة الاقتصادية والتنمية التكنولوجية من غير أن يهين نموذج (سياسي - اقتصادي) على الآخر».

رغم الحذر من الطرفين، ما زالت ترن في أسماع الفرنسيين كلمات نائب رئيس الوزراء الأسترالي وزير الدفاع ريتشارد مارل، خلال زيارته إلى باريس في سبتمبر (أيلول) الماضي، حيث زار برفقة نظيره الفرنسي سيباستيان لوكورنو مرفأ شيربورغ، حيث قاعدة الغواصات النووية الفرنسية. وقال مارل هناك إن الصناعات الدفاعية الفرنسية «يمكن أن تلعب دوراً رئيسياً في تحديث القوات الأسترالية»، مضيفاً أن بلاده «تدخل في مرحلة يتبعن عليها أن تزيد خلالها ميزانيتها العسكرية وتحديث أسلحتها ونحن واثقون من أن صناعة الأسلحة الفرنسية ستلعب في هذا السياق دوراً رئيسياً». كذلك عبر الوزير الأسترالي عن سعاده بـ«الدفع» الذي عاد إلى العلاقات الفرنسية-الأسترالية. وكان رد الوزير الفرنسي أن باريس «تضع قاعدة» الصناعات بتصرف الحكومة الفرنسية.

هل سيعني ذلك إعادة الحياة إلى «عقد القرن» أو إبرام عقد جديد أقل طموحاً؟ السؤال مطروح والإجابة عنه رهن القابل من الأيام.

لفصل العقد. أما مع كانبيرا، فإن الأمور عادت شيئاً فشيئاً إلى طبيعتها مع فوز حزب العمل في انتخابات الربيع الماضي ووصول أنتوني البانيز إلى رئاسة الحكومة الجديدة. وكانت من بين أولوياته إصلاح حال البين مع باريس التي زارها بداية يوليو (تموز) الماضي، وأعرب عن نية بلاده فتح صفحة جديدة معها. ومع هذا التحول، عاد «عقد القرن» ليطفو على السطح خصوصاً بعد أن تبين أن حصول البحرية الأسترالية على الغواصات الجديدة لن يحصل قبل 15 إلى 20 عاماً، وأن أستراليا ليست لها «مؤهلات نووية» للمتعاطي مع هذه الغواصات التي اعتبر خيارها سياسياً أكثر منه دفاعياً.

هكذا باتت الأمور مهيأة لتعيد باريس طرح خياراتها. وجاءت هذه المرة على لسان رئيس الجمهورية الذي التقى البانيز في بالي، على هامش أعمال قمة العشرين. ومن بانوك، حيث يشارك في قمة مجموعة آسيا المحيط الهادئ الاقتصادية التي انطلقت أمس، وهو ضيفها الأوربي الوحيد، استغل ماكرون مناسبة مؤتمره الصحافي ليؤكد في اليوم التالي للقاءه البانيز، أنه ناقش معه ملف صفقة الغواصات، وليؤكد أن العرض الفرنسي معروف وهو مطروح على الطاولة».

وأشار ماكرون إلى أن باريس ما زالت «منفتحة» من أجل إعادة النظر في الاتفاق السابق، وأن موقفها «لم يتغير». وفي التفاصيل، قال الرئيس الفرنسي إن «الخيار ما زال متاحاً لأستراليا: إن لجهة شراء غواصات فرنسية الصنع أو لبنائها معاً (وفق ما نص عليه العقد السابق)، ولما سبق من الصعوبات التي ستواجهها أستراليا إن لجهة تأخر حصولها على الغواصات النووية أو تشغيلها والتعامل معها، فضل الترتيب في الإجابة ملتزماً بجانب الحذر أقله علناً؛ إذ أكد أن الأستراليين لم يقرروا (بعد) تغيير الاستراتيجية بشأن هذا الموضوع، رهنًا. كذلك، امتنع موريسون لاحقاً عن الخوض في تفاصيل الملفت العسكرية، إلا أن ماكرون لجأ إلى حجة يراء منها أن تكون عامل ضغط على الطرف الأسترالي؛

باريس، ميشال أبو نجم

في عام 2016، أعلن في باريس وكانبيرا عن التوصل إلى اتفاق «تاريخي» بين فرنسا وأستراليا تحل بموجبه الثانية على 12 غواصة من طراز «باراكودا» تعمل بالدفع التقليدي (ديزل -كهرياء) وتصنع في ميناء أديلايد الواقع جنوب البلاد. وفي عام 2019 تم التوقيع نهائياً على العقد المذكور الذي بلغت قيمته 58 مليار دولار وسمي وقتها «عقد القرن» الذي شكل أساس «الشراكة الاستراتيجية» بين البلدين، وراحت عليه باريس ليكون عماد استراتيجيتها في منطقة الهندي-الهادئ. بيد أن الأمور انقلبت من النقيض إلى النقيض عندما قررت الحكومة الأسترالية، برئاسة المحافظ سكوت موريسون، خريف العام الماضي، نقض العقد واستبداله بعقد ثلاثي أسترالي-أميركي بريطاني؛ للحصول على غواصات تعمل بالدفع النووي. وترافق ذلك مع إطلاق تحالف دفاعي ثلاثي سمي «أوكوس» غرضه مواجهة الأطماع الصينية في بحر الصين وجنوب المحيط الهادئ، ووصلت إلى المنطقة الاقتصادية الأسترالية الخاصة.

وبالطبع، كانت باريس الخاسر الأكبر تجارياً واقتصادياً وواقعياً من جهة، واستراتيجياً من جهة أخرى، حيث إنها أقيمت خارج التحالف الجدي رغم وجودها الفعلي في منطقة الهندي-الهادئ بفضل ممتلكاتها البحرية هناك؛ أبرزها مجموعة جزر أرخبيل كاليدونيا الجديدة الواقعة جنوب المحيط الهادئ، وادى الانقلاب الأسترالي إلى أزمة سياسية بين باريس والعواصم الثلاثة المعنية، ما انعكس على علاقاتهما، خصوصاً بين الرئيسين إيمانويل ماكرون وجو بايدن.

بيد أن الأمور لم تبق طويلاً على هذه الحال، ذلك أن واشنطن فهمت خطاها ونجحت في استرضاء باريس بمناسبة اللقاء الذي جمع ماكرون وبايدن في روما، على هامش قمة الحلف الأطلسي. بالمقابل، بقيت العلاقة متوترة مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي لعب دوراً محورياً في دفع موريسون

كوريا الشمالية. كما أن بيونغ يانغ تفرض حصاراً على نفسها بسبب فيروس كورونا منذ مطلع العام 2020، وهو أمر يشير خبراء إلى أنه سيحد من تأثير أي عقوبات خارجية إضافية. وحض بايدن الرئيس الصيني شي جينينغ على استخدام نفوذه لكبح جماح كوريا الشمالية عندما التقى الرئيسان على هامش قمة مجموعة العشرين في جزيرة بالي الإندونيسية.

وردت واشنطن على اختبارات كوريا الشمالية الصاروخية بتمديد التدريبات مع الشطر الجنوبي ونشر قاذفة قنابل استراتيجية. وقال الأستاذ في جامعة «ايوها» في سيول ليف إريك إيزلي، إن «بيان تشوي سون هوي الخطوي على التهديد وعمليات إطلاق الصاروخ الكورية الشمالية الأخيرة ليسا إلا محاولة لبعث رسالة مفادها أن بيونغ يانغ لن تتراجع تحت الضغط الدولي».

والتصمت الصين، الحليف الدبلوماسي والاقتصادي الأهم لبيونغ يانغ، إلى روسيا في مايو باستخدام حق النقض ضد مساع قادتها واشنطن في مجلس الأمن الدولي لتكثيف العقوبات على أوكرانيا.

## بكين ترفض حكماً أميركياً على صيني بتهمة التجسس الصناعي

جرت محاكمته وإدانته من قبل هيئة محلفين في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 بمحاولة التجسس الاقتصادي، ومحاولة سرقة أسرار تجارية، وبتهمة تآمر على سلب المالك.

وقالت وزارة العدل، في بيان، إن «شو استهدف شركات طيران أميركية، وجدد موظفين للسفر إلى الصين وطلب معلومات سرية، وكل ذلك نيابة عن حكومة جمهورية الصين الشعبية».

وقال المدعي الفيدرالي في ولاية أوهايو كينيث باركر: «إن هذه القضية تبعت رسالة واضحة: سنحاسب أي شخص يحاول سرقة الأسرار التجارية الأميركية».

محرك، بما في ذلك محاولة سرقة تكنولوجيا رائدة لصناعة مروحة محرك من إنتاج «جنرال إلكتريك» لا تنتجها أية شركة أخرى في العالم، وكان شو واحداً من 11 مواطناً صينياً، من بينهم ضابط استخبارات، وردت أسماؤهم في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 على لوائح اتهام في محكمة فيدرالية في سنسينغاتي بولاية أوهايو؛ حيث مقر «جنرال إلكتريك للطيران».

وقد أوقف في أبريل (نيسان) 2018 في بلجيكا، حيث جرى استرجاعه على ما يبدو للقيام بعملية استخباراتية، أوهم خلالها بأنه سيلتقي أحد موظفي «جنرال إلكتريك» سراً، وجرى تسليمه إلى الولايات المتحدة، حيث

أصدر حكماً بالسجن 20 عاماً على الصيني شو يانغون؛ لمحاولته سرقة تكنولوجيا من شركات طيران أميركية وفرنسية، بما في ذلك محاولة سرقة أسرار تكنولوجية أميركية مروحة محرك طائرة لا مثيل لها في العالم.

وقالت وزارة العدل الأميركية إن شو عميل للاستخبارات الصينية، وأدانته القضاء لقيامه بخطة مدعومة من الدولة الصينية استمرت 5 سنوات، لسرقة أسرار تجارية من شركات في قطاع الطيران، من بينها «جنرال إلكتريك للطيران» الرائدة في تصنيع محركات الطائرات في العالم، ومجموعة «سافران» الفرنسية التي عملت مع الشركة الأولى على تطوير

واشنطن، إيلي يوسف

رفضت بكين، أمس الخميس، اتهامات أميركية لمواطن صيني بالتجسس، واصفة إياها بـ«الخاطئة بالكامل».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ، في مؤتمره الصحفي اليومي: «تطالب الولايات المتحدة بمعالجة هذه القضية بشكل عادل وبموجب القانون، وبضمان الحقوق والمصالح المشروعة لهذا المواطن الصيني».

ورداً على سؤال في هذا الشأن، أكد نينغ أن الاتهامات الأميركية «خاطئة بالكامل».

كان قاض فيدرالي أميركي قد

## النرويج لتجهيز طائراتها «إف. 35» بصواريخ متطورة جداً

واشنطن، إيلي يوسف

بدفع أكثر قوة وأنظمة توجيه محسنة ورباط بيانات، وسيمنح الطائرات المقاتلة النرويجية قدرة أفضل على مكافحة التهديدات الجوية الحديثة. وتم تجهيز طائرة «إف - 35» بأجهزة الكاميرات خلال قمة مجموعة العشرين، في سجال علني غير معهود من شأنه أن يزيد تقيد العلاقات المتوترة أساساً بين البلدين.

وأظهر فيديو سجله صحافيون خلال قمة مجموعة العشرين التي استضافتها بالي الأربعاء، شي، وهو يونغ ترودو بعدما تم تسريب تفاصيل عن محادثات عقدها تفصيل إلى وسائل الإعلام. وأثار ترودو الثلاثاء مع شي قضية «التدخل» الصيني في شؤون مواطنين كنديين بعدما اتهمت أوتاوا في الأسابيع الأخيرة بكيين بالتدخل في أنظمتها الديمقراطية والقضائية.

وفي اللحظة التي بلغت مدتها دقيقة والتقطت على هامش القمة في إندونيسيا، يظهر شي وهو يقول لترودو من خلال مترجم «كل ما ناقشناه تم تسريبه إلى الصحف. إنه أمر غير لائق».

ويضيف «ولم تكن هذه الطريقة التي جرت فيها محادثاتنا»، ليس كذلك»، وسعت الخارجية الصينية أمس الخميس للتقليل من أهمية التمسيد الذي قالت إنه يظهر حواراً «عادياً» بين زعيمين ولا ينبغي تفسيره على أن شي جينينغ يتنقد أو يلقي باللوم على أي أحد». وقالت الناطقة

بدفع أكثر قوة وأنظمة توجيه محسنة ورباط بيانات، وسيمنح الطائرات المقاتلة النرويجية قدرة أفضل على مكافحة التهديدات الجوية الحديثة. وتم تجهيز طائرة «إف - 35» بأجهزة الكاميرات خلال قمة مجموعة العشرين، في سجال علني غير معهود من شأنه أن يزيد تقيد العلاقات المتوترة أساساً بين البلدين.

وأظهر فيديو سجله صحافيون خلال قمة مجموعة العشرين التي استضافتها بالي الأربعاء، شي، وهو يونغ ترودو بعدما تم تسريب تفاصيل عن محادثات عقدها تفصيل إلى وسائل الإعلام. وأثار ترودو الثلاثاء مع شي قضية «التدخل» الصيني في شؤون مواطنين كنديين بعدما اتهمت أوتاوا في الأسابيع الأخيرة بكيين بالتدخل في أنظمتها الديمقراطية والقضائية.

وفي اللحظة التي بلغت مدتها دقيقة والتقطت على هامش القمة في إندونيسيا، يظهر شي وهو يقول لترودو من خلال مترجم «كل ما ناقشناه تم تسريبه إلى الصحف. إنه أمر غير لائق».

ويضيف «ولم تكن هذه الطريقة التي جرت فيها محادثاتنا»، ليس كذلك»، وسعت الخارجية الصينية أمس الخميس للتقليل من أهمية التمسيد الذي قالت إنه يظهر حواراً «عادياً» بين زعيمين ولا ينبغي تفسيره على أن شي جينينغ يتنقد أو يلقي باللوم على أي أحد». وقالت الناطقة

بدفع أكثر قوة وأنظمة توجيه محسنة ورباط بيانات، وسيمنح الطائرات المقاتلة النرويجية قدرة أفضل على مكافحة التهديدات الجوية الحديثة. وتم تجهيز طائرة «إف - 35» بأجهزة الكاميرات خلال قمة مجموعة العشرين، في سجال علني غير معهود من شأنه أن يزيد تقيد العلاقات المتوترة أساساً بين البلدين.

وأظهر فيديو سجله صحافيون خلال قمة مجموعة العشرين التي استضافتها بالي الأربعاء، شي، وهو يونغ ترودو بعدما تم تسريب تفاصيل عن محادثات عقدها تفصيل إلى وسائل الإعلام. وأثار ترودو الثلاثاء مع شي قضية «التدخل» الصيني في شؤون مواطنين كنديين بعدما اتهمت أوتاوا في الأسابيع الأخيرة بكيين بالتدخل في أنظمتها الديمقراطية والقضائية.

## ماذا يعكس سجال شي - ترودو؟

ولفت إلى أن التوتر بين الولايات المتحدة والصين يضع كندا في «وضع محرج بشكل خاص»، مضيفاً أن «انتماء أوتواوا إلى شبكة الديمقراطية الانغلو سكسونية التي تتشارك المعلومات الاستخباراتية يضمن أنها ستخبر حفيظة الصين أكثر فأنكر مع مرور الوقت». وكان لقاء شي مع ترودو الثلاثاء أول حديث مباشر بين الزعيمين منذ 2019.

وهو يأتي بعدما ضمن شي الشهر الماضي ولاية ثالثة غير منسوبة على رأس السلطة وجرّ نفسه ولحلفائه الشخصيين أرفع المناصب الحكومية.

وذكرت الشرطة الفيدرالية الكندية الأسبوع الماضي أنها تحقّق في ما وصفها مراكز شرطة أقامتها بكين بشكل غير قانوني في كندا.

وأفاد ترودو الأسبوع الماضي بأن الصين تقوم بـ«مناورات عدوانية» بعدما أوردت هيئة البث الكندية «غلوبال نيوز» تقريراً عن «شبكة أسرية» مرشّحين للانتخابات الفيدرالية تمولهم بكين. وبلغت العلاقات بين الطرفين أدنى مستوياتها عندما أوقفت السلطات الكندية المدير التنفيذي في هواوي مينغ وانتشرو عام 2018 بتهمة انتهاك العقوبات الأميركية المفروضة على إيران. واعتقلت فان جاكسن.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «اللغة التي استخدمها شي ووضعية جسده لم تكن غير معهودة بالكامل بالنسبة للمسؤولين الحكوميين الذين تربطهم علاقات أقل من ودية، في جلساتهم الخاصة».



شي معاتباً ترودو خلال قمة العشرين في بالي أول من أمس (رويترز)

من الانتقاد بأسلوب قائم على «التعليق» الذي يعلقه على السجال، أكد الأستاذ المساعد في قسم العلوم السياسية في جامعة سنغافورة الوطنية تشونغ جا إيان، أن تعبير هذا الأسلوب «التلقائي» بعد أمراً «نادراً جداً»، وتشير تصريحات شي إلى أنه يشعر أن بإمكانه «الضغط على ترودو مع تداعيات ضئيلة، أو حتى من دون أي تداعيات».

وأضاف أن «درجة الثقة العالية» التي أظهرها الرئيس الصيني قد تشير إلى أنه «لا يأخذ ترودو ولا كندا على محمل الجد

سنتطلع للعمل معاً بشكل بناء، لكن ستكون هناك أمور لا نتفق عليها». عند هذه النقطة، يرفع شي يده لمقاطعة قائلاً «فلنخلق الأجواء» فلتخلق الأجواء» ليستمع بعد ذلك من دون النظر مباشرة إلى ترودو ويصاحبه ويتركه يغادر القاعة. ولم يتضح إن كان شي يدرّك أن الحوار مسخّل. ونفت الناطقة باسم الخارجية بأن تكون كلمة «والا» تنطوي على أي تهديد، مشيرة إلى أن «الجانبين عبرا عن مواقفهما».

وقالت «لا مشكلة لدى الصين مع الحوار الصريح، لكننا نأمل بأن يكون مبنياً على أساس الاحترام المتساوي والمتبادل بدلا

باسم الوزارة ماو نينغ في مؤتمر صحفي دوري «أسباب الصعوبات التي تواجهها العلاقات بين الصين وكندا في السنوات الأخيرة واضحة للغاية». وأضافت أن ذلك «ليس ذنب الجانب الصيني».

يقول شي لرئيس الوزراء الكندي في التسجيل «إذا كانت هناك صدقية، فيمكننا إجراء محادثات بناء على الاحترام المتبادل، وإلا، فلن يكون من الممكن التنبؤ بالنتائج».

يظهر شي بعد ذلك وهو يحاول المرور من أمام ترودو الذي يرد في كندا، يؤمن بالحوار الحر والمنفتح والصريح، وهذا ما سنواصله.







**srmq**  
المجموعة السعودية للإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنسيق الأوسط**  
مجلة التنسيق العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

**Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## السياسات الإيرانية... والسياسات العربية

رضوان السيد



وبخاصة في الخليج باعتبارهم من أسباب مشكلات إيران، لكن الحساسيات عالية تجاه العراقيين أكثر من غيرهم من العرب.

لقد انتهت الثورة الأسطورية في شعبيتها بالتدريج، وكان أكثر ما أثر سلباً على شعبيتها: القتل، الذريع، ودمار نظام العيش، والتدخلات الخارجية للملكة التي لا تبرير لها؛ منذ الفويضات التي حصلت في أنحاء مختلفة من العالم، وإلى قمة شرم الشيخ للمناخ، ومبادرة «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، وإلى اجتماع G20، يتابع المحققون الإيرانيون العقلاء نشاطات المسؤولين العرب سواء لجهة المساعدة الإنسانية المضحمة لباكستان والسودان وغيرهما، أو لجهة الوساطة في النزاعات، ومن أوكرانيا إلى القرن الأفريقي، أو لجهة احتضان قمة المناخ حيث اجتمع رؤساء العالم في مصر؛ بينما صار المسؤولون العرب في قمة G20 في بالي مليء بالسمع والشمع للشيخ حرمها على الشعب وذهم وهم يتولون المسؤوليات الكبرى لجهة الحفاظ على استقرار الأسواق والطاقة وأمنها ولجهة رأب الصدع الاقتصادي العالمي.

في هذا الوقت، بالذات يحتجز الأميركيون في بحر عُمان زورقاً إيرانياً يحمل سبعين طناً من المتفجرات التي تُشحن بها الباليستيات، وكان يراد تسريبها للمليشيات الحوثية لمخابرة حرمها على الشعب الإيراني يتآمرون على اغتيال أشخاص في بلادهم، وتتابع القوات الأخينية الإيرانية قتل المحتجين وسجنهم، وينقل «الحرس الثوري» ميليشيا «فاطميون» الأفغانية بسوريا من مكان إلى مكان بمساعدة «حزب الله» هرباً من الغارات الإسرائيلية. فإين هذا كله مما يريده الشعب الإيراني؟!



أمير طاهري

الوزراء، وست من «مساعد الرئيس»، وسفيرتين في عواصم نائية، وأربع رئيسات بلديات، الذي خلف علمي في من صغيرة، ولم يعد يُسمح للنساء بالعمل قاضيات.

وعلى مدى السنوات الأربعين الماضية، دمر سوء الإدارة الاقتصادية العديد من الصناعات التي وفرت فرص عمل للنساء، ولا سيما حياكة السجاد التي كانت جوهره التاج بالنسبة إلى الصناعات التقليدية لأكثر من 1000 عام.

وتجلى رهاب الإنثا الأيديولوجي المنقح في النظام في إنشاء، تحت حكم الرئيس محمد خاتمي، الملا «الإصلاح»، «شرطة الأخلاق» المعروفة باسم دورية الإرشاد الإسلامي، التي تشر وتحتج وحدات مسلحة من «مرشدين» تكوّن وإنثا لتلك من عدم مخالفة النساء لقواعد اللباس الخميني.

في ذلك الوقت، ادعى وزير شؤون الإرشاد الإسلامي عطاء الله مهاجراني، أن القوة الشرطية الجديدة تهدف إلى «تنقيح» النساء بخصوص السلوك الإسلامي الصحيح، وليس القصد منها أن تكون أداة قمعية. ومع ذلك، فإن «المرشدين»، الذين يتلقون تدريبات قتالية، لديهم سلطة إلقاء الوعظ أو فرض غرامة أو ضرب أو القبض على النساء اللاتي يعتقدون أنهن ينتهكن قواعد اللباس.

وأحياناً تكون شاملة، في حين تقتصر أحياناً أخرى على فئة أو فئتين، وفي مدن دون مدن أخرى. وتميزت تمرد عام 2009 بأنه تمرد متفكك أعجمهم تزوير الانتخابات؛ في حين اقتصر على العمال والسائقين والمعلمين وفي عشرات المدن عام 2019، أما اليوم فالاحتجاج شامل. ويخيل للمراقب أنه ما عادت للنظام أي شعبية في المدن على الأقل.

الصحويون الإيرانيون مثل الصحويين الآخرين السنة خرجوا ضد الدولة الوطنية الحديثة. لكن في حين صمد المال في السلطة بسبب حرب صدام عليهم؛ فإن الصحويين الآخرين انهارت شعبيتهم بسرعة؛ لأن الناس الذين كانوا يخافون من الدولة صاروا يخافون عليها. ظلت القوى الإصلاحية بليان تأمل في الانتخابات رغم

### هناك إحساس لدى جماهير الشعب الإيراني، وبخاصة في المدن، أنهم خُدعوا من جانب المال الذي يأكلون الأخضر واليابس وتشاركهم الأجهزة الأخرى

وحصل الأمر نفسه عام 2019، أما هذه المرة فقد صارت الضربات شاملة للجميع! نعم، هناك إحساس لدى جماهير الشعب الإيراني وبخاصة في المدن أنهم خُدعوا من جانب المال الذي يأكلون الأخضر واليابس، وتشاركهم الأجهزة الأخرى. وصديقي الملا يذهب إلى أن الناس محقون، وليس لأن الملاي سارقون؛ بل لأن الأمر احتياج، وكلما ازداد التعرض لعناتهم رجال الدين، ازدادوا خوفاً ولم يظهروا، لكن قد يندفع البعض للشتم مع المتظاهرين أو مساندة الشرطة عليهم؛ لسبع أو ثمانين مرّة منذ مطلع التسعينات الماضية، حصلت تمردات صغرى أو وسطى ضد النظام

خلدت الثورة الآلاف من رجال الدين في كل مناصب الدولة الكبيرة والوسطى والصغيرة، فصار ضيق السنوات الأولى يُنسب إليهم، وتأثرت سمعتهم في المدن، بينما استمرت الأرياف على تقاليد الوفاء والاحترام، وسأله أحد الحاضرين: لا تفرقة في ذلك بين السادة وغير السادة؟ قال: بلى، إنما لصالحنا، نحن غير السادة، باعتبار أن الآخرين يحصلون على المن والسلوى؛ ثم انتهى الناس عن بعض الشيء عندما صعد نجم «الحرس الثوري» وبعض جنرالات «الباسيج» والأجهزة الأمنية. لكنني لاحظت عام 2009 في ثورة الانتخابات أن المتظاهرين كانوا ينتقون من بريدون إهانتهم من رجال الدين وليس كل رجال الدين، وكانت عقوبة نزع العمامة تقع على السادة أكثر مما تقع على أصحاب العمامة البيضاء؛

عندما قامت الثورة الإيرانية عام 1979 اعتبرها الجميع ثورة دينية (قارن بيداريوس شافغان: ما الثورة الدينية، 1982). وقد قرأت الكتاب يومها ثم قرأت كتاب روي متحدة «ثورة النبي: الدين والسياسة في إيران» (1987)، عن مواقف رجال الدين وعن أهميتهم في عيون الشعب الإيراني، وعن اندفاعهم من أجل التغيير. ولأن الكتاب أثر في كثيرٍ وكثيراً واعتقدت أنه إسهام في فهم الشخصية الإيرانية، فقد قمت بترجمته إلى العربية. لقد زرت مع كثيرين إيران مراراً، وراقبت اعتزاز رجال الدين كباراً وصغاراً بدورهم في الثورة وما قدموه من تضحيات جسام لكي يسقط حكم الشاه ويقوم حكم الإسلام. فما الذي عدا مما بدا حتى صار المتظاهرون والمتظاهرات ينزعون عمامهم رجال الدين في الشارع، ويُظهرون كراهية شديدة لهم؟

أحد الملاي الذين قاتلوا في الحرب العراقية، ثم تولى منصباً سامياً وقاعد الآن قال: أنا كرهت الثورة وكرهت الملاي، أي كرهت نفسي، منذ محاكمات القتل السريع والذريع في الثمانينات من القرن الماضي؛ فقد

ما كنتُ عن الاضطرابات الجارية في إيران، ليس بسبب نقص المعلومات فقط؛ بل لأنه منذ عام 1999 تتوالى الأزمات فيخرج الناس محتجين فيشبع في أوساطهم (وهذه المرة: أوساطهم)؛ القتل والاعتقال والغاز المسيل للدموع، ثم يخمد الاضطراب باستخدام القوة المفرطة. وهذه الأيام بالذات يخرج أهالي وأصدقاء الذين واللواتي ثاروا وثرن عام 2019 وقتلوا وقتلن، للاحتفال بذكرى شهدائهم؛ فموجز الكلام أن الأمال ضعيفة بصمود المحتجين أو انتصارهم أو إرغامهم المسلمين على التنازل كما تدل عليه تجارب العقدين الماضيين. أما وقد طال الاضطراب رغم تصاعد القمع؛ فإن الأمر يحتاج إلى إعادة نظر وعدم البقاء في جانب غير المهمين.

عندما قامت الثورة الإيرانية عام 1979 اعتبرها الجميع ثورة دينية (قارن بيداريوس شافغان: ما الثورة الدينية، 1982). وقد قرأت الكتاب يومها ثم قرأت كتاب روي متحدة «ثورة النبي: الدين والسياسة في إيران» (1987)، عن مواقف رجال الدين وعن أهميتهم في عيون الشعب الإيراني، وعن اندفاعهم من أجل التغيير. ولأن الكتاب أثر في كثيرٍ وكثيراً واعتقدت أنه إسهام في فهم الشخصية الإيرانية، فقد قمت بترجمته إلى العربية. لقد زرت مع كثيرين إيران مراراً، وراقبت اعتزاز رجال الدين كباراً وصغاراً بدورهم في الثورة وما قدموه من تضحيات جسام لكي يسقط حكم الشاه ويقوم حكم الإسلام. فما الذي عدا مما بدا حتى صار المتظاهرون والمتظاهرات ينزعون عمامهم رجال الدين في الشارع، ويُظهرون كراهية شديدة لهم؟

أحد الملاي الذين قاتلوا في الحرب العراقية، ثم تولى منصباً سامياً وقاعد الآن قال: أنا كرهت الثورة وكرهت الملاي، أي كرهت نفسي، منذ محاكمات القتل السريع والذريع في الثمانينات من القرن الماضي؛ فقد

## ما وراء عودة نتنهاو للسلطة



جبريل العبيدي

رغم التهويل لدرجة التخويف بعودة نتنهاو للسلطة، فإن المراقب للسياسة العامة لإسرائيل يرى أنها لم تتغير كثيراً بتغيير رئيس الوزراء، خاصة تجاه قضايا الشرق الأوسط التي يغلب عليها الطابع المشترك بين الماطلة والتسويق، وإطالة عمر الأزمة بإغراقها في مستنقع الفرعيات والتفاصيل، والسيطرة على نتنهاو أو حتى سجنه لن يجعل القضية الفلسطينية تتقدم قيد أنملة، والسبب أن جميع قادة إسرائيل يتبعون أحزابهم، التي في أغلبها لا تؤمن بحل التعايش ضمن دولتين.

صحيح أن عودة شخصية بحجم وعقلية نتنهاو ستعقد المشهد وتربكه حتى من خلال منظور إسرائيلي، فما هي كبرى صحف إسرائيل تعتون «عودة نتنهاو إلى رئاسة الحكومة تجر إسرائيل إلى الخاطر»، فعودة نتنهاو إلى المشهد السياسي بعد أن كانت أقل احتمالاً في نظر الكثير من الحليلين والمراقبين أصبحت اليوم حقيقة تترك الكثيرين من الأميركيين وعلى رأسهم الرئيس بايدن، وقد تُفرح الرئيس الروسي بوتين.

عاد نتنهاو في وقت وصفه البعض بـ«اليوم الأسود»، بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من السج. فجأة يعود بنيامين نتنهاو للحكم رئيساً للحكومة ذات تشكيلة يمينية متطرفة هي الأخطر، ففوز تكتل نتنهاو، سينتج عنه حكومة يمينية متطرفة، فقد استطاع نتنهاو العودة للحياة السياسية من سقم الخبثا بعد أن كان مهمشاً سياسياً بعد سلسلة فضائح وقضايا اتهم فيها بالفساد والرشوة.

عودة نتنهاو هل ستشكل انقلاباً في سياسة التصالح وبناء علاقات جديدة في المنطقة؟، خاصة بعد توقيع اتفاقيات السلام مع دولة الإمارات والبحرين وترسيم الحدود مع لبنان الذي يعارضه نتنهاو ويهدد بتحجيده إن لم يلغها بسبب الضمانات الأميركية؛ يبدو في الأفق أن عودة نتنهاو إلى السلطة في تل أبيب، ستشكل منعطفاً خطيراً في مسار الصراع والتسوية على السراوات العربية المختلفة من الصراع العربي - الإسرائيلي، خاصة أن حزب الليكود من الأحزاب المتسكة بالتوجهات الصهيونية منذ نشأة الحركة الصهيونية في بال بسويسرا عام 1897. ويعتبر نتنهاو خطراً وتمسكاً ببروتوكولات حكماء صهيون.

عودة نتنهاو أو عودة «ملك إسرائيل»، كما تصفه بعض الأطراف المؤمنة بعودته «كراع» لإسرائيل، وفق مفهوم ومنظور الأطراف المتطرفة التي تشكل غالبية حزب الليكود وأنصار نتنهاو، والتي لا تؤمن في أغلبها بالتعايش مع الآخر في وطن واحد تحدد معالمه حقوق المواطنة والعيش المشترك، وهو الأمر المفقود في عقلية ومنهج حزب الليكود، الذي يؤمن بأن إسرائيل أرض لليهود دون سواهم، ولهذا لا يؤمن نتنهاو بحل الدولتين، ولا حتى بحل الدولة الواحدة «إسرائيل»، كما تخيلها العقيد الليبي الراحل القذافي.

عودة نتنهاو إلى حكم إسرائيل بالتزامن مع احتمال عودة أنصار تيار الرئيس السابق ترمب إلى مؤسسات التشريع الأميركية مجلس النواب، مما يشكل حالة من الاصطفاف والقطبية التي ستثير البقل والمخاوف بعودة تحالف نتنهاو - ترمب، ولو عبر أنصار ترمب الجدد في مجلس النواب.

تنامي تقدم وفوز أحزاب اليمين المتطرف حول العالم قد يبني بتشكيل حالة سياسية ستكون أكثر تعقيداً وأقل مرونة في التعاطي مع المحيط، مما سينعكس على منطقة الشرق الأوسط، حيث أقدم وأطول صراع سياسي في عالم متقلب ومتغير وفق تقلب السلطات وتوجهها السياسي، ويزداد تعقيداً عندما يرتبط باليمين المتطرف.

عودة بنيامين نتنهاو إلى السلطة في إسرائيل، تصفها بعض الصحافة في المنطقة «بمثابة إشعال حرب في المنطقة، نظراً لما عرف عن نتنهاو من سياسة تصادمية لا تتخذ من الدبلوماسية طريقاً للحل».

## شعار إيراني قديم يغزو العالم

الديمقراطيات الغربية الراسخة، بل ولم يكن لديهن حتى الحق في التصويت في سويسرا.

الملاحظ أن العقود الماضية شهدت تآنيماً متسارعاً للسياسة في جميع أنحاء العالم. وقد حدث هذا في صفوف المسؤولين السياسيين في جميع المستويات، حتى داخل المجتمعات الأبوية التقليدية. والأهم من ذلك، أن عملية التآنيث جرت كذلك في مضمون المناقشات السياسية، وذلك مع نخبة القضايا الكورية التقليدية مثل السعي لتحقيق المجد الوطني، واستعراض عضلات الجيش والتأكيد على القانون والنظام جانباً، وفتح المجال أمام قضايا ذات طابع «أنثوي»، مثل الصحة والتعليم والتضامن الاجتماعي والاقتصادي.

ندعت عملية التآنيث محور التركيز نحو هذه «الحياة» الدنيوية باعتبارها الشغل الشاغل للسياسة. ويشكل هذا التحول تهديداً للأنظمة الاستبدادية، مثل

### أجبرت الانتفاضة شرطة الأخلاق على تبني سياسة أقل حدة مع تجاهل المزيد والمزيد من الإيرانيات الحجاب الخميني بدعم من جانب الكثير من الرجال

النظام الخميني في إيران، المهووسة بالأيديولوجيا، في الوقت الذي تقتل في التعامل مع قضايا المعيشة اليومية، وبالتالي تحكم على مجتمعاتها بالفقر المدقع. وتكشف الأرقام عن أنه من حيث القوة الشرائية المستمرة، فإن المواطن الإيراني العادي اليوم أفقر بنسبة 40 في المائة مما كان عليه عام 1977.

ومع ذلك، تكمن واحدة من المفارقات في أن المرأة الإيرانية في المتوسط اليوم أفضل تعليماً عن نظرائها الذكور مقارنة بعام 1977.

وتقدر حصة المرأة من بين 20 مليون إيراني يحملون شهادات جامعية بنحو 60 في المائة، في الوقت الذي يبلغ فيه معدل البطالة بين النساء ضعفه بين الرجال.

عام 1977، كان للمرأة حضور رمزي في مناصب مرموقة، ذلك أنه كان لدى إيران قاضية في المحكمة العليا قبل الولايات المتحدة، وكانت هناك وزيرات في مجلس



التفط (برنت)  
أمس: 92,32  
السابق: 92,49

التفط (أوبك)  
أمس: 1771,21  
السابق: 1775,70

البيتكوين  
أمس: 16983  
السابق: 16518

الذرة  
أمس: 156,70  
السابق: 155,20

القمح  
أمس: 804,28  
السابق: 807,11

النفط الخام  
أمس: 97,00  
السابق: 97,00

# اقتصاد

## ECONOMY

### الأسواق تواصل التراجع مع غموض الطلب

## صادرات النفط السعودي في سبتمبر أعلى مستوى في 29 شهراً

لندن: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات من مبادرة بيانات المنظمات المشتركة (جودي) أن صادرات السعودية من النفط الخام ارتفعت في سبتمبر (أيلول) الماضي للشهر الرابع على التوالي، إلى أعلى مستوى في 29 شهراً. وزادت صادرات الخام بنحو 1,6 بالمائة إلى 7,721 مليون برميل يومية في سبتمبر، وهو أعلى مستوى منذ أبريل (نيسان) من عام 2020، وذلك مقابل 7,601 مليون برميل يومية في أغسطس (آب) السابق عليه. إلا أن إنتاج أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم تراجع إلى 11,041 مليون برميل يومية في سبتمبر، مقابل 11,051 مليون برميل يومية في الشهر السابق. وتقدم الرياض وأعضاء آخرون في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بيانات صادرة الشهرية إلى جودي، التي تقوم بنشرها على موقعها الإلكتروني. وخفضت أوبك يوم الاثنين توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 للمرة الخامسة منذ أبريل الماضي، كما قلصت التقديرات للعام المقبل، وأرجعت هذا إلى التحديات الاقتصادية المتصاعدة بما في ذلك ارتفاع التضخم وأسعار الفائدة.

برميل يومية في سبتمبر، مقابل 11,051 مليون برميل يومية في الشهر السابق. وتقدم الرياض وأعضاء آخرون في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بيانات صادرة الشهرية إلى جودي، التي تقوم بنشرها على موقعها الإلكتروني. وخفضت أوبك يوم الاثنين توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 للمرة الخامسة منذ أبريل الماضي، كما قلصت التقديرات للعام المقبل، وأرجعت هذا إلى التحديات الاقتصادية المتصاعدة بما في ذلك ارتفاع التضخم وأسعار الفائدة.



شعار شركة أرامكو على مقرها في الظهران (رويترز)

واعلنت شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو يوم الخميس أنها تخطط للاستثمار في مشروع بقيمة سبعة مليارات دولار لإنتاج البتروكيماويات من النفط الخام من خلال شركة تكرير إس-أوبل التابعة لها في مدينة

بالمط في أكبر مستورد للخام في العالم... في حين يتوقع بنك الاستثمار الأميركي جيه بي مورغان تشيس دخول الاقتصاد الأميركي حالة ركود طفيف خلال العام المقبل بسبب أسعار الفائدة المرتفعة، في حين يمثل ارتفاع قيمة الدولار عنصراً ضاعطاً على أسعار النفط. وبحلول الساعة 15:21 بتوقيت غرينتش انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 1,16 دولار أو 1,25 بالمائة إلى 91,70 دولار للبرميل. وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسطى 1,84 دولار أو 1,84 بالمائة إلى 83,75 دولار للبرميل. وتراجع خام برنت 1,1 بالمائة

نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي إلى 435,4 مليون برميل وفقاً لما أعلنته إدارة معلومات الطاقة، وهو ما يقل بكثير عن توقعات رويترز بانخفاضها أكثر من 440 ألف برميل يومية. لكن مخزونات البنزين ونواتج التقطير زادت أكثر من المتوقع. وذكرت لجنة الصحة الوطنية الصينية يوم الخميس أن الصين سجلت 23276 إصابة جديدة بمرض كوفيد-19، وهو ما يجعل الغموض مستمراً حول مستقبل الطلب في أكبر مستورد للطاقة على مستوى العالم. كما استأنف خط نقل البترول الروسي دروجيا العمل بعد توقف لفترة بسبب انقطاع الكهرباء.

## الاستقرار والنمو والخدمات أولويات للحكومة البريطانية تكشف عن ميزانية تقشف رغم الركود

لندن: «الشرق الأوسط»



هانت لدى متوجهاً إلى البرلمان لعرض خطة الموازنة أمس (إ.ب.أ)

كشفت بريطانيا أمس (الخميس)، الانقلاب على ميزانية تقشف تقوم على زيادة الضرائب وخفض الإنفاق بقيمة 55 مليار جنيه إسترليني (65 مليار دولار)، بينما أكدت أن اقتصادها دخل في حالة ركود. وأكد وزير المال البريطاني جيريمي هانت في أثناء عرضه الموازنة على البرلمان، أن الإجراءات الصعبة ضرورية من أجل تحقيق الاستقرار المالي بعد الاضطرابات الأخيرة، مشدداً على أنها ستخفف من حدة التباطؤ الذي تشهده البلاد.

وقال هانت: «حاولت أن أكون منصفاً عبر الطلب من الجهات التي تملك أكثر، والمساهمة أكثر». وأضاف بأن «المكتب المسؤولة عن الموازنة» خلص إلى أن «المملكة المتحدة، كغيرها من الدول، تسجل ركوداً».

ولفت هانت إلى أن إجمالي الناتج الداخلي البريطاني سيرتفع بنسبة 1,4% إضافية عام 2023، وكشف عن «ثلاث أولويات هي: الاستقرار والنمو والخدمات العامة». كما أعلن هانت أيضاً أن لندن ستزيد الضريبة على الاستثنائية التي تفرضها على أرباح شركات الطاقة العملاقة من 25 إلى 35%، وستمددها حتى عام 2028. وأكد فرض «ضريبة جديدة مؤقتة نسبته 45% على منتجي الكهربياء». ويتضمن برنامج هانت رفع العبء الضريبي لأعلى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية، ليصل إلى 37,1%، وهو أعلى بكثير من المسويات التي تسببت في مشكلات سياسية لرئيس الوزراء ريشي سوناك، في مارس (آذار) الماضي عندما كان وزيراً للخزينة. ولإظهار التزامه بمالية عمدة مستدامة، أعلن هانت ترشيحاً بقيمة 55 مليار

إسترليني لضمان خفض الدين كحصة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2027-2028. ويعني هذا تغيراً في محددات السياسة بقيمة 100 مليار إسترليني، في 55 يوماً فقط، لحزب المحافظين الحاكم نفسه. ورغم التباطؤ الاقتصادي، يشدد هانت ورئيس الوزراء ريشي سوناك، على الحاجة إلى خطوات متشددة بعدما أطلقت رئيسة الوزراء السابقة ليز تراس، سلسلة إجراءات لخفض الضرائب أحدثت حالة هلع في أسواق المال. ومن المتوقع أن تتجدد أزمة ارتفاع تكلفة المعيشة في بريطانيا ثمانية أعوام من نمو دخل الأسر، خلال 24 شهراً فقط، حيث سينزلق الاقتصاد في ركود يمتد لأكثر من عام، حسبما أفادت جهة توقعات مستقلة تابعة للحكومة البريطانية. ووفقاً لوكالة «بلومبرغ» للأخبار، قال مكتب مسؤولية الميزانية في بريطانيا أمس، إن الدخل الحقيقي للأسر سينكمش بنسبة 9,1% هذا العام و7,4% خلال عام 2023.

العنقاء» في إشارة إلى رجوع العملات المشفرة إلى الارتفاع، وأوضح أن صناديق كبرى دخلت بقوة على الخط خلال الأيام الماضية لشراء العملات المشفرة، ومن بينها صندوق استثمار «أرك إنفست» التابع لشركة «كافاي وود» الاستثمارية. وإلى جانب المرهانات على «الكسب» من الانهيار، فهناك محاولات لطمأنة المستثمرين في القطاع، كان أحدثها تأكيد تشانغبينغ تشاو، الرئيس التنفيذي لديبانانس، أكبر بورصة على الإنترنت لتداول العملات المشفرة، أنه في الطريق لتأسيس «صندوق التخصيص» لمساعدة الأشخاص المتضررين من العملات الرقمية «ستكون على ما يرام». وتعددت بيانات وغيرها على مدار الأسبوع الماضي بنشر الأدلة على امتلاك احتياطات كافية لمطابقة التزاماتهم تجاه العملاء... خاصة بعدما فضحت تقارير إعلامية أن «بي تي إكس» كان لديها أقل من مليار دولار فقط من الأصول القابلة للبيع من الالتزامات قبل إفلاسها يوم الجمعة.

## أغلب التحركات محكمة ب«أسهم فردية» الغموض يحرم الأسواق بوصلة الاتجاه

لندن: «الشرق الأوسط»



انعكاس لصور المارة في أحد شوارع طوكيو على شاشة تعرض حركة الأسهم على مؤشر نيكبي الياباني (أب)

بدا غير موحدة الاتجاه خلال تعاملات يوم الخميس، إذ طغى الغموض الزائد على توجهات المستثمرين مع استمرار الترقب لمعدلات رفع الفائدة الأميركية، فيما هدأت قليلاً حدة المخاوف من اتساع نطاق الحرب الأوكرانية التي ضغطت الأسواق يوم الأربعاء. وحول الحركة العامة لأسواق المال صباح الخميس، قال سايمون هارفي، كبير محللي العملات الأجنبية في مونيخس يوروب، إن الدولار استقر في الوقت الذي يحاول فيه المستثمرون تحديد اتجاه الاقتصاد الأميركي. وأضاف «تشير بيانات الاستهلاك الإيجابية إلى أننا لا نواجه تراجعاً صعباً بالنسبة للاقتصاد. ولكن هل هذا إيجابي للأصول التي تنطوي على مخاطرة أم أنه سيهدد مجلس الاحتياطي الفيدرالي على مزيد من التشديد؟»

وإذ تصدرت عن مسؤولي المركزي الأميركي مساء الأربعاء إلى تزايد الشكوك في حدوث تحول للسياسة، إذ قالت ماري دالي، رئيسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي في سان فرانسيسكو إن التوقف المؤقت لم يعد مطروحا على الطاولة. وقادت الأسهم الألمانية المؤشرات الأوروبية للصعود عند الفتح يوم الخميس، بدعم من بيانات شركة سيمس التي سجلت ارتفاعاً يدعو للتفاؤل في الأرباح الفصلية، لكنها عادت للانخفاض لاحقاً. وعند الساعة 12:30 بتوقيت غرينيتش تراجع مؤشر داكس الألماني 0,10 في المائة، فيما تراجع مؤشر ستوكس 600 للفترة بأكملها 0,55 في المائة. كما تراجع مؤشر فاينانشيال تايمز 100 البريطاني 0,63 في المائة عقب الإعلان عن الموازنة البريطانية الجديدة. وفي آسيا، أغلق مؤشر نيكبي الياباني على انخفاض

الأسواق تأثراً على مؤشر نيكبي، بينما انخفض سهم أدفانست لصناعات معدات اختبار الرقائق إلى أكثر من ثلثه في أكتوبر (تشرين الأول) عن الشهر السابق، مع إعادة فتح البلاد بالكامل بعد فرض قيود لمكافحة (كوفيد-19) على مدى عامين. ومن جانبها، تراجعت أسعار الذهب يوم الخميس مع انحصار الطلب على المعدن النفيس الناتج عن أحدث مخاوف جيوسياسية، في حين عززت آمال بان مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سيكون أقل حدة في رفع الفائدة في الشهر المقبل الأسبوع. وبحلول الساعة 10:03 بتوقيت غرينيتش هبط الذهب في المعاملات الفورية 0,6 في المائة وسجل 1762,30 دولار للأوقية (الأونصة). وبلغت أسعار الذهب أعلى مستوياتها في ثلاثة أشهر عند 1786,35 دولار للأوقية ومضغ الأسبوع الحالي، وقالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين إن انهيار منصة العملات الإلكترونية «إف تي إكس» عزز بقوة وجهة نظرها بشأن سوق الأصول الرقمية، وتطلب «تنظيماً دقيقاً للغاية»، وأن الأزمة التي وجهت ضربة لسوق العملات المشفرة «تظهر نقاط الضعف في هذا القطاع بأكمله». ورغم انهيار منصة الفيدرالي التي تقدر بالمليارات، والتي أشار تقرير لوزارة العدل الأميركية إلى أنها تخطت 32 مليار دولار في كارثة «بي تي إكس» وحدها،

## «الكرينيتو» في مهب الريح... ورهانات المغامرين مستمرة

شرم الشيخ، أحمد الغمراوي

منذ إعلان انهيار وإفلاس شركة «إف تي إكس» للعملات المشفرة في نهاية الأسبوع الماضي، توالت الضربات على «سوق الكرينيتو» (العملات المشفرة) بشكل واسع، ما أدى إلى توقع انهيار القطاع بأكمله خلال أيام... لكن طوق إنقاذ «غير متعمد» أدى إلى إبطاء انهيار متوالية العملات المشفرة بشكل مؤقت، مع محاولات شرسة لدعم أسواقها من خلال القائمين عليها، وقد تظهر النتائج خلال الأيام المقبلة.

والمطلع الأسبوع الحالي، وقالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين إن انهيار منصة العملات الإلكترونية «إف تي إكس» عزز بقوة وجهة نظرها بشأن سوق الأصول الرقمية، وتطلب «تنظيماً دقيقاً للغاية»، وأن الأزمة التي وجهت ضربة لسوق العملات المشفرة «تظهر نقاط الضعف في هذا القطاع بأكمله». ورغم انهيار منصة الفيدرالي التي تقدر بالمليارات، والتي أشار تقرير لوزارة العدل الأميركية إلى أنها تخطت 32 مليار دولار في كارثة «بي تي إكس» وحدها،

عنيف من قبل السلطات المالية من هيئات رقابية وأعضاء في البنك المركزي ووزارة الخزانة، فإن تصريحات أعضاء الفيدرالي خلال الأسبوع الجاري حول العملات المشفرة أوضحت وجهة نظرهم. وقال وزير الخزانة أنتوني غونزاليس، إن إن رفع الفائدة يشكل كبير بحرم العملات المشفرة (عقبة التقلب وغير المأمونة) من مدخلات مالية واسعة النطاق، والعكس صحيح. وأشار خبراء إلى أن هناك عدداً من المستثمرين الذين لا يزالون يراهنون على «عودة



## دعوة لتسهيل الأعمال واستغلال فرص القطاع البلدي في منطقة القصيم

## السياحة البيئية... اتجاه مستقبلي للاستثمار في السعودية

بريدة (وسط السعودية) «الشرق الأوسط»

كشف ملتقى استثماري سعودي أن السياحة البيئية ستكون إحدى أبرز الاتجاهات الاستثمارية في المملكة، خلال الفترة المقبلة، في وقت دعا فيه إلى أهمية تسهيل الأعمال والاستفادة من الفرص بقطاع البلديات في مناطق البلاد.

## ابتعاد عن الروتين

وأكد الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود، أمير منطقة القصيم، وسط السعودية، أهمية تذليل العقبات أمام المستثمرين والابتعاد عن الروتين، مشيراً إلى التعاون مع وزارة التجارة بافتتاح مركز للخدمات الشاملة، لكي يكون نقطة تحول في عموم السعودية ويقوم بتسهيل عملية الاستثمار.

جاء ذلك خلال الجلسة الرئيسية للملتقى الاستثماري التي عقدت بالقصيم، أمس، التي عقدت بعنوان «الاتجاهات المستقبلية للاستثمار بالمملكة من واقع رؤية المملكة 2030»، ضمن فعاليات الملتقى الذي يستمر 3 أيام بمركز الملك خالد الحضاري ببريدة، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية وصانعي القرار من 8 قطاعات حيوية، وبإشراف إمارة المنطقة، بالشراكة مع أمانة القصيم.

وحث الأمير فيصل القطاعات الحكومية، وبالخصوص البلديات وأمانات المناطق، على تسهيل عملية الاستثمار بهدف تنمية القطاع الاقتصادي، مشيراً، خلال الجلسة، إلى أهمية الأمن الغذائي في ظل ما يشهده العالم من اضطرابات، في وقت تبذل السعودية جهوداً كبيرة للتأهيل العالي بمجال الغذاء.

## الإحتميات والتحصير

من جهته، أوضح الأمير متعب بن فهد بن فرحان، مستشار رئيس مجلس إدارة هيئة تطوير محمية الملك سلمان الملكية، خلال مشاركته في جلسة ملتقى الاستثمار بالقصيم، أنه بناء على توجيهات خادم

الرحمن الشريفين وولي العهد، جرى إنشاء عدد من المحميات الملكية (حوالي 7 محميات)، لإعادة الغطاء النباتي على مستوى المملكة؛ منها محمية الملك سلمان، ومحمية الملك عبد العزيز، ومكافحة التصحر، معيراً عن فخره بأن المستهدف العالمي هذا المنطلق عمل على وضوح الحماية في كل دولة 17 %، وأن المملكة، بتوجيهات من القيادة، وصلت، اليوم، إلى 14 %، وهو ما يمثل إنجازاً نحو المستهدف في 2030 يتجاوز الحد العالمي، وتصل إلى 30 %.

## السياحة البيئية

وأضاف أمير القصيم، من جانبه، أنه بدأت مناطق كثيرة تعود فيها الحياة الفطرية والغطاء النباتي، وإنشاء عدد من المواقع التي من الممكن أن تستخدم في السياحة البيئية، وتستثمر في سياحة السفاري بمنطقة القصيم.

## الفرص البلدية

من جهة أخرى، لفت وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد بن عبد الله الحقيقل إلى أن القطاع البلدي يقدم 40 % من الخدمات التي تحتاج إليها المدن، وأن أكثر من

60 % من الأنشطة الاقتصادية لها دور مباشر وغير مباشر مع القطاع البلدي، وشدد على الاستفادة من الفرص، حيث قال: «إذا لم نراع سهولة الأعمال وتجويد الخدمات فيها فلن نستطيع أن ننضج باي استثمار»، مستطرداً «من هذا المنطلق عملنا على وضوح الأنظمة ومشاركة القطاع الخاص بتبني هذه الأعمال؛ كونهم أهل الخبرة، ونحن مطالبون في القطاع البلدي بدعم من الحكومة بأن تصرف إيرادات البلدية على المدينة في تطوير البنية التحتية».

وزاد: «نحن مطالبون بالقطاع البلدي بأن نسهل ونساعد الاستثمار بالمدينة؛ حتى نستطيع صرف إيرادات المدينة على تطويرها، دون الاكتفاء بما يأتي من ميزانية الدولة التي من الممكن أن تدعم من تطوير المدينة في القطاع والمدن».

## خدمة فرص

وأكد الحقيقل أن الوزارة استحدثت خدمة «فرص» للتأكد من شفافية الطرح، بحيث يكون الطرح من خلال بوابة يتشارك فيها الجميع سنوياً، وفيها جميع الشروط التي تضمنها، كما عملت على تخطيط المدن في المنطقة، واليوم نستطيع أن

الاقطصاديون إن الشركات خارج قطاعي التكنولوجيا والإسكان تحتفظ بالعاملين بعد صعوبات في العثور على عمل بعد جائحة كوفيد-19.

ومع وجود 1,9 فرصة عمل لكل عاطل في سبتمبر (أيلول) الماضي، من المحتمل أن يجد بعض العاملين الذين تم تسريحهم وظائف جديدة في سرعة. وأشارت الزيادة في عمليات تسريح العاملين بمجال التكنولوجيا مخاوف من ركود وشيك.

لكن الاقتصاديين في بنك غولدمان ساكس استبعدوا ذلك في مذكرة هذا الأسبوع، وقالوا إن فرص العمل في مجال

الاقطصاديون إن الشركات خارج قطاعي التكنولوجيا والإسكان تحتفظ بالعاملين بعد صعوبات في العثور على عمل بعد جائحة كوفيد-19.

ومع وجود 1,9 فرصة عمل لكل عاطل في سبتمبر (أيلول) الماضي، من المحتمل أن يجد بعض العاملين الذين تم تسريحهم وظائف جديدة في سرعة. وأشارت الزيادة في عمليات تسريح العاملين بمجال التكنولوجيا مخاوف من ركود وشيك.

لكن الاقتصاديين في بنك غولدمان ساكس استبعدوا ذلك في مذكرة هذا الأسبوع، وقالوا إن فرص العمل في مجال

الاقطصاديون إن الشركات خارج قطاعي التكنولوجيا والإسكان تحتفظ بالعاملين بعد صعوبات في العثور على عمل بعد جائحة كوفيد-19.

ومع وجود 1,9 فرصة عمل لكل عاطل في سبتمبر (أيلول) الماضي، من المحتمل أن يجد بعض العاملين الذين تم تسريحهم وظائف جديدة في سرعة. وأشارت الزيادة في عمليات تسريح العاملين بمجال التكنولوجيا مخاوف من ركود وشيك.

لكن الاقتصاديين في بنك غولدمان ساكس استبعدوا ذلك في مذكرة هذا الأسبوع، وقالوا إن فرص العمل في مجال

تعرف احتياجات كل مدينة من مختلف الخدمات.

## تيسير الصناعة

إلى ذلك، أشار نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية المهندس أسامة الزامل إلى أن النشاط الاقتصادي المرتبط بالصناعة والثروة المعدنية يُعد جانباً مهماً جداً؛ انطلاقاً من الاستراتيجية الوطنية الصناعية التي أطلقها مؤخراً ولي العهد، والتي ركزت على بناء اقتصاد صناعي من وثنافسي ومستدام مرات، والقطاع الخاص، يؤكد أهمية دورهم مع المستثمرين.

ولفت الزامل إلى أن مستهدفات الاستراتيجية الصناعية استهدفت 12 قطاعاً؛ منها قطاع الثروة المعدنية، مؤكداً أن منطقة القصيم لها دور كبير في هذا الجانب وتلعب دوراً مهماً في هذا المحور، مشيراً إلى أن سمو أمير منطقة القصيم وجهنا، قبل فترة، لتوطين صناعة قطع الغيار، ونحتاج لجلب استثمارات للمنطقة، وهذا عمل نعمل عليه؛ لتيسير الصناعة مع الاستثمار عليهم من المنطقة.

## الخدمات اللوجيستية

من ناحية أخرى أكد

نائب وزير النقل والخدمات اللوجيستية الدكتور رميح بن محمد الرميح أن خدمات النقل اللوجيستية هي ممكن رئيس للصناعة والتجارة ولكل الأنشطة، لذلك فإنه من المهم جداً أن تكون لدينا الكفاءة والجودة العالية في هذا المجال، ولهذا الغرض فقد أطلقت الاستراتيجية الوطنية للخدمات اللوجيستية، والتي لها مستهدفات عدة أبرزها قطاع الطيران بحيث يتضاعف عدد المسافرين 3 أضعاف؛ من 100 إلى أكثر من 300 مليون، والنقل الجوي يتضاعف لأكثر من 7 مرات، ولهذا الغرض هناك توسع في المطارات، ومنها مطار القصيم، على سبيل المثال، إضافة إلى شبكات الطرق وخطوط السكك الحديدية التي يربعاها سمو أمير المنطقة باستمرار.

## خدمات التجارة

إلى ذلك، أشار وكيل وزارة التجارة للأعمال التجارية المهندس عبد السلام المناع إلى جهود الوزارة في تسهيل التجارة بشكل كامل، وتطوير خدماتها الإلكترونية، بحيث تكون متاحة وسهلة للجميع، وكذلك كل ما يخص المنشآت الصغيرة والمتوسطة، فقد جرى استحداث كثير من الأنظمة التي تراعي تخفيف الأعباء المالية،



جانب من ملتقى الاتجاهات المستقبلية للاستثمار بالمملكة من واقع «رؤية السعودية 2030» (الشرق الأوسط)

وأفاد المناع: «تعمل الوزارة مع جميع المناطق والوزارات لتقديم التسهيلات لأكثر قدر من التجار، ومن هذه البرامج الزراعة والصناعة التحويلية من التمر والنخيل التي تعمل عليها مشاتل بشكل كبير، ومنطقة القصيم معنية بهذا البرنامج بشكل كبير».

## نقطة الاستثمار

في المقابل، أشار وكيل وزارة الاستثمار للعمليات الاستثمارية المهندس صالح بن علي آل خبتي إلى أن «رؤية المملكة 2030» أحدثت نقلة نوعية في تطوير مصادر الاقتصاد وتنويعه، حيث أطلقت الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، التي تهدف إلى تكوين رأسمال ثابت 12,4 تريليون ريال قبل عام 2030.

وأفاد آل خبتي بأن من بين مستهدفات الاستراتيجية أيضاً خفض البطالة إلى ما دون 7 %، ورفع مشاركة القطاع الخاص في الناتج المحلي إلى 65 %، وكذلك مشاركة القطاع الخاص والوقوف مع المستثمرين، حيث تلعب كل هذه الإجراءات دوراً كبيراً في نجاح الاستثمار والعمل باستمرار مع الحكومة؛ حفظها لله.

وأربعة بالمائة لمكافحة التضخم المرتفع في أسرع دورة لرفع أسعار الفائدة منذ الثمانينيات. وتحمل الاقتصاد حتى الآن عاصفة سياسة التشديد النقدي إذ أظهرت بيانات صدرت مساء الأربعاء نمواً قوياً في مبيعات التجزئة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وشملت بيانات البطالة الأسبوع الذي قامت خلاله الحكومة باستطلاع آراء المؤسسات التجارية بشأن بند الوظائف غير الزراعية في تقرير التوظيف لشهر نوفمبر. وارتفع عدد الطلبات بشكل هامشي بين فترتي استطلاع الآراء في أكتوبر ونوفمبر.



لافتة تعلن عن وظيفة في مدينة نيويورك الأمريكية (أ.ب)

تدهور سوق العمل بشكل عام. ورفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة بمقدار 375 نقطة أساس هذا العام من الصفر تقريباً إلى ما بين 3,75

## بين مركز الشباب العربي وشركة «بيبيسيكو»

## الإعلان عن «هاكاثون الشباب العربي» لبحث حلول لتحديات المنطقة



فخورون بهذا التعاون الذي سيمكّننا من دعم الشباب في بناء عالم أفضل من خلال هاكاثون الشباب العربي، وذلك

جديدة ومبتكرة لمجابهة تحديات المناخ من خلال الزراعة والاقتصاد الدائري والأمن المائي والطاقة المتجددة.

وتتم تشكيل هاكاثون الشباب العربي «حلول من أجل التغيير» رسمياً في مؤتمر الأمم المتحدة السابع والعشرين لتغير المناخ، وتم إطلاقه في قمة المناخ في نسخته السابعة والعشرين، وذلك بهدف بدء علاقة تكاملية مع المشاركين على مدار العام والإعلان عن الفائزين في نسخة الثامنة والعشرين من مؤتمر المناخ «كوب28».

وسيتم إطلاق الهاكاثون في أوائل العام المقبل، وستقبل المشاركين من مصر والسعودية والإمارات ولبنان والأردن ويهدف لإشراك الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تحدٍ لإيجاد حلول



تامر العاني

## قمة المناخ... ومشكلة التمويل

يملك العلماء المهتمون بموضوع المناخ أدوات ترابح وتتبع مصادر غازات التلوث، وبالتالي لديهم القدرة على تحديد أكبر الدول الملوثة للبيئة في العالم. ووفقاً للإحصاءات الدولية والبحوث المنشورة في الدوريات العالمية العلمية المحكمة، فإن أميركا والصين والاتحاد الأوروبي والهند هي المسؤولة عن أكثر من 60 في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم. وفي هذا السياق، نجحت قمة مؤتمر الأطراف للاتفاقية المناخية للأمم المتحدة (كوب27) في إدراج مناقشة تمويل «الخسائر والأضرار» المناخية على جدول الأعمال؛ إذ إن هذه الخطوة التي وصفت بالاختراق، على الرغم من أنها مجرد بداية لمفاوضات معقدة، ستطرح خلالها أسئلة صعبة، سيحدد إجاباتها مسار التقدم في هذا الملف، خصوصاً أن المناقشات السابقة لقضايا التمويل تركزت دائماً على تمويل التكيف المناخي عن طريق تمكين الدول التي تأثرت من تغير المناخ من التعامل مع تداعياته.

وإذا كان من المتوقع أن تتوصل القمة إلى تفاهم على زيادة حصة تدابير التكيف، أي الاستعداد لمواجهة آثار التغيرات المناخية، مقارنة بالأموال المخصصة لخفض الانبعاثات، فالمرجح أن تتجاوز حدود الاتفاق إعادة توزيع الحصص ضمن الميزانيات المدرجة على جدول أعمال القمة «كوب27»، وزيادة المساهمات المالية لتمويل العمل المناخي، إلى جانب مراجعة تعهدات التمويل في قمة غلاسكو 2021؛ إذ على جدول أعمال قمة شرم الشيخ زيادة مستوى الأهداف الوطنية بما يحقق خضاً أكبر وأسرع للانبعاثات حتى سنة 2030، والسبب يعود إلى أن التعهدات الطوعية، حتى في حال تنفيذها بالكامل، ستؤدي إلى ارتفاع معدلات الحرارة درجتين ونصف الدرجة، بينما المطلوب إبقاؤها تحت الدرجة والنصف، لتجنب كوارث لا يمكن التعامل معها بسهولة مستقبلاً عند حدوثها.

قد لا تحقق قمة شرم الشيخ كل أهدافها التي كانت منتظرة منها، لكن يمكنها التأكيد على جملة من المبادئ الأساسية، في طليعتها حماية الحفاظ على الحد الأدنى من التعاون الدولي في قضايا المناخ. وإذا كان من غير المنتشر حالياً تحقيق الزيادة المطلوبة في حجم التمويل المناخي، يمكن للقمة، في الحد الأدنى الممكن، الاتفاق على سلسلة من الإجراءات لإعادة توزيع التمويل المتوفر على نحو أكثر فاعلية، بما يخدم العمل المناخي، سواء لتخفيف الانبعاثات أو التكيف مع المتغيرات؛ إذ إنه على الدول الصناعية ومؤسسات التمويل الدولية أن تتعهد في القمة بتحويل الجزء الأكبر من برامجها لدعم المشروعات والبرامج المتوافقة مع الأهداف المناخية، حتى وإن لم تتمكن من زيادة ميزانياتها بالمستوى المطلوب. ومن الجدير بالإشارة، أن الهدف الأهم لقمة «كوب26» في غلاسكو، كان ينصب على التركيز في عملية تخفيف آثار الجائحة وإدماج القطاع الخاص في التنمية، من أجل أن تتمكن الحكومات والشركات من المشاركة مجتمعة في بلوغ أهداف اتفاقية المناخ؛ إذ تركز على تقييم تنفيذ الالتزامات، إضافة إلى مزيد من الاهتمام بالقيادة الأفريقية ودعمها وتخفيف حدة تضررها من التغير المناخي العالمي؛ إذ إن الهدف الرئيسي هو أن تتحول إلى قمة إفعال لا أقوال، والدعوة إلى الالتزام ببلاغ الأزمات عبر خلق آليات جديدة للتمويل طويل الأجل وبشروط ميسرة للدول - خاصة الأكثر احتياجاً - وذلك من أجل الإيفاء بمتطلبات التحول الأخضر؛ إذ إن الاقتصادات الكبرى قد تجد صعوبات في الوفاء بالتزاماتها المناخية تجاه الدول النامية نتيجة الضغوط الاقتصادية المحلية والتضخم العالمي غير المسبوق، علماً بأن الاقتصاديات الأكبر عالمياً، وهي: الصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والهند، تعاني تراجعاً في النمو.

لا تزال الدول الملوثة للبيئة في العالم بعيدة تماماً عن الوفاء بوعودها بشأن تمويل المبادرات المناخية حول العالم رغم استثماراتها المحلية الضخمة في الطاقة النظيفة؛ إذ أخفقت هذه الدول في تقديم الضروي المطلوب الذي وعدت به منذ فترة طويلة لمساعدة الدول النامية على تبني الطاقة النظيفة والتكيف مع العواصف الشديدة وموجات الحرارة الحارقة، والحد من الجفاف الذي تسبب في تفاقم المشكلة، إذ أخفقت الدول الغنية، حتى الآن، في الوفاء بوعودها بتقديم 100 مليار دولار سنوياً لتمويل المناخ، والذي كان من المفترض أن يبدأ تدفقه في عام 2020.

وفي الختام، لعل أهم العوائق التي تواجه التمويل هي عدم القدرة على الوصول إلى التمويل، إذا توفر أساساً... وذلك بسبب كون الدول الكبرى الممولة لديها التزامات مختلفة أكثر أهمية (من وجهة نظرهما) من تمويل التزامات قمة المناخ؛ ولذلك هي تقدم التزامات بالتمويل ولكنها لا تلتزم بذلك، وهذه مشكلة كبيرة تواجهها الدول النامية.

شركة (بيبيسيكو) بأن الاستدامة هي المحرك الرئيسي للابتكار ورئيس «مؤسسة بيبيسيكو»، الذراع الخيرية لـ«بيبيسيكو»: «يلعب الشباب دوراً مهماً في مواجهة تغير المناخ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة من أجل الوصول لمستقبل أخضر. وفي ذلك الإطار،

تلتزم (مؤسسة بيبيسيكو) بدعم رواد الأعمال لتنمية قدراتهم من خلال الاستثمار في البرامج التعليمية وتوفير التوجيه والتدريب ورعاية البرامج مثل هاكاثون الشباب العربي (حلول من أجل التغيير)، الذي تم إنشاؤه بهدف إيجاد حلول مبتكرة تساهم في الوصول لمستقبل أكثر استدامة».

وتابع: «سيوفر الهاكاثون الكثير من الفرص للمبتكرين من الشباب من جميع أنحاء المنطقة وتمكينهم حتى يصبحوا صانعي تغيير حقيقي».

شركة (بيبيسيكو) بأن الاستدامة هي المحرك الرئيسي للابتكار ورئيس «مؤسسة بيبيسيكو»، الذراع الخيرية لـ«بيبيسيكو»: «يلعب الشباب دوراً مهماً في مواجهة تغير المناخ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة من أجل الوصول لمستقبل أخضر. وفي ذلك الإطار،

تلتزم (مؤسسة بيبيسيكو) بدعم رواد الأعمال لتنمية قدراتهم من خلال الاستثمار في البرامج التعليمية وتوفير التوجيه والتدريب ورعاية البرامج مثل هاكاثون الشباب العربي (حلول من أجل التغيير)، الذي تم إنشاؤه بهدف إيجاد حلول مبتكرة تساهم في الوصول لمستقبل أكثر استدامة».

وتابع: «سيوفر الهاكاثون الكثير من الفرص للمبتكرين من الشباب من جميع أنحاء المنطقة وتمكينهم حتى يصبحوا صانعي تغيير حقيقي».

وأضاف: «باتي الإعلان عن (هاكاثون الشباب العربي) في إطار الجهود المبذولة لاستقبال قمة المناخ، وتعزيز التزامنا تجاه الوصول للاستدامة، استقبلاً للنسخة الثامنة والعشرين من قمة المناخ. فنحن سعداء بالتعاون مع شركائنا لإطلاق برنامج الأفكار بعد أن نجحنا في تنفيذ برنامج التسريع (غرين هاوس

إكسبلرنتوير) لضمان توفير الدعم الكامل لرواد الأعمال في جميع المراحل».

إلى ذلك قال سي دي غلين،

من جهته قال وأثل إسماعيل، نائب الرئيس لشؤون الشركات في «بيبيسيكو الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»: «تؤمن

تتماشى مع سعيها لبناء وتأهيل قادة المستقبل. نتطلع لرؤية الشباب الصاعد في المنطقة يتلقون بأفكارهم المبتكرة».

من جهته قال وأثل إسماعيل، نائب الرئيس لشؤون الشركات في «بيبيسيكو الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»: «تؤمن



## بعد 100 عام على اكتشاف الإنسولين

## ازدياد حاد بإصابات السكري في العالم



مرضى السكري على مستوى العالم. عربياً، تعد مصر أعلى دول المنطقة، ومن أعلى دول العالم (العاشرة من حيث التصنيف) من حيث أعداد البالغين المصابين بمرض السكري في عامي 2019 و 2021 بنحو 11 مليون مريض، وتشكل الزيادة المقدرة 20 مليوناً بحلول عام 2045.

## داء السكري

تحدثت إلى ملحق «صحبتك» الدكتورة أمينة سلاماني المتخصصة في الطب الباطني والغدد الصماء وداء السكري بالمستشفى التخصصي المتحدة، مؤكدة أن أهمية الحديث عن داء السكري تكمن في تشخيصه المبكر وعلاجه الجيد، ومن ثم اجتناب مضاعفاته الخطيرة التي قد تكون مميتة في بعض الأحيان.

مرض مزمن. وأوضح

أن داء السكري هو مرض مزمن ناتج عن خلل في غدة البنكرياس، إما بنقص، أو عدم إفراز الإنسولين، أو إفراز الإنسولين بشكل كامل مع عدم استفادة الجسم منه بطريقة مثلى. والإنسولين هو الهرمون الذي يضبط مستوى السكر في الدم.

تتمثل الاختلاف الرئيسي بين

داء السكري من النوع 1 والنوع 2 في أن داء السكري من النوع 1 هو حالة وراثية تظهر غالباً في وقت مبكر من الحياة، والنوع 2 مرتبط بشكل أساسي بنمط الحياة ويتطور بمرور الوقت.

في مرض السكري من النوع 1، يهاجم الجهاز المناعي الخلايا المنتجة للإنسولين في البنكرياس ويدمرها. ويحتاج هؤلاء المرضى إلى تعويض لنقص الإنسولين من خلال الحقن الذي ما زال على هذا الحال منذ اختراع الإنسولين، ما يعني أن المرضى يحتاجون إلى حقن الإنسولين 3 - 4 مرات في اليوم، لتعويض كمية الإنسولين التي كان على البنكرياس إنتاجها.

أهم الأعراض وفقدان الوزن غير المبرر، العطش والجوع الشديدين، كثرة التبول، الإعياء والتعب، الرؤية الضبابية، بطء التئام الجروح، تكرار الالتهابات في الجسم خصوصاً الجلدية منها، وكذا على مستوى المسالك البولية والتناسلية. أحياناً قد لا يكون هناك أي أعراض وهذا ما نلاحظه بالنسبة لداء السكري النوع الثاني خصوصاً في مراحله الأولى، إلى أن يتم التشخيص بتأكيد ارتفاع نسبة السكر في الدم أو مع وجوده في البول.

جدة.د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

احتفل العالم يوم الاثنين الماضي، باليوم العالمي للسكري. وأشارت آخر إحصائية صدرت عن الاتحاد الدولي لمرض السكري لعام 2021، إلى أن عدد مرضى السكري في العالم بلغ 537 مليون شخص، بزيادة قدرها 74 مليون مريض على آخر تقرير صدر قبل سنتين (2019)، حيث شكلت الدول النامية ومتوسطة الدخل أغلبية المرضى من النوع الأول والنوع الثاني للمرض.

ومنذ نشر أول تقرير للاتحاد الدولي للسكري قبل نحو 20 عاماً، تضاعف عدد المصابين بالمرض أكثر من ثلاثة أضعاف في الفئة العمرية بين 20 و 79 عاماً، حيث قفز الرقم من 151 إلى 537 مليوناً، أكثر من 90 في المائة منهم كانوا مصابين بالنوع الثاني من السكري. ويُقدّر عدد المصابين بعد الزيادة المتوقعة بـ 783 مليون مصاب في عام 2045.

ووفقاً لتوقعات الاتحاد الدولي للسكري فإن الدول النامية ودول جنوب ووسط أفريقيا ستكون الأكثر تضرراً، كما أشار التقرير إلى أن الوفيات نتيجة مرض السكري تمثل نحو عُشر (10 في المائة) حالات الوفاة في العالم، نصفها كان نتيجة لمضاعفات السكري من أمراض القلب والأوعية الدموية لأشخاص تقل أعمارهم عن 60 عاماً. كما أسهم نقص الإنسولين أو تأخر التشخيص أو التشخيص الخاطئ في ارتفاع حالات الوفاة المرتبطة بالمرض.

## السكري في العالم العربي

تشير تقارير منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للسكري إلى أن معدل انتشار مرض السكري في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البالغين (20 - 79 سنة) حالياً هو الأعلى في العالم (16,2 في المائة)، وسيترفع إلى 19,3 في المائة بحلول عام 2045. كما ستشهد المنطقة ثاني أعلى زيادة متوقعة (86 في المائة) في عدد المصابين بمرض السكري، حيث من المتوقع أن تقفز الأعداد من 73 مليوناً في 2021 لتصل إلى 136 مليوناً بحلول عام 2045. كما أن المنطقة لديها أعلى نسبة وفيات مرتبطة بالسكري (24,5 في المائة)، حيث بلغت أعداد الوفيات في عام 2021 نحو 428 ألف حالة. كما كان مجمل الإنفاق على الرعاية الصحية لمرض السكري نحو 33 مليار دولار، وهو ما يشكل 3,4 في المائة من الإنفاق العالمي فقط، على الرغم من المنطقة تشكل موطناً لـ 13,6 في المائة من

للإنسولين من حديثي الولادة بها. هناك شيوخة سكانية على مستوى العالم وتحديات الأعداد المتزايدة من مرضى السكري من النوع 2 الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بزيادة السمنة، فأصبحت الحاجة إلى علاج لمرض السكري أكثر إلحاحاً.

هناك حاجة إلى مزيد من العمل لتحديد خصائص هذه الخلايا ووضع بروتوكولات لعزلها وتوسيعها، ويمثل هذا العلاج خطوة مهمة على طول الطريق لإبتكار علاج دائم قد يكون قابلاً للتطبيق لجميع أنواع مرض السكري.

منذ أكثر من عقد من الزمن، قام قسم الخلايا الجذعية والبيولوجيا المتجددة بجامعة هارفارد بتطوير علاج استبدال الخلايا الجذعية لتوفير علاج وظيفي للأشخاص الذين يعانون من داء السكري النوع الأول.

أظهر قسم علم الأحياء بجامعة هارفارد نتائج واعدة جداً من العلاج بالخلايا الجذعية لمرض السكري من النوع الأول.

بات متوقفاً، مؤخرًا، عقار جديد (880-VX) يعتمد من قبل إدارة الغذاء والدواء الأميركية، إلا أنه غير مرخص لدينا بعد، لعلاج مرض السكري. هذا العلاج (880-VX) هو علاج استقصائي بخلايا مشتقة من الخلايا الجذعية، متميز بالكامل، ومُنَجَّج للإنسولين، ومصنوع باستخدام تقنية خاصة. يتم تقييمه للمرضى الذين يعانون من سكري النوع الأول (T1D) مع ضعف الوعي بنقص السكر في الدم ونقص السكر في الدم الشديد. يمتلك «880-VX» القدرة على استعادة قدرة الجسم على تنظيم مستويات الجلوكوز من خلال استعادة وظيفة خلايا جزر البنكرياس، بما في ذلك إنتاج الإنسولين المستجيب للجلوكوز. يتم إعطاء هذا العقار (880-VX) عن طريق التسريب (infusion) في الوريد الباطني الكبدية ويتطلب علاجاً منسقاً من قبل أطباء الغدد الصماء. وقد أنتج «880-VX» استعادة قوية لوظيفة خلايا البنكرياس في اليوم 90 بالمرضى في المرحلة 2/1 من التجربة السريرية.

هذه النتائج الواعدة تجلب أملاً كبيراً في أن الخلايا المشتقة من الخلايا الجذعية والمتمايزة تماماً يمكن أن تقدم علاجاً يغير حياة الأشخاص الذين يعانون من عيب مرض السكري، خصوصاً النوع الأول منه المستمر مدى الحياة.

\* استشاري طب المجتمع

والخضار والحبوب الكاملة والفواكه باعتدال.

ممارسة الأنشطة الرياضية المعتدلة على الأقل لمدة 30 دقيقة يومياً.

التخلص من الوزن الزائد.

تناول بعض الأدوية مثل متفورمين، مثلاً، لتحسين فاعلية الإنسولين في الجسم.

## مستجدات العلاج

تحدثت إلى «صحبتك» الدكتورة سارلا كوماري المتخصصة في أمراض السكري بالمستشفى الكندي التخصصي بدبي، مؤكدة أن الباحثين والعلماء في جميع أنحاء العالم لم ينفوا مكتوفي الأيدي، بل هم يحاولون إيجاد علاج لخلايا البنكرياس وزرع مستقبلاً، سيكون العلاج الفعال هو زرع خلايا البنكرياس لتحسين النتائج الصحية للمصابين بداء السكري، إلا أن الزراعة تعتمد على طريق التسريب (infusion) في محبودة الاستخدام على نطاق واسع.

اكتشفت أول دراسة عالمية أجرتها جامعة موناكو في ملبورن بأستراليا مساراً لتجديد الإنسولين في الخلايا الجذعية للبنكرياس، وهو تقدم كبير نحو علاجات جديدة لعلاج مرض السكري من النوع الأول والنوع الثاني.

باستخدام الخلايا الجذعية للبنكرياس لتجديد خلايا السكري من النوع الأول، تمكن الباحثون من إعادة تنشيطها بشكل فعال لتصبح معبرة للإنسولين وتشبه وظيفياً الخلايا الشبيهة بخلايا بيتا التي يتم تدميرها في مرضى السكري من النوع الأول لاستبدال خلايا مولدة

مستوى شبكية العين أو الكلى أو الأعصاب، مسببة فقدان النظر أو القصور الكلوي أو بتر القدم. كما قد انتشاراً وكان يسمى سابقاً بداء السكري غير المعتمد على الإنسولين، أو ما يسمى اصطلاحاً داء السكري الكهلي، في هذه الحالة يوجد إفراز كافٍ للإنسولين لكن خلايا الجسم لا تستفيد منه بشكل طبيعي.

النوع الثالث: وهو داء السكري في كثير من أجهزة الجسم، لا سيما الأعصاب والأوعية الدموية، وهو سبب رئيسي من أسباب الإصابة بالعمى وبالفشل الكلوي وبالتهابات القلبية وبالسكريات الدماغيية وبتن الأضرار السلفية. ويمكن باتتبع نظام غذائي صحي بالتزامن مع نشاط بدني جيد مع الامتناع عن التدخين منع مرض السكري من النوع 2 أو تأخير الإصابة به. وفضلاً عن ذلك،

وقد تظهر أعراض السكري فجأة لكنها قد تكون أقل وضوحاً في كثير من الأحيان. ولذا فقد يُشخص الداء بعد مرور عدة أعوام على بدء الأعراض، أي بعد حدوث المضاعفات. ويُعد فرط سكر الدم أو ارتفاع مستوى السكر في الدم من الآثار الشائعة التي تحدث جراء عدم السيطرة على داء السكري ويؤدي مع الوقت إلى حدوث أضرار وخيمة في كثير من أجهزة الجسم، لا سيما الأعصاب والأوعية الدموية، وهو سبب رئيسي من أسباب الإصابة بالعمى وبالفشل الكلوي وبالتهابات القلبية وبالسكريات الدماغيية وبتن الأضرار السلفية. ويمكن باتتبع نظام غذائي صحي بالتزامن مع نشاط بدني جيد مع الامتناع عن التدخين منع مرض السكري من النوع 2 أو تأخير الإصابة به. وفضلاً عن ذلك،

## نسبة مرض السكري بالعالم العربي بين البالغين هي الأعلى في العالم إذ تصل إلى 16,2 في المائة، فيما بلغ عدد المرضى في العالم 537 مليوناً

فيان من الممكن علاج مرض السكري وتجنب عواقبه أو تأخير ظهورها من خلال الأدوية والفحص المنتظم وعلاج أي مضاعفات.

## أنواع السكري

صنفت منظمة الصحة العالمية داء السكري إلى عدة أنواع، وذلك حسب اختلاف الأسباب وكيفية العلاج. عموماً هناك 4 أنواع لداء السكري، هي:

• النوع الأول: وهو ما كان يسمى سابقاً بداء السكري المعتمد على الإنسولين، وهو يصيب خصوصاً

24 إلى الأسبوع 28 من الحمل، قد والإفراز عن التدخين.

• الوقاية: لا يمكن تفادي الإصابة بداء السكري النوع الأول، ولكن خيارات نمط الحياة الصحي التي تساعد في الوقاية من حدوث داء السكري النوع الثاني أو السكري الحملية قد تفيد أيضاً في تقوية المناعة والوقاية من هذه الأمراض.

تشمل هذه الخيارات ما يلي:

- تناول أطعمة صحية منخفضة الدهون والسكريات وغنية بالألياف.

- اتباع حمية البحر المتوسط التي تعتمد على تناول الأسماك

## هل يساعد تناول مكملات الإنزيمات في تخفيف انتفاخ البطن؟

عملية الهضم ويؤدي إلى أعراض غير مريحة.

## مكملات تعويضية

على سبيل المثال، إذا كانت أمعاؤك الدقيقة لا تنتج ما يكفي من إنزيم اللاكتاز، فقد تواجه صعوبة في هضم اللاكتوز والسكر في الحليب ومنتجات الحليب، وهو ما قد يؤدي إلى انتفاخ البطن، والبراز الرخو. يصف الأطباء حبوب إنزيم خاصة لتعويض نقص إنتاج الإنزيم الطبيعي للأشخاص الذين لا يستطيعون إنتاج ما يكفي من الإنزيمات الهضمية بسبب حالة صحية، مثل التهاب البنكرياس المزمن أو التليف الكيسي. ولذا، يستفيد الأشخاص الذين يعانون من نقص معلوم من هذه الإنزيمات من تناول هذه الأدوية.

من ناحية أخرى، فإن مكملات الإنزيم الهضمي المتاحة دون وصفة طبية - والمتوفرة في متاجر الأطعمة الصحية والصيدليات - أو عبر الإنترنت - ليست أدوية. ونظراً لأن إدارة الغذاء والدواء الأميركية لا تتولى إدارة هذا الملف، فليس هناك سبيل للتأكد من كيفية صنع الحبوب الموجودة في الفاصوليا.

على الرغم من أنك لم تحدد أطعمة بعينها باعتبارها سبباً للمشكلة، فلا يزال من المحتمل أن يساعد التغييرات في نوعية الطعام في تقليل شعورك بالانتفاخ. لكن ضع في اعتناك استشارة اختصاصي تغذية معتمد.

\* رئيس تحرير رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل» خدمات «تريبون ميديا»

## تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية)، هوارد إي ليويان \*

غالباً ما أشعر بعدم الارتياح والانتفاخ بعد الأكل. لم أتمكن من تحديد الأطعمة التي تسبب في ذلك. هل مكملات الإنزيمات الهضمية مفيدة في هذه الحالة؟

إنزيمات هضمية

هناك مزاعم تقول إن مكملات الإنزيمات الهضمية digestive enzyme supplements تعمل على إصلاح جميع أنواع الأعراض في البطن، بما في ذلك الانتفاخ والغازات وعدم انتظام عمل الأمعاء، بالإضافة إلى صحة الأمعاء بشكل عام. ومع ذلك، بالنسبة لغالبية الناس، هناك القليل من الأدلة على أنها مفيدة. تساعد إنزيمات الجهاز الهضمي الموجودة بشكل طبيعي، على تكسير الطعام حتى يتمكن الجسم من امتصاص العناصر الغذائية. يصنع فمك ومعدتك و أمعاؤك الدقيقة بعض الإنزيمات الهضمية. ومع ذلك، يأتي غالبيتها من البنكرياس، الذي يفرغ الأمعاء الدقيقة بالإنزيمات عندما يصل الطعام إليها. وإنزيمات البنكرياس الرئيسية هي إنزيم «الليباز»، الذي يكسر الدهون، وإنزيم «الأميليز»، الذي يكسر الكربوهيدرات، وإنزيم «البروتياز»، proteases، و«الببتيدياز» peptidases، اللذان يكسران البروتينات.

بمجرد تفكيك العناصر الغذائية إلى جزيئات صغيرة، يتم امتصاصها من خلال جدار الأمعاء الدقيقة في الدم ثم يجري توصيلها إلى جميع أنحاء الجسم. في بعض الأحيان لا ينتج الجسم ما يكفي من إنزيمات الجهاز الهضمي؛ ما قد يعطل

يتم تخزينه في العظام، ومع تقدم العمر تآثر صحة العظام بشدة وتعرض للهشاشة وفقدان أجزاء منها نتيجة للعديد من الأسباب المختلفة طوال المراحل العمرية، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة كميات الرصاص في الدم، وبالتالي زيادة الكميات التي يمكن أن وحذر الباحثون من سرعة تدهور خلايا المخ مع الكميات المتزايدة من التعرض للتوتوث. وحسب الدراسات السابقة كان الخلل في الذاكرة يحدث عبر 40 أو 50 عاماً، نتيجة للتعرض لكميات كبيرة من الرصاص في الأجيال السابقة؛ سواء في أنابيب المياه أو بسبب مواد كيميائية أخرى تم استعمالها، مثل مواد طلاء المنازل.

ونتيجة لسوء المزاج، وتعرض الأجيال الحالية لكميات أكبر من الرصاص؛ أيضاً نصحت الأباء بضرورة التأكد من مصادر المياه التي يشرب منها الأبناء في المدارس؛ خصوصاً الموجودة في مبان قديمة. وفي حالة عدم توفر مصدر جيد للشرب يجب على الأم إعطاء طفلها زجاجة مياه نقية، مع الاهتمام بصحة الأطفال بشكل عام وصحة العظام بشكل خاص.

\* استشاري طب الأطفال

## التعرض لمعدن الرصاص في الطفولة يؤدي إلى تدهور الإدراك

## الشوائب المعدنية في المياه تضر بصحة المخ



د. هاني رمزي عوض \*

ويمكن أن يؤدي تراكم الرصاص في خلايا المخ بشكل تدريجي إلى التسبب في مشكلات في التعلم والإدراك بشكل عام. وعلى المدى البعيد يمكن أن يتسبب في حدوث أمراض عصبية، مثل السكتة الدماغية، أو حدوث مرض «الزهايمر».

قام الباحثون بتتبع بيانات 1089 من كبار السن في الولايات المتحدة، كانوا جميعاً قد شاركوا في دراسة صحية سابقة طويلة الأمد، بين عامي 1998 و 2016 تناولت عدة أوجه صحية، ومنها الصحة العقلية والإدراكية. وكان هؤلاء المشاركين أطفالاً في خلال عام 1940، وكان عمر معظم من شاركوا في هذه الدراسة وقتها نحو 65 عاماً. واستخدم الباحثون بيانات التعداد لمعرفة مكان إقامة كل مشارك في الدراسة في ذلك الوقت.

وجد العلماء أن أولئك الذين نشأوا في مدن بها مياه شرب كانت ملوثة بكميات أكثر من الرصاص نتيجة لتآكل أنابيب المياه المصنعة في ذلك الوقت، وكانت مستويات الرصاص في المياه منسحب في العينة 7 في المائة من عدد المشاركين، سجلوا درجات أسوأ في الاختبارات التي تمت لهم، فيما يتعلق بالذاكرة، وكذلك مهارات التفكير المختلفة، والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات. وقالوا إن النتائج تشير إلى أن الذين تم اختبارهم أكثر عرضة لخطر الإصابة بالخلل في الذاكرة لاحقاً؛ نظراً لأن نقطة البداية المعرفية لديهم عادة ما تكون أقل من الأشخاص العاديين الذين لم يتأثروا بكمية نفسها من المعدن.

وأوضح العلماء أن التعرض

المكمية نفسها من الرصاص في المياه، لا يعني بالضرورة أن كل الأطفال الذين يشربون منها سوف يصابون بتأخر إدراكي أو خرف فيما بعد، نظراً لوجود عدة عوامل أخرى تتحكم في البعيدة عن التوتوث. وبشكل غير مباشر، يؤدي ذلك إلى مزيد من التدهور في القدرات الإدراكية، بمعنى أن عدم حصولهم على مستويات أعلى من التعليم لا يشجعهم على تنمية مهاراتهم الفكرية، عبر توفير فرص وظيفية لها طبيعة فكرية تساعد على التحفيز العقلي والإدراك المعرفي، مما يجعل بتدهور الصحة العقلية بشكل أسرع في مرحلة الشيخوخة.

وأشار الباحثون إلى أهمية عدم التعرض للرصاص مبكراً، حتى لو لم يكن هناك أعراض، ولم يظهر على الطفل التراجع الدراسي أو الإدراكي؛ لأن الرصاص حينما يدخل الجسم

## التلوث وتدهور الإدراك

وأشار الباحثون إلى أنه في المجل يعاني الأطفال أصحاب المستويات المرتفعة من الرصاص في الدم، مشكلات أكثر من غيرهم

خدمات «تريبون ميديا»



## لا تختلف نتائج زراعتها مع القلوب المتبرعة غير المصابة

## قلوب المتبرعين المصابين بـ«كوفيد - 19» آمنة للزراعة

الرياض: د. حسن محمد صندوقي

قد يكون القلب المأخوذ من متبرع متوفى وفي الوقت نفسه مُصاباً بـ«كوفيد - 19»، قلباً آمناً للزراعة Heart Transplantation في صدر مريض يُعاني من المراحل المتقدمة لفشل القلب... هذا ما طرحته نتائج دراسة أميركية حديثة، هي الأولى من نوعها حول هذا الجانب. الدراسة الجديدة المدعومة من قبل قسم جراحة القلب والأوعية الدموية بجامعة بنسلفانيا، تم تقديمها ضمن فعاليات الجلسات العلمية لمؤتمر رابطة القلب الأميركية 2022 الذي عُقد في الفترة ما بين 5 إلى 7 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وفي عرضها ألقى الدكتور لهذه الدراسة، وضعت رابطة القلب الأميركية AHA العنوان «تبدو قلوب المتبرعين المصابين بفيروس كوفيد - 19 آمنة للزراعة». وأضافت، أن «ذلك آمن تماماً مثل قلوب الأشخاص الذين لا يعانون من ذلك (المرض)، وفقاً لتحليل قصير المدى لأول عمليات زرع من هذا القبيل تم إجراؤها في الولايات المتحدة». وأن هناك حاجة إلى دراسات تبحث في الآثار الصحية المحتملة «طويلة المدى» للقلوب من المتبرعين المصابين بفيروس «كوفيد - 19».

## التعايش مع كورونا

تأتي هذه الدراسة لتعطي مزيداً من الدعم العلمي للتوجهات الطبية في التعايش مع مرض «كوفيد - 19»، وذلك بمحاولات تخطي حاجز اعتقاد المصابين بهذا المرض غير ملامحين للتبرع بالأعضاء. كما تأتي بعد دراسة سابقة، وأولى من نوعها أيضاً، حول زراعة الكلى Kidney Transplantation من متبرعين مُصابين بـ«كوفيد - 19»، وهي دراسة باحثين من مركز زراعة الأعضاء في كليفلاند، كليتيك، وتم نشرها ضمن عدد مايو (أيار) الماضي من مجلة جراحة المسالك البولية Journal of Urology. وكانت بعنوان «زراعة الكلى من المتبرعين الإيجابيين لـ«كوفيد - 19» - سلسلة من 55 حالة». وأشارت تلك الدراسة إلى أن خطر نقل عدوى «كوفيد - 19» من متبرعين متوفين بحصول هذا الفيروس، هو «صفر». وأن من بين 55 مريضاً تلقوا هذه الكلى من مرضى «كوفيد - 19» متوفين، لم يُصاب أي منهم بـ«كوفيد - 19» جراء عملية زراعة القلب. وفي الدراسة الجديدة حول زراعة القلب، قال الباحثون «تشير هذه النتائج



## انتقاء المرضى الملائمين لتلقي زراعة القلب وواهبية

● يمكن إجراء عمليات زراعة القلب للأطفال والبالغين حتى سن 70 عاماً، وربما حتى سن 75 عاماً في بعض الظروف. ولأنها عملية جراحية كبرى، وعلى درجة عالية من التعقيد، ومع ندرة توفر قلوب يُتبرع بها وملائمة للزراعة، فإن عملية زراعة القلب لا تُجرى إلا عندما يتحتم الجوء إليها حفاظاً على سلامة حياة المريض، ولا تتوفر أي إمكانية له للعيش إلا بزراعة قلب سليم في صدره. وذلك عندما لا تكون العلاجات الأخرى لمشكلات فشل القلب غير مجدية بالفعل. أي أن زرع القلب هي العلاج الأخير للأشخاص الذين يعانون من فشل القلب في مرحلته النهائية. ولدى البالغين، يمكن أن يحصل فشل القلب المتقدم نتيجة لأي من الأسباب التالية:

- ضعف عضلة القلب، الناتج عن أسباب عدة. أي مرض أصاب عضلة القلب نفسها بالضرر، كالعُدوى البكتيرية، أو أحد الأمراض الوراثية، أو دون سبب واضح.
- مرض الانسداد المتقدّم في شرايين القلب ما أدى إلى نوبات قلبية تسببت بضرر لا متجدد لإجراء الجراحة.

يمكن إصلاحه في القلب. مرض صمام القلب المتقدّم. عيوب خلقية في القلب لا يمكن معالجتها، وأدت إلى فشل القلب في مراحله الأخيرة، الأمر الذي قد يتطلب عملية زرع قلب. عدم انتظام ضربات القلب الخطيرة، المتكررة، بما لا يمكن التحكم فيه بواسطة علاجات أخرى. عدم نجاح عمليات زراعة القلب السابقة. وزراعة القلب ليست ملائمة لجميع مرضى فشل القلب، نتيجة أسباب عدة، كوجود أمراض أخرى متقدمة، أو المرضى الذين ليس لديهم استعداد أو غير قادرين على إجراء تغييرات في نمط الحياة اللازمة للحفاظ على صحة قلب الجدي، أو وجود أمراض ميكروبية مزمنة. ولذا؛ يتم إجراء تقييم شامل لمرضى فشل القلب المتقدم، قبل وضعهم على قائمة الانتظار لزراعة القلب مستقبلاً. كما يُجرى طاقم فريق زراعة القلب تقييماً نهائياً قبيل الزراعة، لتحديد إذا ما كان قلب المتبرع مناسباً للمريض، وإذا ما كان المريض مستعداً لإجراء الجراحة.

وجمعية فشل القلب الأميركية Heart Failure Society of America، توصي بإجراء زراعة القلب للأشخاص الذين تتطور حالة فشل القلب لديهم إلى ضعف القلب المتقدم Advanced Heart Failure، أي المرحلة دي Stage D. ويعاني مرضى المرحلة «دي» لفشل القلب، من أعراض شديدة تعيق وتداخل مع قدراتهم على التعايش مع متطلبات وراحة عيش الحياة اليومية، مثل ضيق التنفس والتعب والتورم في الساقين أو الكاحلين أو القدمين أو البطن. وحتى مع تلقي أحدث ما هو متوفر اليوم من

إلى أننا قد نكون أكثر قوة في الإقدام بشأن قبول المتبرعين الذين يوجد لديهم فيروس (كوفيد - 19)، وذلك عندما يكون ثمة مرضى في حاجة ماسة إلى زراعة عضو القلب». وهذه النتائج اللاحقة للنظر، والمشجعة بشكل مبدئي، والتي تم تقديمها يوم 6 نوفمبر في مؤتمر الجلسات العلمية لرابطة القلب الأميركية، تعدّ نتائج أولية حتى يتم نشر النتائج الكاملة في مجلة علمية. ووفق الإرشادات الطبية لعام 2022 الصادرة عن رابطة القلب الأميركية والكلية الأميركية لأمراض القلب ACC

## زراعة القلب... أعقد العمليات الجراحية

وضع المريض على جهاز القلب الصناعي، ثم استئصال القلب السليم من صدر المتوفى، والحفاظ على حيويته، وبعدها زراعة هذا القلب السليم في صدر المريض. بل ثمة تعقيدات إكلينيكية في التعامل مع حالة المريض نفسه، الذي وصل إلى المراحل المتقدمة جداً في ضعف القلب، وتدابيرته ومضاعفاته على الأعضاء الأخرى في جسمه، لتهيئته للدخول في هذه العملية الجراحية الكبرى. ثم ثمة تعقيدات تتطلب متابعة طبية دقيقة في التعامل مع حالة المريض بعد زراعة القلب السليم في صدره، من نواحي بدء هذا القلب المزروع في العمل، ومتابعة نشاطه وأي مضاعفات قلبية فيه، وتقبّل جسم المريض للقلب المزروع بداخله، وتدابير الأوعية الخافضة لنشاط جهاز المناعة لديه كي لا يرفض جسم المريض هذا القلب الجديد، وتعقيدات الوقاية من الإصابة بأي عدوى ميكروبية نتيجة

إضعاف جهاز المناعة لديه، وجوانب أخرى من التعقيدات الإكلينيكية في عمل الأعضاء الأخرى في الجسم، ناهيك عن الجوانب النفسية وعودة قدرات ممارسة النشاط البدني والتغذية وغيره. وعلى الرغم من الخطورة الجراحية لعملية زراعة القلب، وعلى الرغم من جميع جوانب تعقيدات المعالجة الطبيعية قبلها وخلاصها وبعدها، وعلى الرغم من عدم ضمان حصول احتمالات المفاجآت في الانتكاسات الإكلينيكية، فإن فرصة تخطي ونجاة المريض هي بالفعل جيدة، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى لعمق الطاقم الطبي في المراحل التي تسبق العملية، وخلاصها، والفقرات التالية لها، إلى حين خروج المريض من المستشفى.

## ثورة البيانات تنقل الأبحاث نحو مرحلة التحليلات المتعمقة

## صعود «الطب الحاسوبي»



بيد أنه للأسف الشديد، أصبح واضحاً بحلول سبعينات القرن الماضي أنه توجد داخل كل خلية آلاف الجزيئات من أنواع مختلفة، بما في ذلك بروتينات وأحماض نووية، وأن سبب معظم الأمراض ينطوي على تفاعل العديد من هذه الجزيئات المختلفة. ويعني ذلك أنه في معظم الأمراض، يتعين على المخططين آلاف الجزيئات لمعرفة ممكن الخطأ. إلا أن مثل هذه التحليلات لم تكن ممكنة في السبعينات؛ وبالتالي لم يتمكن العلماء من تحديد الجزيئات

هلامية، ثم قام بتشغيل تيار كهربائي تسبب في تحرك الغلوبين عبر الهلام. اللافت أن الغلوبين المصاب تحرك بشكل مختلف عن الغلوبين الصحي. وبمقدور أي شخص أن يرى الفرق بمجرد النظر إلى المحيط الهلامي. لم تكن ثمة حاجة إلى محاولة طرح تحليل معقد. ليضع سنوات، بدا من الممكن أن تكون معظم الأمراض ناتجة من خلل في بروتين معين أو نوع آخر من الجزيئات. إذا كان الأمر كذلك، فربما يتبع ذلك إيجاد علاجات بسيطة.

## تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساشوستس الأمريكية): د. أنتوني إل. كوماروف \*

تجد فرق الأبحاث الطبية نفسها اليوم في خضم ثورة «البيانات الضخمة».

ماذا يعني هذا؟

## أفكار وتجارب بسيطة

حتى العشرين عاماً الماضية، تضمنت معظم عمليات إعادة اختبارها المخبرية أفكاراً بسيطة يمكن اختبارها من خلال تجارب بسيطة. على سبيل المثال، قيل 70 عاماً اكتشف عالم الكيمياء الحيوية لينوس بولينغ سبب داء الخلايا المنجلية في هذا المرض، تؤدي خلايا الدم الحمراء المنوهة إلى انسداد الأوعية الدموية الصغيرة؛ ما يؤدي إلى إصابة الأطفال والشباب بنوبات متكررة من الألم الشديد، وحتى السكتات الدماغية والنوبات القلبية. وراهن بولينغ على أن الأطفال قد وروا عيباً خلقياً في بروتين معين، الغلوبين globin، تتسبب في تشوه البروتين، ثم خلايا الدم الحمراء. وأدت هذه الفكرة البسيطة إلى تجربة بسيطة. فقد وضع بولينغ الغلوبين من الأشخاص المصابين بالمرض ومن آخرين لا يعانون منه في مادة

## استنتاجات

د. حسن محمد صندوقي  
استشاري باطنية وطب قلب للكبار

## شرب الماء وحرقة المعدة



● لاحظ أن شرب الماء يخفف غالباً من الإحساس بحرقة المعدة لدى، وفي أحيان أخرى يزيد الأمر سوءاً، لماذا؟ هذا ملخص أسئلتك عن معاناتك من الأم حرقة المعدة، وملاحظة الطبيب، بعد إجراء منظار المعدة، أن لديك تسربياً معدياً مريبياً يتسبب لك بهذه المعاناة. ولأحظ معي أن حرقة المعدة هي ألم حارق يشعر به الشخص خلف عظمة الصدر مباشرة. وفي الغالب يزداد الألم بعد الأكل، أو في المساء، أو عند الاستلقاء على الظهر. وقد يرافق ذلك إحساس بطعم مر أو حمضي في الفم. وتخف المعاناة لدى معظم الأشخاص من خلال اتخاذ تدابير الوقاية، واستخدام الأدوية التي يصفها الطبيب. والوقاية تعتمد على إدراك آلية حصول تسرب أحماض المعدة إلى المريء. ذلك أنه عند بلع الطعام، ترتخي العضلة التي تفصل بين المريء والمعدة، كي يتسبب في تسرب الطعام أو السوائل إلى المعدة. ثم تنقبض، كي تمنع حصول تسرب أحماض المعدة، والطعام، إلى المريء. وعندما لا تعمل هذه العضلة كما ينبغي، يحصل تسرب الحمض إلى المريء. وبطانة المريء (بخلاف بطانة المعدة)، لا تتحمل هذا الحمض، ويشعر المرء حينها بالحرقة. وهناك أطعمة تتسبب في زيادة حصول هذه المشكلة، مثل الطماطم المطبوخة (وليس الطازجة)، والتوابل الحارة، والبصل، والنعناع، والحمضيات، والأطعمة الدهنية، والشوكولاته، والسكريات، وغيره. والوقاية تتطلب خفض الوزن، وتجنب ارتداء ملابس ضيقة، وتحمشي الأطعمة التي تحفز حرقة المعدة، وتناول وجبة الشفاء قبل ثلاث ساعات من موعد النوم، وتجنب التدخين. وهناك أدوية يصفها الطبيب لعلاج هذه المشكلة. وغالباً، فإن شرب الماء المصافي يمكن أن يكون مفيداً، لأنه يخفف من درجة الحموضة في المعدة، ويزيل الأحماض من المريء. ولكن لدى البعض، وفي بعض الظروف، قد لا يكون الأمر كذلك. ليس لأن الماء لا يخفف من الحموضة داخل المعدة، بل لأن ثمة عوامل أخرى، كالسمنة أو تناول وجبة سمنة وغنية بالنتراولم، وللنوع، وعند شرب الكثير من الماء بعد تناول وجبة سمنة، فإن الماء هنا يمثل «إضافة كتلة» إلى داخل المعدة، وبالتالي قد يحفز هذا ارتخاء عضلة أسفل المريء، كما قد يحفز المعدة على إفراز مزيد من الحمض. ولذا يجدر للبعض، تجنب شرب الماء بكميات كبيرة بعد الوجبات مباشرة. كما يجدر بالعموم، تجنب شرب كميات كبيرة من الماء دفعة واحدة. ومن الأفضل للمعدة شرب الماء ببطء، وعلى جرعات. وبعض المصادر الطبية تذكر أن شرب الماء بدرجة حرارة الغرفة، بدلاً من الماء البارد، قد لا يتسبب في هذه المشكلة. ويربطون ذلك بتأثير البرودة في تحفيز تقلصات المريء.

## «الأيكو» لتصوير القلب

● كيف تتم قراءة نتائج تصوير القلب بالموجات الصوتية؟ هذا كان سؤالك حول التقرير الذي أرسلته لنتيجة تصوير القلب بـ«الأشعة» الصوتية. ولم ينضح لي من رسالتك مقدار عموك، وما هي شكاوك التي استوجبت إجراء هذا الفحص الطبي. ولما هي حالتك الصحية بالعموم. ومع ذلك، فإن فحص تصوير القلب بالموجات الصوتية، والذي يسمى اختصاراً «إيكو»، يمكن الطبيب من رؤية القلب وهو ينبض ويضخ الدم، بغية تحديد مدى وجود أي أمراض في أجزاء القلب، واستكشاف احتمالات سببها، وتقييم تأثيراتها على عمل القلب. وتحديداً، يطلب الطبيب هذا الفحص إذا اشتكى الشخص من الأم في الصدر أو ضيق في التنفس مع بذل الجهد أو غيرها من الأعراض ذات الصلة المحتملة باضطراب عمل القلب. أو لمصابية مريض لديه مشكلة في القلب أو تم له إجراء عمليات جراحية في القلب. وذلك للتحقق من عدة جوانب كثيرة جداً، ومن بعضها:

- مدى حجم حجرات القلب ومقدار سمك جدار حجرات القلب، ودرجة كفاءة عملها في الانقباض والانبساط.
- سلامة صمامات القلب من ناحية البنية الشكلية، وكفاءة العمل في الفتح والإغلاق.
- مدى وجود أي عيوب خلقية.
- مدى وجود أي اضطرابات في تنافس عضلة القلب.
- تقييم ضغط القلب والسائل المحيطة به.

وخلال هذا التقييم الشامل، يتم إجراء قياسات لتدفق ومقدار ضغط وجريان الدم فيما بين حجرات القلب وعبر صمامات القلب، وحساب عدة مساحات في حجم الحجرات وفحتها والصمامات، وأي تضيقات أو تسريبات فيها. وكذلك دراسة مدى انبساط عضلة القلب، وغيرها من الجوانب الكثيرة التي تساعد الطبيب في تقييم الأعراض التي يشكو منها المريض بما له علاقة بالقلب، أو التأكد من عدم وجود اضطرابات قلبية كسبب محتمل للأعراض التي يشكو منها المريض. وفي صورة التقرير الطبي الذي أرسلته، أفادت النتيجة بسلامة تلك الجوانب لديك. ولكن هذه النتائج يجدر عرضها على الطبيب الذي طلب إجراء الفحص لأنه أدر على تطبيقها على حالتك الصحية والأعراض التي قد شكوت له منها.

## طنين الأذن

● هل يحتاج طنين الأذن إلى معالجة، ومتى يكون ذلك؟ هذا ملخص أسئلتك عن معاناتك من طنين الأذن لسنوات. ولاحظ أن طنين الأذن ليس «مرضاً»، بل هو عرض وعلامة مرضية، له علاقة بعدد من المسببات وبعدد من العوامل التي تزيد من أن آخر في شدته وشدة المعاناة منه. والطنين شعور مزجج بسماع أصوات الرنين أو الضوضاء، حينما لا تكون هناك أصوات خارجية مسببة لسماع ذلك. وفي بعض الأحيان قد يكون صوت الطنين مرتفعاً لدرجة تعوق قدرة المرء على التركيز أو سماع الأصوات الحقيقية. وقد يكون في أذن دون أخرى أو في الأذنين كليهما. وهو من أكثر أعراض الاضطرابات السمعية انتشاراً، حيث يعاني منه حوالي 15 في المائة من البالغين. ومع التقدم في العمر، ترتفع نسبة الإصابات بطنين الأذن إلى 30 في المائة فيما بين من تجاوزوا عمر 60 سنة. ورغم انتشاره، إلا أنه من النادر أن يكون طنين الأذن علامة على وجود مرض خطير بالجسم أو في منطقة الأذن. كما لاحظ معي أن معدلات المعاناة من الطنين في الأذن ترتفع بين الذكور، والمدخنين، ومرضى السكري، ومرضى ارتفاع ضغط الدم، واضطرابات الكولسترول، وكذلك الأشخاص الذين تتطلب أعمالهم التعرض للضجيج. وتفيد المصادر الطبية أن 20 في المائة من المصابين بالطنين يحتاجون تلقي معالجة طبية للتخفيف منه. خاصة عندما يتسبب في الضيق الشديد للمريض، وكان ناتجاً عن وجود مشكلات في الأذن الخارجية، أو الأذن الوسطى، أو الأذن الداخلية، وثمة فرص لإمكانية معالجتها. أو أن يكون الطنين نتيجة تناول أحد الأدوية التي قد تتسبب في حدوث الطنين أو زيده سوءاً، مثل بعض أنواع المضادات الحيوية وأدوية إدرار البول وبعض أدوية علاج الاكتئاب وأدوية علاج السرطان.

أما الأمر الآخر الذي سألت عنه، وهو سماع نبضات القلب في الأذن، وخاصة عند الاستلقاء للنوم، فهو يسمى الطنين النابض. ويحصل في الغالب دون سبب أو حالة مرضية. وفي أحيان قليلة قد يحصل نتيجة وجود اضطراب في الأوعية الدموية، ونشوء تصلب الشرايين بترام الكولسترول في جدرانها، ما يقلل من مرونتها في التوسع مع كل نبضة للقلب، وبالتالي يسمي تدفق الدم وارتطامه بجدران الشرايين، أكثر قوة وضجيجاً، وخاصة عند الاستلقاء للنوم، مما يسهل على الأذن أن تلتقط صوت نبضات تدفق الدم في الشرايين الكبيرة بالرقبة، القريبة من الأذن، وكذلك عند ارتفاع ضغط الدم ووجود تضيق الشرايين الرئيسية في الرقبة.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني:  
istisharat@aawsat.com









FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

## مع بدء العد التنازلي لانطلاق المونديال... المجموعتان السابعة والثامنة في الميزان

مليون مشجع إلى الإمارة الخليجية. ونواصل هنا استعراض حظوظ المنتخبات المشاركة بعرض المجموعتين السابعة والثامنة.

الضخم بالنسبة لدولة قطر، والذي أكد رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جان إنفانتينو أنه سيكون «الأفضل في التاريخ»، حيث يتوقع أن يزحف نحو

توقفت البطولات المحلية مؤقتاً لمدة ستة أسابيع، وبدأ العد التنازلي لانطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، المونديال الأكثر تكلفة إطلافاً، والحدث

## «برتغال رونالدو» تتطلع لمنصات التتويج... وغانا وكوريا والأوروغواي لاستعادة البريق



المنتخب البرتغالي بقيادة رونالدو وكتيبة من المهوبين يتطلع لإنجاز في قطر (رويترز)

المجموعات في التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم وملحق التصفيات في مارس (آذار) الماضي، وقبل كان قد أقيمت التصفيات في أفريقيا بعد التأخر السبعة في كأس الأمم الأفريقية بالكاميرون مطلع العام الحالي. وكان رايفاتش عاهد لتدريب المنتخب الغاني بعد إنجازهم مع الفريق في كأس العالم 2010 عندما كان قريباً من تحقيق إنجاز فريد للكرة كأول منتخب أفريقي يبلغ الدور قبل النهائي.

وتعمل غانا على مهاجمتها أندريه أبو قائد الفريق وصاحب الأرقام القياسية، رغم النظر إليه على أنه يعيش في ظل مجد والده الأسطورة (عبيدي بيليه). وبدأت مسيرة أبو باعتباره الفتى المعجزة وتضمنت محطات في أولمبيكو مرسيليا وسوانزي سيتي وستهام وفناربيش، لكنه وشقيقه الأصغر جوردان، لاعب كريستال بالاس الحالي، تم إقحامهما في مقارنات مع والدهما أفضل لاعب في أفريقيا ثلاث مرات والفائز بكأس أوروبا.

أما الأوروغواي بطله العالم مرتين في بداية عصر المونديال، فقد خفت بريقها بعدما كانت قوة مهمة وياتت مشاركتها في كأس العالم من أجل إثبات الذات رغم ما تملكه من مواهب، وانتهى عهد المدرب أوسكار تاباريز الذي استمر 15 عاماً في ديسمبر (كانون الأول) بعد أربع هزائم متتالية في التصفيات، وجاء ديبغو اللوسو ليقتد أمال الفريق بالفوز في أربع مباريات ليقتاد لكأس العالم.

وربما ما زالت تشكيلة الأوروغواي تعتمد كثيراً على المخضرمين مثل لويس سواريز وإدينسون كافاني ودييغو جودين، لكنها خاضت فالفيردي 44 مباراة دولية منذ ظهوره الأول في 2017 عندما برز كمهوبة من مواهب الجيل الجديد في الأوروغواي، وتشارك في التشكيلة الأساسية في 14 من 18 مباراة في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، وأحرز هدفين.

ويتمتع الفاليريدي بقدرات بدنية وفنية عالية، وهو لا يكل ولا يمل وقادر على صنع الفارق. وبعد تألقه في الموسم الجديد مع الريال، لن يكون غريباً رؤية الفاليريدي يتقدم للهجوم مع الأوروغواي، بالإضافة إلى موقعه المعتاد في قلب خط الوسط لتسجيل أهداف حاسمة قد تمنح بلاده فرصة للعبور للدور الثاني.

وتعد كوريا الجنوبية البلد الآسيوي الأكثر مشاركة في كأس العالم، حيث سيكُون ظهورها في قطر هو العاشر على التوالي، لكنها لم تقدم إلى أوار خروج المغلوب منذ 20 عاماً، ويبقى أفضل إنجاز لها في المونديال الذي استضافته في 2002 عندما وصلت للدور قبل النهائي.

وهناك شكوك حول إمكانية كوريا الجنوبية بقيادة المدرب بالولو بينتو على المضي قدماً في المحفل العالمي في ظل تشكيلة تقتصر للإبداع خاصة بعد إصابة الأيقونة سون هيونج - مين في الوجه.

ورغم ذلك يسود تفاؤل حول قدرة سون مهاجم توتنهام البارح في قلب التوقعات بقيادة بلاده لانزاع بطاقة للدور الثاني.



سون أمل كوريا يخوض المونديال بقميصه بعد إصابة في وجهه (أ. ف. ب)

الإصرار على «القولبة» وتكييف لعبهم للتوافق مع رغبات القائد المخضرم. وتدخل غانا منافسات المونديال القطري وسط تحيط إداري، حيث تولى ثلاثة مدربين تدريب المنتخب في غضون 12 شهراً، لكن ما زال الفريق يعيش على أمل إحياء المجد القديم وإثبات قدرته على المنافسة.

وسيقود أوتو أنو، الذي لا يملك خبرة سابقة في التدريب ويعمل كمكشّف للمواهب في بروسيا دورتموند الألماني، الفريق في المونديال القطري وعبر مجموعة صعبة.

وتولى أنو المسؤولية عقب إقالة تشارلز أوكونور رغم نجاح الأخير في العبور من مرحلة

وربما يكون الفاليريدي هو الأبرز الآن في التشكيلة بعد الأداء الرائع الذي يقدمه مع فريقه ريال مدريد، حيث من المتوقع أن يلعب دوراً محورياً مع الأوروغواي في الوسط الهجومي. وخاض الفاليريدي 44 مباراة دولية منذ ظهوره الأول في 2017 عندما برز كمهوبة من مواهب الجيل الجديد في الأوروغواي، وتشارك في التشكيلة الأساسية في 14 من 18 مباراة في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، وأحرز هدفين.

ويتمتع الفاليريدي بقدرات بدنية وفنية عالية، وهو لا يكل ولا يمل وقادر على صنع الفارق. وبعد تألقه في الموسم الجديد مع الريال، لن يكون غريباً رؤية الفاليريدي يتقدم للهجوم مع الأوروغواي، بالإضافة إلى موقعه المعتاد في قلب خط الوسط لتسجيل أهداف حاسمة قد تمنح بلاده فرصة للعبور للدور الثاني.

وتعد كوريا الجنوبية البلد الآسيوي الأكثر مشاركة في كأس العالم، حيث سيكُون ظهورها في قطر هو العاشر على التوالي، لكنها لم تقدم إلى أوار خروج المغلوب منذ 20 عاماً، ويبقى أفضل إنجاز لها في المونديال الذي استضافته في 2002 عندما وصلت للدور قبل النهائي.

وهناك شكوك حول إمكانية كوريا الجنوبية بقيادة المدرب بالولو بينتو على المضي قدماً في المحفل العالمي في ظل تشكيلة تقتصر للإبداع خاصة بعد إصابة الأيقونة سون هيونج - مين في الوجه.

ورغم ذلك يسود تفاؤل حول قدرة سون مهاجم توتنهام البارح في قلب التوقعات بقيادة بلاده لانزاع بطاقة للدور الثاني.

تندن، «الشرق الأوسط»

### المجموعة الثامنة: البرتغال - غانا - الأوروغواي - كوريا الجنوبية

تدخل البرتغال مونديال قطر بتشكيلة موهوبة تعد الأفضل عبر تاريخها وبقيادة نجمها الأسطوري كريستيانو رونالدو الذي يتطلع لتكليل مسيرته الطويلة بلقب عالمي أول لبلاده. وتغيرت صورة كرة القدم البرتغالية بشكل هائل خلال العقد الأخيرين مع تطور المنتخب من المستوى المتوسط إلى تشكيلة من بين الأفضل في العالم تضم كوكبة من المواهب.

وفي وجود برونو فرنانديز ورافائيل لياو وجواو فيليكس وجواو كانسيلو وروبن نيفيز وبرناردو سيلفا وفيتينا وآخرين، تملك البرتغال أحد أفضل الفرق على المستوى الفروي، لكن عليها إثبات جداتها كمجموعة أمام أعتى فرق العالم. ويصل رونالدو، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، إلى قطر بعد بضعة فحرجها بتصريحاته المثيرة بعدم احترامه لمدرّب ناديه مانشستر يونايتد (الهولندي) إريك تين هاغ، وشعوره بالخيانة من جانب الفريق الإنجليزي، وليؤكد للجميع أنه لا يزال بإمكانه صنع الفارق. ولا جدال في أن رونالدو أحد أعظم المهاجمين عبر التاريخ، لكن عقباته الأخيرة مع مانشستر يونايتد والبرتغال أثارت الكثير من علامات الاستفهام حول إن كانت مسيرته الباهرة ستصل إلى نهاية مريّة.

ورونالدو هو الهدف التاريخي لكرة القدم الدولية برصيد 117 هدفاً في 191 مباراة رسمية. وأحرز 818 هدفاً في مسيرته وهو الهدف التاريخي لبطولة دوري الأبطال (140 هدفاً)، لكن تصريحاته الأخيرة وضعت علامات استفهام حول مشواره مع النادي الذي صنع من خلاله اسمه كنجم فذ في عصر المدرب الأسطوري اليكس فيرغسون.

وأكد فرناندو سانتوس مدرب البرتغال على أن تصريحات رونالدو ليس لها أي انعكاسات على المنتخب، رغم خروج نجمه الأبرز من التشكيلة التي خاضت آخر ودية أمام نيجيريا قبل المونديال.

ودافع سانتوس عن قائد فريقه قائلاً: «غيباه عن مباراة نيجيريا لشعوره بالإعياء... رونالدو لم يكن مضطراً لإبلاغنا بشأن المقابلة التلفزيونية، وهو حر في اتخاذ قراراته... ما يهمني هو ما نتحدث عنه في معسكرنا وليس ما يقال خارجه».

ويعد أن نجح رونالدو ورفاقه بالتتويج بكأس أمم أوروبا عام 2016، والفوز بدوري الأمم الأوروبية على أرضها في 2019 تأمل البرتغال دخول السجل الذهبي لأبطال العالم في مونديال قطر. لكن الخروج المحبط من دور الستة عشر ببطولة أوروبا الماضي، وعدم الوصول إلى أوار خروج المغلوب في آخر سنتين لدوري الأمم، والاضطرار لخوض الملحق للقاء لكأس العالم 2022 وضع الفريق في دائرة الشك والنقد، خاصة المدرب سانتوس والقائد رونالدو.

وتساءل الجمهور ووسائل الإعلام عما إذا كان الوقت لتتخى المدرب ولأن يفسح رونالدو المجال لجيل جديد مع الاكتفاء بدور ثانوي مع تشكيلة مفعمة بالشباب ومواهب من الصفرة، لكنها لم تتلاق مع المنتخب بسبب

الشديد على الهجوم، أفضل ما لدى لاعبيه الذين مروا بفترة سيئة من قبل.

وفي جود المثلقات ميتروفيتش مهاجم فولهام ويجواره الواعد دوسان فلاهوفيتش هدف يوفنتوس، تملك صربيا القوة لإزعاج المنافسين. ويفضل هذا الثنائي الحاسم في الهجوم والثقة في الخط الخلفي بقيادة حارس رمى توريانو فانيا ميليتوكوفيتش - سافيتش، والثقة المتبادلة بين اللاعبين والمدرب، فهناك ما يبهر أمال صربيا في أن تشكل كأس العالم هذا العام نقطة تحول كبيرة لها.

دائماً ما يصنّف كحسان أسود للبطولات الكبرى، وكثيراً ما أوجع منتخبات من العيار الثقيل في السنوات الماضية. وأضاحت سويسرا فرنسا بطله العالم من بطولة أوروبا 2020. قبل أن تخسر أمام إسبانيا في دور الثمانية بركلات الترجيح بعد تعادلها 1 - 1. ولم تخسر سويسرا طوال مسيرتها بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم، بعدما أزعجت إيطاليا بطله أوروبا إلى المركز الثاني قبل أن تخسر الأخيرة بطله أوروبا في ملحق التصفيات أمام مقدونيا الشمالية.

وخسرت سويسرا أمام البرتغال وإسبانيا والتشيك في أول ثلاث مباريات بالمستوى الأول بدوري الأمم الأوروبية، لكنها فازت على كل هذه المنتخبات لاحقاً.

ويتطلع المدرب مورات باكين الذي تولى المسؤولية بعد بطولة أوروبا خلفاً للمخضرم فلاديمير بيتكوفيتش إلى قيادة الفريق لتحقيق نتائج لافتة، بعدما أعرب اللاعبون عن استمتاعهم بطريقة، وقال قائد المنتخب شيردان شاكيركي: «ينبغي أن نتوجه بالشكر للمدرب (باكين). لم يكن السير على خطى بيتكوفيتش مهمة سهلاً بالنسبة له. أبلى بلاء حسناً. الفريق في حالة مثالية. اللعب مع هذه المجموعة ممتع».

وتضع سويسرا بقيادة شاكيركي ونجم خط وسط أرسنال الإنجليزي غرانت تشاكا، هدفاً أقله لها التأهل إلى الدور الثاني للمرة الرابعة في خمس بطولات.

ويدخل منتخب الكاميرون أحد ممثلي أفريقيا المنافسات للمرة السابعة في تاريخه وعلى أمل تكرار إنجاز مونديال 1990 في إيطاليا عندما وصل إلى دور الثمانية، لكن صورة الكاميرون المرعبة للمنتخبات الكبرى تآزمت في السنوات الأخيرة. وينظر إلى الكاميرون على أنها رائدة لكرة القدم الأفريقية بعد إنجازها الأبرز لفرق القارة في النهائيات خلال مونديال إيطاليا. وما زال أداء الفريق في هذه البطولة يُنظر إليه بأنه نقطة مرجعية للقارة بأكملها. وبلغت الكاميرون النهائيات خمس مرات منذ 1990 لكنها

انتصرت مرة واحدة عندما توقفت على السعودية في مباراة غير ذات أهمية في كوريا الجنوبية واليابان قبل 20 عاماً.

وسيكون طموحها الأول في قطر هو العودة للانتصارات، لكن الأمر يبدو صعباً على فريق بلغ النهائيات بنق الأتفس بفضل هدف مفير للجل في الوقت المحتسب بدل الضائع للوقت الإضافي أمام الجزائر في ملحق التصفيات في مارس الماضي. وكانت هذه المباراة هي الثانية للمدرب الجديد ريجوير سونغ قائد المنتخب السابق والذي تولى المسؤولية قبل أسابيع قليلة من مواجهة الجزائر بقرار من رئيس اتحاد بلاده صامويل إيتو زميله السابق، بعد إعفاء البرتغالي توني كونسيساو من منصبه لحلوله ثالثاً في كأس الأمم الأفريقية التي استضافتها البلاد.



المنتخب البرازيلي يتصدر الترشيحات لانتزاع اللقب في مونديال قطر (رويترز)

تندن، «الشرق الأوسط»

### المجموعة السابعة: البرازيل - صربيا - سويسرا - الكاميرون

يخوض المنتخب البرازيلي نهائيات كأس العالم لكرة القدم باعتباره المرشح الأبرز للفوز بفضل تشكيلة الرائعة المتخمة بال نجوم، وعبوره للدور الثاني يبدو منطقياً من خلال مجموعة في المتناول. وخلال الموسم الماضي بزغ اسم أكثر من لاعب أمثال فينيسوس جونيور ورودرغو وإيدر ميليتاو الذين تالقوا مع ريال مدريد الإسباني ورافينا المنضم حديثاً إلى برشلونة والثنائي الهجومي لارسنال غابرييل خيسوس وغابرييل مارتينيلي ولاعب وسط نيوكاسل متعدد المواهب برونو غيماريز وجاح مانشستر يونايتد أنتوني والمهاجم ريتشارليسون المنضم هذا الموسم لصفوف توتنهام هوستنبر وجميعهم لا يتجاوز متوسط أعمارهم 25 عاماً، وهو ما يعكس تيبس مدرب البرازيل أنه سيخفف العبء عن كامل تيمار مهاجم باريس سان جيرمان، الذي حمل على عاتقه مهمة قيادة المنتخب لسنوات.

ويحظى نيمار (30 عاماً) بموسم رائع مع فريقه الفرنسي، إذ إنه أكثر من هن الشباك وصنع أهدافاً ببطولات الدوري الخمس الكبرى في أوروبا، وهو يامل أن يكمل مسيرته بالتتويج العالمي في قطر.

ولم نيمار الذي سيشارك للمرة الثالثة في كأس العالم بان مونديال قطر قد يكون الأخير له مع المنتخب البرازيلي، لذا يامل أن يعيد الكأس الذهبية لبلاده المحنونة بكرة القدم بعد غياب 20 عاماً.

وقال نيمار قبل أيام من التوجه إلى الدوحة: «سأصعب كما لو أنها المشاركة الأخيرة لي، سأخوض كل مباراة كما لو أنها الأخيرة لأنك لا تعرف ما الذي سيحدث غداً... لا يمكنني التأكي على مشاركتي في نسخة أخرى من كأس العالم، لذا أريد أن أنهي مسيرتي بشكل جيد».

وعن فرص البرازيل في التتويج بالكأس أوضح: «رغم أن كثيراً من الناس لا تؤمن بنا، فإننا سنثبت العكس، أرى أن المنتخب الوطني يمتلك الكثير من الأشياء الجيدة، وبمقدورنا الذهاب بعيداً».

ونجم نيمار ومجموعة النجوم المهرة سيدخل المدرب تيتي غمار المنافسات بثقة أكبر في مساعده لتعزيز رقم بلاده القياسي بالفوز بالبطولة للمرة السادسة.

ويرى رونالدو النجم الأسطوري السابق للبرازيل والذي قاد بلاده للتتويج الأخير في مونديال كوريا واليابان 2002، أن الجيل الجديد الحالي في البرازيل مليء بالمواهب، والمجموعة الحالية بقيادة نيمار تمثل أفضل منتخب حظيت به البلاد منذ 20 عاماً.

وتضع صربيا أمالاً كبيرة على بلوغ أوار خروج المغلوب وتحقيق مفاجأة، بعدما تجاوزت خيبة أمل التأهل إلى بطولة أوروبا 2020 عندما أهدر مهاجمها الكسندر ميتروفيتش ركلة ترجيح. فبعد 12 شهراً فقط، ضمن فريق المدرب دراغان ستويكوفيتش التأهل بشكل مباشر إلى كأس العالم 2022 بفضل فوزه 2 - 1 على البرتغال بهدف ميتروفيتش في الدقيقة 90، وجاء تأهل صربيا ليرسل لمنافسيها في قطر

الذين مروا بفترة سيئة من قبل.

وسيكون طموحها الأول في قطر هو العودة للانتصارات، لكن الأمر يبدو صعباً على فريق بلغ النهائيات بنق الأتفس بفضل هدف مفير للجل في الوقت المحتسب بدل الضائع للوقت الإضافي أمام الجزائر في ملحق التصفيات في مارس الماضي. وكانت هذه المباراة هي الثانية للمدرب الجديد ريجوير سونغ قائد المنتخب السابق والذي تولى المسؤولية قبل أسابيع قليلة من مواجهة الجزائر بقرار من رئيس اتحاد بلاده صامويل إيتو زميله السابق، بعد إعفاء البرتغالي توني كونسيساو من منصبه لحلوله ثالثاً في كأس الأمم الأفريقية التي استضافتها البلاد.



ميتروفيتش  
ورقة صربيا  
الرابحة (أ. ف. ب)

تحذيراً مبكراً مفاده توقعوا ما هو غير متوقع. وتصدرت صربيا مجموعتها في دوري الأمم الأوروبية متفوقة على السويد وسلوفينيا والنرويج، وصعدت إلى الدرجة الأولى في البطولة.

واصبحت وظيفة ستويكوفيتش، الذي عُين في مارس (آذار) 2021 في أمان، حيث إنه صاحب أعلى معدل انتصارات حتى الآن (65 في المائة) منذ نهاية حقبة صربيا والجل الأسود (2006)، حيث حقق الفريق الفوز في 13 مباراة مقابل ثلاث هزائم والتعادل أربع مرات.

واستخرج المدرب البالغ من العمر 57 عاماً، المعروف بتربكيزه

شاكيري قائد سويسرا المخضرم (رويترز)

شاكيري قائد سويسرا المخضرم (رويترز)

شاكيري قائد سويسرا المخضرم (رويترز)

شاكيري قائد سويسرا المخضرم (رويترز)

شاكيري قائد سويسرا المخضرم (رويترز)

شاكيري قائد سويسرا المخضرم (رويترز)

شاكيري قائد سويسرا المخضرم (رويترز)

شاكيري قائد سويسرا المخضرم (رويترز)

شاكيري قائد سويسرا المخضرم (رويترز)

شاكيري قائد سويسرا المخضرم (رويترز)

شاكيري قائد سويسرا المخضرم (رويترز)

شاكيري قائد سويسرا المخضرم (رويترز)











## إيميلي بلنت وتشاسك سينسر يتقاسمان البطولة «ذا إنغليش»... مسلسل عن الغرب الأمريكي بروح غير تقليدية



إيميلي بلنت تقوم بدور سيدة إنجليزية تجد نفسها ممزقة داخل براري الغرب الأمريكي (أي إم دي بي)



لندن: إليزابيث فستيتيلي\*

يحمل مسلسل «أمازون» الجديد «ذا إنغليش» (الإنجليزية) جميع العلامات الخارجية الدالة على الماضي الكلاسيكي للغرب، ويتضمن مشاهد تبدو كأنها مقتطعة من فيلم في الخمسينيات، وظهري المشاهد فرسان ممطّنون ظهور خيول، بجانب لقطات تضخم أشكال الناس؛ لتبدو أقرب إلى شخصيات أسطورية.

وعن تجربة مشاهدة «الإنجليزية» على الشاشة الكبري خلال العرض الأول الذي أقيم قريباً في لندن، قال تشاسك سينسر: «القد كنت مفتوناً وانتهرت بروعته، وبدا الأمر كأنني انتقلت إلى فيلم مثل «العراق» وبعض الأفلام الغربية الكبرى لجون فورد».

ومع ذلك، يبقى «ذا إنغليش» الذي كتبه وأخرجه هوغو بليك وعرضه لأول

مرّة عبر «برايم فيديو»، عملاً من نوعية مختلفة تماماً. ورغم أن القصة، في بعض جوانبها، تبدو قصة مطاردة تقليدية، مع تعاطف مع بعض الشخصيات بينما تتعمق رؤية شخصيات أخرى ممتعة إلى أعداد أكبر بكثير من الشخصيات الأخرى التي تنتمي إلى الوسط

ما بين الجانبين، على نحو يتبرر داخل شعوراً بعدم الارتياح. فإنها مفعمة في الوقت ذاته بروح غير تقليدية توجد في قلبها قصة رومانسية غير مالوفة. وقد اجذبت جميع هذه العناصر بشدة بطلة العمل، إيميلي بلنت.

وخلال محادثة هاتفية أجريت معها حديثاً، قالت: «يكتب هوغو بالتاكيد بحماس كبير، ويتعين عليك بصورة ما أن تفصح المجال لهذا الحماس. إنه يجعلني أضحك؛ لأنه يبدو متحمراً بعض الشيء بسبب حقيقة أن الناس يعتقدون أن كتاباتة جنونية قليلاً».

ربما لا يفي هذا الرأي «الإنجليزية» حقاً؛ ذلك أن العمل منمق للغاية، ويبدو واقعيًا وسرياليًا في الوقت ذاته. وخلال محادثة أجريت عبر تطبيق فيديو، قال بليك عن «الإنجليزية»: «إنه يحمل طابعاً كلاسيكياً، لكن أمل أن يكون فيه عنصر من الحداثة أمام الكاميرا».

في قلب القصة، هناك شخصان مغتربان عن المجتمع المحيط بهما، ويحمل كل واحد منهما على عاتقه، وتلعب بلنت دور «كورنيليا لوك»؛ سيدة إنجليزية تجد نفسها ممزقة داخل براري الغرب الأمريكي عام 1890، وتتحرك بدافع الانتقام. ويضطلع سينسر

بدور «إيلي ويب» وهو من أفراد قبيلة «باوني» وعمل سابقاً في الجيش، وتقيم معه «كورنيليا» تحالفاً غير محتلم؛ لكنه

محتوم. من جهته، كان لدى المخرج بليك فكرة دقيقة للغاية إزاء من يرغب في اصطلاحه بدور «كورنيليا».

وعن ذلك، قال: «لطالما كانت إيميلي في ذهني، وعليه قررت سريعاً إرسال الدور إلى (ماري بوبينز)»، وذلك في إشارة إلى دور البطولة الذي اضطلعت به بلنت في فيلم «عودة ماري بوبينز» عام 2018.

من ناحيتها؛ قالت بلنت إنها وقعت في حبال الشخصية بمجرد أن شرعت في قراءة النص وقابلت «كورنيليا».

وقالت: «جذبني السطر الأول الذي قالت فيه شيئاً مثل: (من أجل هذا التقينا؛ لقد كان أصراً قديماً ونحن نؤمن بالقدرة... أنت وأنا. وتاثيرت بلنت بالدور بشدة لدرجة أنه انتهى بها المطاف إلى تسجيل نفسها ضمن فريق العمل منتجاً تنفيذياً أيضاً، وكانت متعاونة للغاية طوال فترة إعداد العمل. وعلى الدرجة نفسها من الأهمية فيما يخص العمل، كان تحديد الممثل الذي سيضطلع بدور «إيلي» وفي هذا الصدد، بدا سينسر الاختيار الواضح، تماماً مثلما كانت الحال مع بلنت».

وعن ذلك، قالت بلنت: «عندما أتى تشاسك وقرأ من الجزء الخاص به، تبدل الهواء داخل الغرفة، وخرج، وذهبت خلفه أسالة: (ما الذي حدث توأ؟) لقد استوعب حقاً كل هذه الشخصية وكونها ونهالة المحيطة بها».

ورغم حبه الشخصيات الغربية الكلاسيكية التي يحثي بها «الإنجليزية»، اعترف سينسر بوجود عيب شائع بينها، وقال: «غالباً ما تعتمد على ممثلين بيض أصحاب وجوه تميل للون البني في الاضطلاع بأدوار السكان الأصليين».

يذكر أن أحداث تغيير في صناعة الأفلام استغرق وقتاً طويلاً؛ الأمر الذي يدرسه سينسر، الذي ينتمي بجذوره إلى السكان الأصليين، وقد اشتهر سينسر باضطلاع بدور «المستدثب سام أولي» في سلسلة أفلام «توايلايت».

واليوم، وهو في الـ 47 من عمره، شارك سينسر في مجال صناعة الأفلام لفترة طويلة بما يكفي

وسمير سيف، ومحمد عبد العزيز الذي يعد أكثر مخرج قدمت أفلاماً معه على غرار «في الصيف لازم نحب»، و«البعض يذهب للمأزون مرتين»، وقد منحتها البطولة لأول مرة مع الفنان عادل إمام في فيلم «خلي بالك من جيرانتك»، ثم «عصابة حمادة وتوتو»، واصفة المخرج يوسف شاهين بـ«العقري»، مشيرة إلى أنه هو من جعلها تنبع طقوساً خاصة قبل التصوير، ومنها أن تجلس في ديكور العمل وتتسبح من إحساس المكان وروحه قبل تصوير فيلم «الأخر»، وهو ما صار منهجاً في أعمالها بعد ذلك، وبكت لبلبة وهي تتحدث عن المخرجين يوسف شاهين وعاطف

خلال الحوار الذي أداره المخرج أمير رمسيس، مدير مهرجان القاهرة السينمائي، وسألها عن مرحلة الطفولة والبدايات الفنية الأولى فقالت: «كان عمري خمس سنوات ولاحظت أسرتي أنني طفلة غير بقية إخوتي، كنت أقدر أقاري، وكنت مع أسرتي بالصدفة حيث كانت تقام مسابقة للكتاب، وبمجرد أن سمعت الموسيقى صعدت فوق منضدة ورقصت، ما لفت نظر الجميع، وكان موجوداً بالصدفة المخرج نياز مصطفى والمؤلف أبو أنور وجدي وجاء ليشاهدني وأنا أغني في حفل بالإسكندرية، وطلب مقابلي ووالدتي في تلك الليلة قبل سفره إلى أوروبا، فقد كانوا يعذون لتصوير فيلم (أربع بنات وضابط) قبلها بشهور، عكس الوقت الحالي».

وأشارت لبلبة إلى أنها كانت محظوظة بالعمل مع كبار المخرجين أمثال عاطف سالم، ويوسف شاهين، وعاطف الطيب،

و«حسن ومرقص».

في حدوث مجاعة كبيرة من خلال تخريب أراضيه الزراعية. فصعد أسعد على صخرة تطل على الأراضي كي يشاهد سحابة الجراد، ثم سقط من فوق الصخرة، ولا تعرف حتى اليوم هل فقد توازنه أم اعتراه الخوف وسقط ومات. وتحصل لوحة أسعد بك ضوءاً عنه رسمتها جريج لجدها وابنته «تيتا أميلي» (جدة) ونضع الجراد في شكل نافر وقد لونه بالبترتالي وبرأس أسود كبير الحجم.

وفي مجموعتها الثانية في المعرض التي جلبتها من نانت الفرنسية على شكل نسخ عن وثائق أصلية، تعرف إلى محطات أخرى من تلك الحقبة. من بينها كواليس تأسيس دولة لبنان وبروفيلات لشخصيات لبنانية بالبربريك حوك، ولتستشف أفكار معرضها وتستلم منها لوحاتها، اضطرت إلى قراءة 780 صورة (كانت موزعة على 14 ملفاً، استمعت قراءة نحو 4 منها فقط. من هذه الصور اخترت تلك التي تعبر برابي عن ماضئ دول المنطقة، ومنها (وعد لوسر) واتفاقية (سايبك بيكو) و(اسان ريمون)، وجميع هذه الوثائق تبرز رفض الشعب لهذه الاتفاقات التي تعزز انفصال دول المنطقة، بعضها عن بعض، وضد الصهيونية».

ما تحاول قوله لينا جريج في لوحاتها لا ينبع عن كونها مؤرخة، بل للإشارة إلى أنه لا شيء في سياسات الماضي ومشروعاتها المستقبلية حصل بالصدفة. بل هو نتيجة تشابك مراحل بعضها ببعض، وأوصلت المنطقة إلى ما هي عليه، وربما كانت قد تبدلت بين لحظة وأخرى، ولإشارة إلى ذلك أي صحيفة تطبع أي خير ضار».

وفي جميع هذه اللوحات المرتكزة على وثائق ومخطوطات، تشاهد فوجدت جريج من رجال يرتدون الطربوش أو نساء بالابيض والأسود، وأخرى تمثل باوخر الهجرة والسك الحديدية من ذلك الزمن. وتتوقف لينا جريج عند واحدة من لوحاتها التي تعني لها الكثير: «إنها لوحة تتحدث عن والد جدتي أسعد ضو الذي أنشأ جريدة (مشهد الأحوال) في تلك الحقبة. في عام 1916 شهدت منطقتنا في جبل غزواً واسعاً للجراد ساهم

في حدوث تخريب أبحاثها، ورغبت في سرهما بلوحاتها: «هنا نقرأ نبذة عن جندي عثمانى، هو إحسان تركان. كان سليم تماري المؤرخ الفلستيني قد نشر كتاباً من تأليفه بعنوان (عام الجراد) تتخلله مذكرات هذا الجندي. تأثرت بيوميات تركان حتى أتني أفكر بتحويلها إلى فيلم سينمائي. وهذه الرسومات التي ترينها في الصورة تمثل الجراد وصورة لتركان والقدس. وقد استوحيتها من حكاية هذا الجندي».

ولوحة «سفر برك» التي يرتبط اسمها ارتباطاً معروفاً بحقبة الحرب العالمية الأولى وهجرة الشباب التي شهدتها هرباً من الحكم العثماني، قد ترجمت فيها جريج صفحة من بيوميات امرأة تدعى كايت، هاجرت إلى أميركا في آخر القرن التاسع عشر، وعادت إلى لبنان، فرسمتها تقف قبالة البحر موعدة ببلدها. وفي أخرى، صورت الفنانة طاهرة قديمة تشبه المروحية. فهي من النوع الذي كان يقل الناس عبر العالم في ذلك الزمن. وتشاهد في غالبية لوحات جريج رسماً للجراد بالأزرق والبني والأصفر الغامق وبقياسات تميل إلى أحجام كبيرة، للإشارة إلى الدور السلبى الذي لعبه إلى حد تسببه في المجاعة.

تأخذنا جريج في مسيرة عبر الزمن برسوم وحكايات قديمة، تتضمن أيضاً نبذات عن الإعلام المكتوب في تلك الفترة. وتحت عنوان «نظارة الداخلية»، تعرض مراسلات دارت بين «الجاب العالي» وولاية بيروت. وتنتهي هذه المراسلات بقرار يقول: «سيتم إغلاق أي صحيفة تطبع أي خير ضار».

وفي جميع هذه اللوحات المرتكزة على وثائق ومخطوطات، تشاهد فوجدت جريج من رجال يرتدون الطربوش أو نساء بالابيض والأسود، وأخرى تمثل باوخر الهجرة والسك الحديدية من ذلك الزمن. وتتوقف لينا جريج عند واحدة من لوحاتها التي تعني لها الكثير: «إنها لوحة تتحدث عن والد جدتي أسعد ضو الذي أنشأ جريدة (مشهد الأحوال) في تلك الحقبة. في عام 1916 شهدت منطقتنا في جبل غزواً واسعاً للجراد ساهم

في حدوث تخريب أبحاثها، ورغبت في سرهما بلوحاتها: «هنا نقرأ نبذة عن جندي عثمانى، هو إحسان تركان. كان سليم تماري المؤرخ الفلستيني قد نشر كتاباً من تأليفه بعنوان (عام الجراد) تتخلله مذكرات هذا الجندي. تأثرت بيوميات تركان حتى أتني أفكر بتحويلها إلى فيلم سينمائي. وهذه الرسومات التي ترينها في الصورة تمثل الجراد وصورة لتركان والقدس. وقد استوحيتها من حكاية هذا الجندي».

ولوحة «سفر برك» التي يرتبط اسمها ارتباطاً معروفاً بحقبة الحرب العالمية الأولى وهجرة الشباب التي شهدتها هرباً من الحكم العثماني، قد ترجمت فيها جريج صفحة من بيوميات امرأة تدعى كايت، هاجرت إلى أميركا في آخر القرن التاسع عشر، وعادت إلى لبنان، فرسمتها تقف قبالة البحر موعدة ببلدها. وفي أخرى، صورت الفنانة طاهرة قديمة تشبه المروحية. فهي من النوع الذي كان يقل الناس عبر العالم في ذلك الزمن. وتشاهد في غالبية لوحات جريج رسماً للجراد بالأزرق والبني والأصفر الغامق وبقياسات تميل إلى أحجام كبيرة، للإشارة إلى الدور السلبى الذي لعبه إلى حد تسببه في المجاعة.

تأخذنا جريج في مسيرة عبر الزمن برسوم وحكايات قديمة، تتضمن أيضاً نبذات عن الإعلام المكتوب في تلك الفترة. وتحت عنوان «نظارة الداخلية»، تعرض مراسلات دارت بين «الجاب العالي» وولاية بيروت. وتنتهي هذه المراسلات بقرار يقول: «سيتم إغلاق أي صحيفة تطبع أي خير ضار».

وفي جميع هذه اللوحات المرتكزة على وثائق ومخطوطات، تشاهد فوجدت جريج من رجال يرتدون الطربوش أو نساء بالابيض والأسود، وأخرى تمثل باوخر الهجرة والسك الحديدية من ذلك الزمن. وتتوقف لينا جريج عند واحدة من لوحاتها التي تعني لها الكثير: «إنها لوحة تتحدث عن والد جدتي أسعد ضو الذي أنشأ جريدة (مشهد الأحوال) في تلك الحقبة. في عام 1916 شهدت منطقتنا في جبل غزواً واسعاً للجراد ساهم

في حدوث تخريب أبحاثها، ورغبت في سرهما بلوحاتها: «هنا نقرأ نبذة عن جندي عثمانى، هو إحسان تركان. كان سليم تماري المؤرخ الفلستيني قد نشر كتاباً من تأليفه بعنوان (عام الجراد) تتخلله مذكرات هذا الجندي. تأثرت بيوميات تركان حتى أتني أفكر بتحويلها إلى فيلم سينمائي. وهذه الرسومات التي ترينها في الصورة تمثل الجراد وصورة لتركان والقدس. وقد استوحيتها من حكاية هذا الجندي».

ولوحة «سفر برك» التي يرتبط اسمها ارتباطاً معروفاً بحقبة الحرب العالمية الأولى وهجرة الشباب التي شهدتها هرباً من الحكم العثماني، قد ترجمت فيها جريج صفحة من بيوميات امرأة تدعى كايت، هاجرت إلى أميركا في آخر القرن التاسع عشر، وعادت إلى لبنان، فرسمتها تقف قبالة البحر موعدة ببلدها. وفي أخرى، صورت الفنانة طاهرة قديمة تشبه المروحية. فهي من النوع الذي كان يقل الناس عبر العالم في ذلك الزمن. وتشاهد في غالبية لوحات جريج رسماً للجراد بالأزرق والبني والأصفر الغامق وبقياسات تميل إلى أحجام كبيرة، للإشارة إلى الدور السلبى الذي لعبه إلى حد تسببه في المجاعة.

تأخذنا جريج في مسيرة عبر الزمن برسوم وحكايات قديمة، تتضمن أيضاً نبذات عن الإعلام المكتوب في تلك الفترة. وتحت عنوان «نظارة الداخلية»، تعرض مراسلات دارت بين «الجاب العالي» وولاية بيروت. وتنتهي هذه المراسلات بقرار يقول: «سيتم إغلاق أي صحيفة تطبع أي خير ضار».

وفي جميع هذه اللوحات المرتكزة على وثائق ومخطوطات، تشاهد فوجدت جريج من رجال يرتدون الطربوش أو نساء بالابيض والأسود، وأخرى تمثل باوخر الهجرة والسك الحديدية من ذلك الزمن. وتتوقف لينا جريج عند واحدة من لوحاتها التي تعني لها الكثير: «إنها لوحة تتحدث عن والد جدتي أسعد ضو الذي أنشأ جريدة (مشهد الأحوال) في تلك الحقبة. في عام 1916 شهدت منطقتنا في جبل غزواً واسعاً للجراد ساهم

في حدوث تخريب أبحاثها، ورغبت في سرهما بلوحاتها: «هنا نقرأ نبذة عن جندي عثمانى، هو إحسان تركان. كان سليم تماري المؤرخ الفلستيني قد نشر كتاباً من تأليفه بعنوان (عام الجراد) تتخلله مذكرات هذا الجندي. تأثرت بيوميات تركان حتى أتني أفكر بتحويلها إلى فيلم سينمائي. وهذه الرسومات التي ترينها في الصورة تمثل الجراد وصورة لتركان والقدس. وقد استوحيتها من حكاية هذا الجندي».

ولوحة «سفر برك» التي يرتبط اسمها ارتباطاً معروفاً بحقبة الحرب العالمية الأولى وهجرة الشباب التي شهدتها هرباً من الحكم العثماني، قد ترجمت فيها جريج صفحة من بيوميات امرأة تدعى كايت، هاجرت إلى أميركا في آخر القرن التاسع عشر، وعادت إلى لبنان، فرسمتها تقف قبالة البحر موعدة ببلدها. وفي أخرى، صورت الفنانة طاهرة قديمة تشبه المروحية. فهي من النوع الذي كان يقل الناس عبر العالم في ذلك الزمن. وتشاهد في غالبية لوحات جريج رسماً للجراد بالأزرق والبني والأصفر الغامق وبقياسات تميل إلى أحجام كبيرة، للإشارة إلى الدور السلبى الذي لعبه إلى حد تسببه في المجاعة.

## لم تقطع عن التمثيل منذ 70 عاماً

# هل تدخل الفنانة المصرية لبلبة «غينيس»؟

القاهرة: انتصار دردير



مع عبد الحليم في صغرها (القاهرة السينمائي)



لبلبة التحقت بعالم الفن منذ صغرها (القاهرة السينمائي)

خلال الحوار الذي أداره المخرج أمير رمسيس، مدير مهرجان القاهرة السينمائي، وسألها عن مرحلة الطفولة والبدايات الفنية الأولى فقالت: «كان عمري خمس سنوات ولاحظت أسرتي أنني طفلة غير بقية إخوتي، كنت أقدر أقاري، وكنت مع أسرتي بالصدفة حيث كانت تقام مسابقة للكتاب، وبمجرد أن سمعت الموسيقى صعدت فوق منضدة ورقصت، ما لفت نظر الجميع، وكان موجوداً بالصدفة المخرج نياز مصطفى والمؤلف أبو أنور وجدي وجاء ليشاهدني وأنا أغني في حفل بالإسكندرية، وطلب مقابلي ووالدتي في تلك الليلة قبل سفره إلى أوروبا، فقد كانوا يعذون لتصوير فيلم (أربع بنات وضابط) قبلها بشهور، عكس الوقت الحالي».

وأشارت لبلبة إلى أنها كانت محظوظة بالعمل مع كبار المخرجين أمثال عاطف سالم، ويوسف شاهين، وعاطف الطيب،

و«حسن ومرقص».

في حدوث مجاعة كبيرة من خلال تخريب أراضيه الزراعية. فصعد أسعد على صخرة تطل على الأراضي كي يشاهد سحابة الجراد، ثم سقط من فوق الصخرة، ولا تعرف حتى اليوم هل فقد توازنه أم اعتراه الخوف وسقط ومات. وتحصل لوحة أسعد بك ضوءاً عنه رسمتها جريج لجدها وابنته «تيتا أميلي» (جدة) ونضع الجراد في شكل نافر وقد لونه بالبترتالي وبرأس أسود كبير الحجم.

وفي مجموعتها الثانية في المعرض التي جلبتها من نانت الفرنسية على شكل نسخ عن وثائق أصلية، تعرف إلى محطات أخرى من تلك الحقبة. من بينها كواليس تأسيس دولة لبنان وبروفيلات لشخصيات لبنانية بالبربريك حوك، ولتستشف أفكار معرضها وتستلم منها لوحاتها، اضطرت إلى قراءة 780 صورة (كانت موزعة على 14 ملفاً، استمعت قراءة نحو 4 منها فقط. من هذه الصور اخترت تلك التي تعبر برابي عن ماضئ دول المنطقة، ومنها (وعد لوسر) واتفاقية (سايبك بيكو) و(اسان ريمون)، وجميع هذه الوثائق تبرز رفض الشعب لهذه الاتفاقات التي تعزز انفصال دول المنطقة، بعضها عن بعض، وضد الصهيونية».

ما تحاول قوله لينا جريج في لوحاتها لا ينبع عن كونها مؤرخة، بل للإشارة إلى أنه لا شيء في سياسات الماضي ومشروعاتها المستقبلية حصل بالصدفة. بل هو نتيجة تشابك مراحل بعضها ببعض، وأوصلت المنطقة إلى ما هي عليه، وربما كانت قد تبدلت بين لحظة وأخرى، ولإشارة إلى ذلك أي صحيفة تطبع أي خير ضار».

وفي جميع هذه اللوحات المرتكزة على وثائق ومخطوطات، تشاهد فوجدت جريج من رجال يرتدون الطربوش أو نساء بالابيض والأسود، وأخرى تمثل باوخر الهجرة والسك الحديدية من ذلك الزمن. وتتوقف لينا جريج عند واحدة من لوحاتها التي تعني لها الكثير: «إنها لوحة تتحدث عن والد جدتي أسعد ضو الذي أنشأ جريدة (مشهد الأحوال) في تلك الحقبة. في عام 1916 شهدت منطقتنا في جبل غزواً واسعاً للجراد ساهم

في حدوث تخريب أبحاثها، ورغبت في سرهما بلوحاتها: «هنا نقرأ نبذة عن جندي عثمانى، هو إحسان تركان. كان سليم تماري المؤرخ الفلستيني قد نشر كتاباً من تأليفه بعنوان (عام الجراد) تتخلله مذكرات هذا الجندي. تأثرت بيوميات تركان حتى أتني أفكر بتحويلها إلى فيلم سينمائي. وهذه الرسومات التي ترينها في الصورة تمثل الجراد وصورة لتركان والقدس. وقد استوحيتها من حكاية هذا الجندي».

ولوحة «سفر برك» التي يرتبط اسمها ارتباطاً معروفاً بحقبة الحرب العالمية الأولى وهجرة الشباب التي شهدتها هرباً من الحكم العثماني، قد ترجمت فيها جريج صفحة من بيوميات امرأة تدعى كايت، هاجرت إلى أميركا في آخر القرن التاسع عشر، وعادت إلى لبنان، فرسمتها تقف قبالة البحر موعدة ببلدها. وفي أخرى، صورت الفنانة طاهرة قديمة تشبه المروحية. فهي من النوع الذي كان يقل الناس عبر العالم في ذلك الزمن. وتشاهد في غالبية لوحات جريج رسماً للجراد بالأزرق والبني والأصفر الغامق وبقياسات تميل إلى أحجام كبيرة، للإشارة إلى الدور السلبى الذي لعبه إلى حد تسببه في المجاعة.

تأخذنا جريج في مسيرة عبر الزمن برسوم وحكايات قديمة، تتضمن أيضاً نبذات عن الإعلام المكتوب في تلك الفترة. وتحت عنوان «نظارة الداخلية»، تعرض مراسلات دارت بين «الجاب العالي» وولاية بيروت. وتنتهي هذه المراسلات بقرار يقول: «سيتم إغلاق أي صحيفة تطبع أي خير ضار».

وفي جميع هذه اللوحات المرتكزة على وثائق ومخطوطات، تشاهد فوجدت جريج من رجال يرتدون الطربوش أو نساء بالابيض والأسود، وأخرى تمثل باوخر الهجرة والسك الحديدية من ذلك الزمن. وتتوقف لينا جريج عند واحدة من لوحاتها التي تعني لها الكثير: «إنها لوحة تتحدث عن والد جدتي أسعد ضو الذي أنشأ جريدة (مشهد الأحوال) في تلك الحقبة. في عام 1916 شهدت منطقتنا في جبل غزواً واسعاً للجراد ساهم

في حدوث تخريب أبحاثها، ورغبت في سرهما بلوحاتها: «هنا نقرأ نبذة عن جندي عثمانى، هو إحسان تركان. كان سليم تماري المؤرخ الفلستيني قد نشر كتاباً من تأليفه بعنوان (عام الجراد) تتخلله مذكرات هذا الجندي. تأثرت بيوميات تركان حتى أتني أفكر بتحويلها إلى فيلم سينمائي. وهذه الرسومات التي ترينها في الصورة تمثل الجراد وصورة لتركان والقدس. وقد استوحيتها من حكاية هذا الجندي».

ولوحة «سفر برك» التي يرتبط اسمها ارتباطاً معروفاً بحقبة الحرب العالمية الأولى وهجرة الشباب التي شهدتها هرباً من الحكم العثماني، قد ترجمت فيها جريج صفحة من بيوميات امرأة تدعى كايت، هاجرت إلى أميركا في آخر القرن التاسع عشر، وعادت إلى لبنان، فرسمتها تقف قبالة البحر موعدة ببلدها. وفي أخرى، صورت الفنانة طاهرة قديمة تشبه المروحية. فهي من النوع الذي كان يقل الناس عبر العالم في ذلك الزمن. وتشاهد في غالبية لوحات جريج رسماً للجراد بالأزرق والبني والأصفر الغامق وبقياسات تميل إلى أحجام كبيرة، للإشارة إلى الدور السلبى الذي لعبه إلى حد تسببه في المجاعة.

تأخذنا جريج في مسيرة عبر الزمن برسوم وحكايات قديمة، تتضمن أيضاً نبذات عن الإعلام المكتوب في تلك الفترة. وتحت عنوان «نظارة الداخلية»، تعرض مراسلات دارت بين «الجاب العالي» وولاية بيروت. وتنتهي هذه المراسلات بقرار يقول: «سيتم إغلاق أي صحيفة تطبع أي خير ضار».

وفي جميع هذه اللوحات المرتكزة على وثائق ومخطوطات، تشاهد فوجدت جريج من رجال يرتدون الطربوش أو نساء بالابيض والأسود، وأخرى تمثل باوخر الهجرة والسك الحديدية من ذلك الزمن. وتتوقف لينا جريج عند واحدة من لوحاتها التي تعني لها الكثير: «إنها لوحة تتحدث عن والد جدتي أسعد ضو الذي أنشأ جريدة (مشهد الأحوال) في تلك الحقبة. في عام 1916 شهدت منطقتنا في جبل غزواً واسعاً للجراد ساهم

في حدوث تخريب أبحاثها، ورغبت في سرهما بلوحاتها: «هنا نقرأ نبذة عن جندي عثمانى، هو إحسان تركان. كان سليم تماري المؤرخ الفلستيني قد نشر كتاباً من تأليفه بعنوان (عام الجراد) تتخلله مذكرات هذا الجندي. تأثرت بيوميات تركان حتى أتني أفكر بتحويلها إلى فيلم سينمائي. وهذه الرسومات التي ترينها في الصورة تمثل الجراد وصورة لتركان والقدس. وقد استوحيتها من حكاية هذا الجندي».

ولوحة «سفر برك» التي يرتبط اسمها ارتباطاً معروفاً بحقبة الحرب العالمية الأولى وهجرة الشباب التي شهدتها هرباً من الحكم العثماني، قد ترجمت فيها جريج صفحة من بيوميات امرأة تدعى كايت، هاجرت إلى أميركا في آخر القرن التاسع عشر، وعادت إلى لبنان، فرسمتها تقف قبالة البحر موعدة ببلدها. وفي أخرى، صورت الفنانة طاهرة قديمة تشبه المروحية. فهي من النوع الذي كان يقل الناس عبر العالم في ذلك الزمن. وتشاهد في غالبية لوحات جريج رسماً للجراد بالأزرق والبني والأصفر الغامق وبقياسات تميل إلى أحجام كبيرة، للإشارة إلى الدور السلبى الذي لعبه إلى حد تسببه في المجاعة.

تأخذنا جريج في مسيرة عبر الزمن برسوم وحكايات قديمة، تتضمن أيضاً نبذات عن الإعلام المكتوب في تلك الفترة. وتحت عنوان «نظارة الداخلية»، تعرض مراسلات دارت بين «الجاب العالي» وولاية بيروت. وتنتهي هذه المراسلات بقرار يقول: «سيتم إغلاق أي صحيفة تطبع أي خير ضار».

وفي جميع هذه اللوحات المرتكزة على وثائق ومخطوطات، تشاهد فوجدت جريج من رجال يرتدون الطربوش أو نساء بالابيض والأسود، وأخرى تمثل باوخر الهجرة والسك الحديدية من ذلك الزمن. وتتوقف لينا جريج عند واحدة من لوحاتها التي تعني لها الكثير: «إنها لوحة تتحدث عن والد جدتي أسعد ضو الذي أنشأ جريدة (مشهد الأحوال) في تلك الحقبة. في عام 1916 شهدت منطقتنا في جبل غزواً واسعاً للجراد ساهم

في حدوث تخريب أبحاثها، ورغبت في سرهما بلوحاتها: «هنا نقرأ نبذة عن جندي عثمانى، هو إحسان تركان. كان سليم تماري المؤرخ الفلستيني قد نشر كتاباً من تأليفه بعنوان (عام الجراد) تتخلله مذكرات هذا الجندي. تأثرت بيوميات تركان حتى أتني أفكر بتحويلها إلى فيلم سينمائي. وهذه الرسومات التي ترينها في الصورة تمثل الجراد وصورة لتركان والقدس. وقد استوحيتها من حكاية هذا الجندي».

ولوحة «سفر برك» التي يرتبط اسمها ارتباطاً معروفاً بحقبة الحرب العالمية الأولى وهجرة الشباب التي شهدتها هرباً من الحكم العثماني، قد ترجمت فيها جريج صفحة من بيوميات امرأة تدعى كايت، هاجرت إلى أميركا في آخر القرن التاسع عشر، وعادت إلى لبنان، فرسمتها تقف قبالة البحر موعدة ببلدها. وفي أخرى، صورت الفنانة طاهرة قديمة تشبه المروحية. فهي من النوع الذي كان يقل الناس عبر العالم في ذلك الزمن. وتشاهد في غالبية لوحات جريج رسماً للجراد بالأزرق والبني والأصفر الغامق وبقياسات تميل إلى أحجام كبيرة، للإشارة إلى الدور السلبى الذي لعبه إلى حد تسببه في المجاعة.

حياتها بعد والدتها الراحلة. ووجهت الفنانة السورية سولاف فواخرجي التحية باسم الشعب السوري للفنانة لبلبة، مؤكدة أنها صاحبة مسيرة ناجحة لطلالما أسعدت الوطن العربي بأعمالها وأنها تستحق التكريم.

وكشف الفنان حسين فهمي أن تكريم لبلبة في الدورة 44 للمهرجان جاء بإجماع اللجنة العليا للمهرجان بمجرد طرح اسمها لأنها تستحق بتاريخها المشرف.

وبدت الفنانة لبلبة في قمة سعادتها وهي تحظى بحضور كبير بمسرح النافورة بدار الأوبرا الذي امتلأ بجمهورها ومحبيها، ما دفعها إلى غناء بعض أغنياتها، وعادت إلى هوايتها الأولى في تقليد بعض الفنانين، بدءاً على طلب الحضور، مستعديداً كثيراً من ماضيها الفني، وعبرت عن ذلك قائلة: «أرى الحب في عيون الجميع، لقد أسعدتموني كثيراً ورددتم ليّ ما سعت يوماً لإسعادكم».

وأستعادت لبداياتها الأولى

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك



لبلبة (القاهرة السينمائي)

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك

شددت لبلبة على أنها لا تمنى تقديم سيرتها الذاتية في عمل درامي، وقد أوصت أبناء أشقاتها بذلك



## يُعرض في «القاهرة السينمائي» واستمر تحضيره لمدة عام «المقابلة»... اختيار بين رعاية الأسرة وفرصة العمر



سارة عبد الرحمن وهدي شحاتة في مشهد من الفيلم (مهرجان القاهرة السينمائي)

القاهرة، محمود الرفاعي  
تجسيد شخصية (نادية) ببطلة الفيلم، وكانت الكيمياء بينها وبين شخصية الأم التي تجسدها الفنانة هدي شحاتة، رائعة، فكنت أشعر خلال التصوير أنني أمام أم وابنتها في الحقيقة». من جانبها قالت الفنانة المصرية سارة عبد الرحمن، بطلة فيلم «المقابلة»: «أحب دوماً أن أشارك في الأفلام القصيرة لأنها تناقش القضايا المجتمعية والمشكلات التي نواجهها في الحياة بشكل عام، وفيلم «المقابلة» يناقش قصة الصراع الداخلي للإنسان حين ما يقع في الاختيار بين شيئين كلاهما مهم». وأضافت لـ «الشرق الأوسط» عن تجسيدها شخصية «نادية»: «بداية الأمر لم أكن أستوعب كل تفاصيل الشخصية لصعوبتها، إلى أن جلست مع المخرجة هند متولي، وبدأنا معاً مذاكرة العمل، وفي النهاية كنت في قمة سعدي حينما رأيت العمل في صورته النهائية، والرسالة التي يود تقديمها للمشاهد». وكشفت سارة عن أن شخصية «نادية» صعبة للغاية، فهي فتاة في مقتبل حياتها تعيش في مراحل احتجاب بسبب الاختساب الانتحاري الذي تصاب به والدتها وتجعلها غير قادرة على أن تتركها وحدها في المنزل، ويأتي يوم فيه فرصة لكي تتغير مجرى حياتها للأفضل ولكنها تتخبر بين الذهاب لتلك المقابلة وبين البقاء مع والدتها المرضية»، مؤكدة أن «الكواليس الخاصة بيني وبين الفنانة هدي شحاتة التي كانت تجسد دور أمي، كانت جميلة، ولكن صعوبة التصوير كانت تكمن في كآبة قصة الفيلم».

أول منتجة مغربية، كما أنها كاتبة سيناريو، ولدت سنة 1948 في طنجة، حيث ترعرعت وتابعت دراستها بالعربية والفرنسية والإسبانية، ليبدأ شغفها بالقراءة والفن السابع مبكراً، حين كانت تصاحب والدتها؛ عاشقة السينما، الشيء الذي طبع طفولتها ومنحها روحاً متحررة مع انفتاح متواصل على الآخر.

في 1970، سترحل بنيليزيد إلى باريس لتتابع دراسة الأدب والسينما، قبل الالتحاق بالمدرسة العليا للدراسات السينمائية، مع القيام بعدد من التدريبات في مجال السينما، قبل أن تؤسس، مع شقيقتها ليلى ومحمد زيان، أول شركة مغربية للإنتاج السينمائي، وكانت باكورة أعمالها «جرح في الحائط»، أول فيلم طويل يخرجها الجليلي فرحاتي. عرف عن بنيليزيد امتلاكها أكثر من وتر واحد تعرف عليه، ومن ذلك إخراجها أسطرلة وثائقية مثل «هوية امرأة» لفائدة «القناة التلفزيونية العمومية الفرنسية (إف إز 3)»، استعرضت فيه حياة المهاجرات المغاربيات في فرنسا، وكتابتها سيناريو «عراش من قصب» (1981) للجيلالي فرحاتي.

كانت رغبة بنيليزيد قوية جداً في أن تصنع أفلاماً وأن تستمر في الكتابة انطلاقاً من بلدها؛ المغرب، لذلك استقر بها المقام في طنجة، حيث تحب أن تكتب السيناريو، والقصص القصيرة، والمقالات والأعمدة للصحف والمجلات الإسبانية والفرنسية والمغربية، بل وكتبت أيضاً مسرحية، تحت عنوان: «سببها يا عبدي وأنا نعيك». بعد كتابتها عدداً من سيناريوهات الأفلام لسينمائيين مغاربة، بينها «باديس» (1989) و«البحث عن زوج امراتي» (1995) لمحمد عبد الرحمن التازي، ستبدأ بنيليزيد مسيرتها في الإخراج، بداية مع «باب السما مفتوح» (1988)، الذي يعكس صورتها؛ إذ يقدر ما نهل من الأدب الفرنسي والثقافة العربية المكتوبة والشفاقية، تتبوع من النصوص الروحية للإسلام. كما أنتجت بنيليزيد أفلاماً وثائقية قصيرة، في مالي (أميناتا تراوري... امرأة من منطقة الساحل) عام 1993، ويتحدث عن عوامة بديلة، والمغرب، حيث أنتجت أفلاماً تلفزيونية وأفلاماً سينمائية قصيرة ووثائقية للفنون المغربية، كما أخرجت فيلم «على الشرفة» (1995)، احتفاءً بمئوية السينما، وهو فيلم قصير يتحدث عن فتاة صغيرة من شمال المغرب تتكشف سحر السينما. في 1999، أنتجت بنيليزيد «كيد النساء»؛ فيلمها الروائي الطويل الثاني، المستوحى من موروث الحكايات الشعبية، ثم «الدار البيضاء يا الدار البيضاء» (2002)، قبل أن تقتبس رواية لأخيل فاسكينز في فيلمها «خوانيتا بنت طنجة» (2006).

## منتجة سينمائية رائدة ومخرجة وكاتبة سيناريو متميزة تكريم مغربي النكهة لفريدي بنيليزيد في «الفيلم الدولي»



فريدي بنيليزيد في أمسية تكريمها بـ «مهرجان مراكش»



المثلة المغربية فرح الفاسي على البساط الأحمر لـ «مهرجان مراكش»

المواقف، ودخلت المجال الفني مسلحة بقوة هادئة وقدرة هائلة على المقاومة، فريدي بحضورها الفريد ووزارتها وجراتها في اقتحام عالم الفن السابع، الذي كان حكراً على الرجال في مغرب سبعينات القرن الماضي، فانجحت وكتبت السيناريو وأخرجت الأفلام الروائية والوثائقية بسمو ورفعة». ورات الوكيل أن بنيليزيد «أمرأة من طبقة نساء مغربيات فتحن أبواب العلم والفن والسياسة، كفاطمة المرينسي وإيزة جيني وعائشة الشنا ومليكة الفاسي، وسامحن في رفق سقف طموحات أجيال من نساء المغرب». وخلصت الوكيل إلى القول إن «فريدي ابنة عصرها، فصبدة في ديوان السينما، أغنية حب مغربية رائعة، وطائر حر في سماء الإبداع»، في معرض كلماتها، العميقة

مراكش، «الشرق الأوسط»  
جاء تكريم المخرجة والمنتجة السينمائية المغربية فريدي بنيليزيد، مساء أول من أمس، في سادس دورته الـ 19، مغربي الطابع والنكهة، مؤكداً المكانة الريادية والقيمة الفنية للمحتفى بها على مستوى الفن السابع بالمغرب.

ومنح صوت الفنانة الشعبية الراحلة الحاجة الحمداوية، بأغنياتها الشهيرة «هزو بينا لعلام (ارفعوا الأعلام)»، دفقاً خاصاً لحفل التكريم في «قاعة الوزراء» بـ «قصر المؤتمرات»، فيما علت الزغاريد وصفق الحضور طويلاً لـ «سيدة السينما المغربية»، تقديراً لمنجزها واعترافاً بمكانتها. يمكن القول إن بنيليزيد كانت «عروس» اليومين الماضيين من «مهرجان مراكش»، بعد أن احتفى



فقرة «حوار» مع المؤلف الموسيقي الفرنسي - اللبناني غبريال يار

بها عشرات الآلاف في ساحة جامع الفنا (الثلاثاء) بمناسبة عرض فيلمها «كيد النساء»، قبل أن تتسلم «النجمة الذهبية» من يد الفنان المغربي يونس مكري في ليلة تكريمها (الأربعاء). في كلماتها التقديمية، في أمسية التكريم، رسمت الصحافية فاطمة الوكيل ما يشبه المورتوري، جمعت فيه بين تميز المسار المهني وعمق الاختيار الإنساني والنضالية للمحتفى بها. وقالت الوكيل إن بنيليزيد «أمرأة فريدي باختلافها الرائعة، جميلة باحساسها الجياشة، قوية بغضبها الهادئ، وفنانة متشبعة بقيم التغيير في سنوات السبعينات؛ سنوات الكتب المحظورة والثورة على المعتقدات الاجتماعية والسياسية والدينية». وأضافت قائلة إنها «سيدة تمكنت من الانطلاق في سنوات النهوض ضد الاضطهاد؛ إذ تشكلت شخصيتها في طنجة؛ المدينة المنفتحة على العالم وذات الحمولة الثقافية الرفيعة، لذلك تشكل وعيها من مختلف الأفاق، فكانت مبدعة برهانات الفن، هي المرأة التي اقتحمت عالم الصورة وتمتلك أدواتها فابانت عن قدرة فائقة في النقاط المعاناة». وذكرت الوكيل أن بنيليزيد سيدة «تحسن الإصغاء، قدمت أعمالاً يطبعها الوفاء للبداء والثبات على

## سودوكو

	1			7	8				
9				4	6				
	3		6	9			1		
		8		9	3				
5			1						
				8					
2				6					
		1							7
4			8	5			2	1	

## الحل السابق

1	4	3	2	5	7	9	6	8
5	9	6	8	3	4	1	2	7
2	7	8	6	9	1	3	4	5
6	8	1	3	7	9	2	5	4
4	2	7	5	1	8	6	3	9
3	5	9	4	2	6	7	8	1
7	3	2	9	8	5	4	1	6
9	6	5	1	4	2	8	7	3
8	1	4	7	6	3	5	9	2

## الجزيرة

المشتركة التي يجري تنفيذها بين الجانبين. وتوجه الوزير بالشكر إلى الدولة الصينية، نظراً لجهودها ودعمها للقطاع الصحي المصري.

● تشانغ ييمينغ، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى دولة الإمارات، زار أول من أمس، منصة شرطة أبوظبي في الكونغرس العالمي للإعلام، بمرکز أبوظبي الوطني للمعارض، واستمع إلى شرح حول منظومة «الإعلام الأمني» وأهدافها المجتمعية والأمنية ودورها في تعزيز الوعي الأمني عبر الوسائل الحديثة لإيصال رسائل شرطة أبوظبي إلى جميع شرائح الجمهور، ومواكبتها للتطورات العالمية في صناعة الإعلام برؤية حديثة تدعم جودة الحياة وأمن وسلامة المجتمع.

● أحمد بن محمد الدهيمي، سفير دولة قطر لدى بنما، اجتمع أول من أمس، مع جانينا تيواني مينكوسو، وزيرة العلاقات الخارجية في جمهورية بنما، وجرى، خلال الاجتماع، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين المجالين.

● سید الطيب أحمد، سفير السودان، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده، لرئيس الجمهورية الإيطالية سيرجيو ماتريلا، بصفته سفيراً فوق العادة ومفوضاً لجمهورية السودان لدى إيطاليا، وأكد السفير متانة العلاقات بين البلدين، وحرصه على تطويرها في مختلف المجالات، معرباً عن شكره للدعم المتواصل الذي تقدمه إيطاليا لإيصاله.

● الدكتور مطر حامد النياضي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى دولة الكويت، حضر أول من أمس، برفقة مساعد المحقق العسكري، احتفال سفارة كوريا الجنوبية لدى الكويت بمناسبة اليوم الوطني ويوم القوات المسلحة لكوريا الجنوبية.

● باولو توسكي، سفير الجمهورية الإيطالية لدى دولة قطر، اجتمع أول من أمس، مع الدكتور أحمد بن حسن القمادي الأمين العام لوزارة الخارجية القطرية، وجرى خلال الاجتماع، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

● محش سعيد الهاملي، سفير الإمارات لدى جمهورية جنوب أفريقيا عميد السلك الدبلوماسي العربي، شارك أول من أمس، في حفل توقيع إبراهيم العواد، سفير المملكة الأردنية الهاشمية المعتمد في بريتوريا، وذلك لانتهاج مهام عمله، متمنياً له التوفيق والنجاح. جاء ذلك بحضور السفراء العرب المعتمدين لدى جمهورية جنوب أفريقيا.

● باولا أمادي، سفيرة جمهورية إيطاليا لدى مملكة البحرين، استقبلها أول من أمس، رئيس الجمارك البحريني أحمد بن حمد آل خليفة، لبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في المجال الجمركي وسبل تعزيز التنسيق المستمر بما يخدم المصالح المشتركة، وأشاد رئيس الجمارك بالعلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين الصديقين ومستوى التعاون في المجالات كافة وتبادل الخبرات في المجال الجمركي.

● جيورجي بوريستكو، سفير روسيا بالقاهرة، التقى أول من أمس، وزير التجارة والصناعة المصري أحمد سمير، لبحث سبل تنمية العلاقات الاقتصادية المصرية - الروسية في مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والسياحية والاستثمارية، وأكد الوزير أهمية تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، لا سيما أن السوق الروسية تمثل إحدى أهم الأسواق العالمية المستقبلية للصادرات المصرية.

## عربيكم

● عبد العزيز بن علي الصقر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، التقى أول من أمس، رئيس جامعة الزيتونة التونسية الدكتور عبد اللطيف بوعزيزي، وتناول اللقاء علاقات التعاون بين المملكة وتونس في مجال التعليم العلمي.

● مجلس السفراء العرب في بريطانيا، برئاسة الشيخ فواز بن محمد آل خليفة، سفير مملكة البحرين وعميد السلك الدبلوماسي العربي، أقام حفل غداء عمل، الأربعاء الماضي، على شرف اللورد طارق أحمد، وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية والتنمية البريطانية، والوفد المرافق له، ودار النقاش حول تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط وتعزيز العلاقات التجارية العربية - البريطانية، والتعاون في المناخ وحقوق الإنسان وكأس العالم.

● أكرم كريمي سفير طاجيكستان لدى السعودية، أقام مساء الأربعاء بحفل السفارة في الرياض لقاء صحافياً بمناسبة يوم رئيس جمهورية طاجيكستان والذكرى الثلاثين للثورة السادسة عشرة التاريخية للمجلس الأعلى الطاجيكي ويوم الدستور لطاجيكستان، بحضور الإعلاميين والمثقفين ورجال الأعمال السعوديين وبناء الجالية الطاجيكية في المملكة، مذكراً بتاريخ الشعب الطاجيكي الحديث كإسلامة فارقة في مسيرة بناء وإرساء دعائم بلاده، مؤكداً أن المملكة شريك مهم لبلادها، منطلعا إلى تعزيز التعاون معها على الأصعدة كافة.

● لياو ليتشيانغ، سفير دولة الصين لدى مصر، التقى أول من أمس، وزير الصحة والسكان المصري الدكتور خالد عبد الغفار، في مقر الوزارة بالحي الحكومي بالعاصمة الإدارية الجديدة، لتعزيز التعاون بالقطاع الصحي ومتابعة معدلات الإنجاز بالمشروعات الصحية

## كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عابر «مكوسة» - حاصنتا
- عالم نيشان
- ظبي صغير - نبات حولي زراعي ذهني
- ضد أيسر - قمة الجسم
- من الأخشاب
- قاعدة العدد - دولة في جبال الهيمالايا

## الزوار السائرين

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- مثل سوري
- ناعم هادي - حبس
- أسف - عاصمة الفلبين
- التفسير اللغوي - في الوجه





## عالم الرياضة

### البرازيل تهدف لمعاقمة الذهب... وصراع بين صربيا وسويسرا والكامبيرون



مستاري الزيدي  
m.althaidy@aawsat.com

### لا تضع سرك عند جاستن الكندي!

المواجهة التي تابعها الملايين بين الرئيس الصيني شي جينبينغ، ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في قمة مجموعة العشرين، تفتح على نقاش قيمي فلسفي. الصيني اتهم الكندي بتسريب تفاصيل اجتماع خاص تم بينهما، في لحظة صريحة استثنائية عن تفاعلات شي مع غيره من قادة العالم، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء، وقال شي لترودو عبر مترجم: «كل شيء ناقشناه تم تسريبه إلى الصحف، هذا غير ملائم وهذه ليست الطريقة التي أجريت بها محادثتنا، ليس كذلك».

ورد ترودو: «في كندا نؤمن بالحوار الحر والمفتوح والصريح، وهذا ما سوف نواصله».

نحن هنا أمام تصادم بين نظرتين للعالم، بين منظومة قيم وأخرى مختلفة، بين الشرق والغرب، في أقصى أقاليمهما.

ثمة مظاهر كثيرة وميادين متنوعة لهذا النزال، ولكن نحصر الحديث حول قيمة حرية تداول المعلومات وحق الفرد في الحصول عليها، وهي منفرعة من حق أو حقوق أكبر، هي حقوق الإنسان.

في الصياغة الغربية لهذا المفهوم، فإن تأمين الحصول على المعلومات واجب مستحق للفرد على الحكومات، ونص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي اعتمده الأمم المتحدة عام 1948 في مادته رقم 19، على حق الفرد في التعبير والحصول على المعلومات.

غالب الدساتير والقوانين الغربية تكفل هذا الحق، وهناك دول وضعت ترتيبات مستمرة لإشفاء المعلومات حتى ولو لم تطلب، للعام.

على مدى الخمسين عاماً الماضية، سمح قانون حرية المعلومات الأمريكي FOIA

للأميركيين وغيرهم بطلب سجلات حول موضوع ما من الحكومة الفيدرالية، وأجبر الوكالات الفيدرالية على تقديمها، كما يكشف موقع تابع للخارجية الأمريكية «شبر أميركا»، لكن مع كل ذلك هناك معلومات سرية لا يمكن الإفصاح عنها، وبعض المعلومات تحتاج مرور أكثر من قرن من أجل نشرها، وحسب تقرير الخارجية الأميركية هذا، فإنه في السنوات القليلة الماضية، رفعت وكالة المخابرات المركزية السرية عن وثائقها الأخيرة المتعلقة بالحرب العالمية الأولى، بما في ذلك وثيقة تتعلق بمقونات حبر سري.

حق تداول المعلومات والحصول عليها، صار سمة تسم القوانين الدولية، بما في ذلك العالم غير الغربي، ففي الدستور المصري الحديث مادة رقم 47 نص بنشر لذلك ضمن حقوق أخرى.

لكن هل يمكن فعلاً تطبيق هذا الأمر على علاته؟

مثلاً هل يمكن الكشف اليوم عن كل تفاصيل الأرشيف السياسي المصري أو المغربي أو السعودي أو الأردني؟

دع هذا، هل يمكن الكشف عن كل الأرشيف الأميركي المتعلق بالحرب الباردة؟ أو الأرشيف الفرنسي عن عهد الاستعمار؟

نعم، النظام الصيني نظام حكم منغلِق وغامض يؤمن بإدارة الفرد الواحد ومعه بضعة أفراد ربما، وهذا تطرف مضاد للانفلات الغربي، مثل استمرار الصين في سياسة التطرف بمواجهة «كورونا» حتى اليوم.

هذا معلوم، لكن هناك منطقة وسطى، أكيد، بين الانغلاق الصيني والانفلات الكندي، وهي المنطقة التي يجب أن نحرق فيها.



الممثلة الأميركية مادي زيجلر لدى حضورها العرض العالمي الأول لفيلم نتفليكس «الأربعاء» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

### طاش ما طاش

الصاروخ الطاش في الحروب الكبرى، مثل الرصاص الطاش في الحروب الصغرى: الرسالة واحدة: لكن الفارق الأساسي أن الصاروخ لا «يطوش». إنه صناعة هائلة الدقة، وعندما «يطوش» ويقع على بُعد مئات الكيلومترات عن ساحة القتال، فمعنى ذلك طاش ما طاش. وقد سارع الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الإعلان بنفسه، أن الصاروخ الذي وقع في بولندا لم يطلق من موسكو. ليس فقط لتبرئة موسكو، بل للفول، إن اتساع رقعة القتال ودخول «فريق ثالث» فيها أصبح أمراً واقعاً، وليس محتملاً فحسب، كما هي العادة.

يجب البحث في بالي عن مطلق الصاروخ الطاش، حيث جرى أهم حدث سياسي منذ أن بدأت حرب أوكرانيا. اللقاء بين بايدن وشي. وفوق اللقاء الحديث عن اتفاق بين الرئيس الصيني والند الأميركي. وفوق الفوقين أن ذلك حدث في قمة حضرها 19 زعيماً وغاب عنها الزعيم العالق في تلوج أوكرانيا، لا يرى تعويضاً إلا بقصف كييف وتحويلها إلى عثم حالك مثل طرقات لبنان. لا شك أن أول ما خطر للزعيم الروسي، ذلك المشهد من فبراير (شباط) 1972، يوم وصل إلى الصين ريتشارد نيكسون ومعه هنري كيسنجر للقاء ماو تسي تونغ، مفاجأة «هزت التاريخ وغيّرت وجه العالم»، العدوان للدودان بعقدان مصالحة مذهلة وبتركان العملاق الروسي عائماً على سبينة تائهة. لم يكن من الضروري أن يتعاقب شي وبايدن، بل تكفي هذه اللهجة الهادئة بينهما. ويكفي أن الرئيس شي لم يستخدم الفيتو مرة واحدة إلى جانب الصديق الروسي. إنه على الحياد فيما يتعلق بالحرب، ومؤيد في كل شيء آخر. وهذا لا يكفي موسكو على الإطلاق، ويزيد في شعورها بالضيق من كبري الحلفاء، الهند والصين. الوضع الذي فيه هذا العالم الآن لا يحتمل سياسات السلاح الطاش، من أي جهة أتى، أو بالأحرى طاش. إنه ثمة بركان يمتد على أرض أوكرانيا، بدأ الآن يمتد إلى بلدان وسيادات أخرى. والدول الكبرى مخيفة، إذا انتصرت، ومرعبة إذا هزمت. خصوصاً في عالم ملتعب.

## العسل يخفض نسبة الغلوكوز في الدم



فوائد متعددة للعسل الخام

الدراسة (لا تعني أنه يجب أن تبدأ في تناول العسل إذا كانت تتجنب السكر حالياً، لكنها تستخدم سكر المائدة، أو أي مُحلّ آخر، فإنّ تبديل تلك السكريات بالعسل قد يعطيك الفوائد التي رصدها الدراسة). وشملت هذه الدراسة مراجعة 18 تجربة، شارك بها أكثر من 1100 مشارك، وقاموا بتقييم جودة تلك التجارب باستخدام نظام (GRADE)، وهو «وسيلة علمية لتقييم اليقين في الأدلة وقوة التوصيات في مجال الرعاية الصحية». ووجدوا أن «هناك درجة منخفضة من اليقين في الأدلة لمعظم الدراسات، وأنّ العسل أنتج باستمرار تأثيرات محايدة أو مفيدة، اعتماداً على المعالجة ومصدر الأزهار وكميتها». وكان متوسط الجرعة اليومية من العسل في التجارب 40 غراماً، أو نحو ملعقتين كبيرتين، وكان متوسط طول هذه التجارب ثمانية أسابيع. وقاد العسل الخام العديد من الآثار المفيدة في الدراسات، كما فعل العسل من مصادر أحادية الزهرة، مثل السنت الكاذب (يتم تسويقه باسم عسل الأوكاسيا)، والبرسيم، ويقول خان إنه «في حين أن العسل المالح يفقد بوضوح العديد من آثاره الصحية بعد البسترة (عادة 65 درجة مئوية لمدة 10 دقائق على الأقل)، فإن تأثير مشروب ساخن على العسل الخام يعتمد على عدة عوامل، ومن المحتمل ألا يدمر جميع خصائصه المفيدة». وأشار أيضاً إلى طرق أخرى لاستهلاك العسل، الساخن، مثل استخدامه مع الزبادي، أو توابل السلطة.

منهجية وتحليلاً تلويحاً (وهو تحليل إحصائي لتناقص عدّة دراسات قد تكون متوافقة أو متضادة)، مع التجارب السريرية على العسل، ووجدوا أنه «يخفض نسبة الغلوكوز في الدم الصائم، والكوليسترول الكلي، والدهون الثلاثية، كما أنه يزيد من نسبة الكوليسترول الحميد أو الكوليسترول الجيد». وقال تومسيف خان، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة تورونتو، بالتزامن مع نشر

القاهرة، حازم بدر تباينت الدراسات بين التحذير من الإفراط في تناول العسل، لأنه يرفع مستوى الغلوكوز في الدم، والتشجيع على تناوله باعتدال، لأنه يفعل العكس. وترّعت دراسة لجامعة تورونتو الكندية أنها حسمت هذا الجدل بتأكيد خيار خفض نسبة الغلوكوز في الدم». وأجرى الباحثون خلال الدراسة المنشورة، أول من أسس (الأربعاء)، في دورية «نيوترشِن ريفيوز»، مراجعة

## فوضى بطاقات حفلات تايلور سويفت تهز قطاع بيع التذاكر

فويوروك - لندن، «الشرق الأوسط» ماستر خدمة متعطشة للمسكب المادي من دون أي اعتبار للمعجبين الحقيقيين. أظنّ أنهم سيتركون الأسعار تتغير بحسب العرض والطلب بما أن ذلك سمح لهم بالإفادة من أوضاع كهذه». ولم ترد «تيكت ماستر» على الفور على محاولات وكالة الصحافة الفرنسية للحصول على رد منها، لكنها طلبت في بيان الثلاثاء من محبي تايلور سويفت التحلي بالصبر، متحدثاً عن «طلب قياسي تاريخي» بسبب إقبال ملايين الأشخاص على شراء التذاكر. كذلك أراجت الشركة إحدى عمليات البيع المسبق يوماً واحداً، وأنار الوضع ردود فعل من مسؤولين أميركيين، بينهم الديموقراطيان الكسندرا أوكاسيو كورتيز وريتشارد بلومنتال اللذان طالباً بإجراء تحقيق فوري بشأن «وضع المنافسة في قطاع بيع التذاكر».

## هاري وميغان يبنيان عالمها الخاص في «ميتافيرس»



دوق ودوقة ساسكس يمكن أن يكون لهما عالمها الخاص (أ.ف.ب)

ويبلغ كودي رودس البالغ 23 عاماً وكالة الصحافة الفرنسية بعزمه على المحاولة مجدداً مع إعادة فتح باب شراء التذاكر الجمعة، لافتاً إلى أنه مستعد لدفع ما يصل إلى 400 دولار لكل تذكرة لمشاهدة فنانته المحضلة في حفلة لها. وقال «هذا مبلغ كبير جداً لنا، لكننا من كبار المعجبين (بسويقت) وانتظرنا هذه اللحظة طويلاً»، مشيراً إلى أن بعض جهات إعادة البيع تعرض تذاكر في مقابل مبالغ تراوح بين ألفي دولار وتسعة آلاف. ولفت رودس إلى أن «تيكت

## مزاد على قطعتي أثاث للملكة الفرنسية ماري أنطوانيت



قطعة أثاث للملكة فرنسا ماري أنطوانيت في دار كريستيز (رويترز)

تندن: «الشرق الأوسط» تجري الأمير هاري وميغان مناقشات متقدمة مع شركة تقنية لإنشاء عالمها الافتراضي الخاص، الذي يُقال إنه سوف يُسمى «ميغ أفيرس»، والذي سوف يزودهما بمنصة افتراضية كبيرة، حسبما ذكرت صحيفة (الإنديبندنت) البريطانية. وقال مصدر قريب منهما: «إن ميغان وهاري، على حد سواء، يعتقدان أنهما سيكونان أكثر قدرة على نشر رسالتهم إذا كان لهما وجود في العالم الافتراضي وكذلك في العالم الحقيقي. وقد تحدثنا إلى مجموعة متنوعة من الخبراء، ووجهة النظر هي أن هذه هي المرحلة التالية التي ينبغي أن تأخذ علامتهما الخاصة إلى

الجال العالمي بحق». وفي عام 2020، أطلق هاري وميغان مؤسستهما الخيرية «أرشيفول»، بهدف «إطلاق العنان لقوة التعاطف والتراحم في دفع التغيير الثقافي المنهجي». ووقعا على صفقات تزيد قيمتها على 100 مليون جنيه إسترليني مع عملاقي البث الشبكي «نتفليكس» و«سويتفاي»، مما يجعل من ميغان النموذج الأول عالمياً للبودكاست. وكشفت صحيفة «ميرور» عن أن المنظمة تُجري محادثات متقدمة مع «باكس. وولد» لإطلاق المرحلة التالية من أعمالها التجارية - التي يُطلق عليها اسم «ميغ أفيرس»، حيث يُقال إن ميغان هي القوة الدافعة وراء المشروع.

وقال سيمون دي مونيكولت نائب رئيس دار كريستيز للمزادات في فرنسا: «لطالما كانت القطعتان يتمتعتان بأهمية وظلتا كذلك على مدار قرون، ولذلك حتى من دون أخذ بُعدهما الملكي في الاعتبار، فإنهما موضع إعجاب وتقدير». وضعت خزائنة الأدرج بتصميمات مستوحاة من الصين وأضيفت لها أجزاء معدنية نادرة من أجل ماري أنطوانيت، قبل أن تصبح ملكة عام 1770. وعندما وصلت لأول مرة إلى فرنسا وكانت تبلغ من العمر 15 عاماً.

## 85 مليون دولار ثمن لوحة لأندي وار هول

بيعت لوحة «وايت ديزاستر» الضخمة لأندي وار هول، التي تعود إلى ستينات القرن الماضي، بـ85 مليون دولار، ضمن مزاد نظمته دار «سودبيز»، أول من أسس (الأربعاء)، بنينويوك، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية». وكانت قد بيعت اللوحة التي تعود إلى سنة 1963 مقابل 85,35 مليون دولار (ضمنها الرسوم) بعد دقيقتين على انطلاق المزاد.

بينما كانت دار «سودبيز» أشارت إلى أنّ سعرها التقديري يفوق الثمانين مليون دولار.

وأصبح معلّم فن «اللوب آرت» الذي توفي عام 1987 نجماً في مجال المزادات، وتعود آخر عملية بيع للوحة ضخمة من هذه السلسلة التي تحمل اسم «ديت أند ديزاستر سيريز»، إلى عام 2013، حين بيعت في مزاد نظمتها «سودبيز» مقابل 105 ملايين دولار، مسجلة رقماً قياسياً جديداً لعمل تابع للفنان الأميركي. وبيعت لوحة «شوت سايدج بلو مارلين» التي تمثل صورة بورتريه مارلين مونرو ضمن مزاد نظم في مايو (أيار) لقاء 195 مليون دولار، في سعر قياسي لعمل فني يعود إلى القرن العشرين.